الكتاب: إسعاف الأعيان في أنساب أهل عمان
المؤلف: سالم بن حمود بن شامس بن خميس السيابي الإباضي (المتوفى: 1414هـ)
[الكتاب مرقم آليا غير موافق للمطبوع]

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي يقول في كتابه العزيز:) يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكراً وانثى وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقاكم (وصلى الله على سيدنا محمد القائل لاصحابه: " تعلموا من الانساب ما تعرفون به اصولكم

*(1/1)*

وتصلون به ارحامكم، ولا تكونوا كنبط السواد، يسأل احدهم فيقال له: ممن انت؟ فيقول من قرية كذا " وسلم عليه ما تليت احاديثه الغرا، وسيره الزهرا، وعرفت بين العالمين اوامره ونواهيه فجائت تترى، وعلى آله الحافظين لسياق انسابهم، والاخذين بسلاسل سلالاتهم وادابهم، وعلى اتباعه المدونين لاثارهم إلى يوم الدين.

اما بعد: فهذه رسالة جمعت فيها من انساب اهل عمان ما امكنني جمعه، وسردت فيها من ذلك ما امكننيسرده، اسعافاً لرغبة الطالب، وان كان غير مرتب على وتيرة التصنيف، ولامؤلف على طريقة التاليف، ولكنه مجموع تمكن مراجعته عند الحاجة اليه، وقد جعلته القسم الثالث من العنوان، وخصصته باسم: " اسعاف العيان في انساب اهل عمان " واسال الله التوفيق لكل خير، والعون على كل مأمول، ونقدمه ب:

## مقدمة

### في فضل العرب

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " إذا سالتم الحوائج فاسألوا العرب " رواه ابن مسعود رضي الله عنه، وفيه لانها تعظم لثلاث خصال: كرم احسابها، واستحياء بعضها من بعض. والمواساة لله، أي لانها خصت بهذا دون باقي الامم. وهو عين الواقع في العصر العربي ان لم يخالطه دخيل اجنبي. وعنه صلى الله عليه وسلم: " من ابغض العرب ابغضه الله " أي لأن رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون داخلا في بغض العرب.

وبغصه صلى الله عليه وسلم كفر عظيم، وعلى كل حال فإن الله يبغضه لذلك وعنه عليه الصلاة والسلام: " من احب العرب فبحبي احبهم الحديز..، وقال صلى الله عليه وسلم: " حب العرب آية الايمان " الحديث..، أو كما قال عليه الصلاة والسلام: " وحسبهم بذلك فخراً بين اعلام الامم " قال ابن الكلبي: " في العرب خاصة عشر خصال لم تكن لغيرهم من االامم، خمس منها في الرأس، وخمس في باقي الجسد الحديث. قلت هي المسماة سنن الفطرة عند الفقهاء، وهي خصال جائت النبوة بها، ونوه الشارع عليه الصلاة والسلام بفضلها، قال: وفي العرب القيافة، ولم تكن في احد

غيرهم وهي من عجائب المخلوقات، حيث يفرق القائف بين المرأة والرجل، والابيض والاسود، والبكر والثيب، بمجرد وضع اقدامهم على الارض، في امور عدة. ومنها معرفة الطويل والقصير، والمهزول والسمين، ونحو ذلك فتراه يلحق الابن القصير بالاب الطويل، وكذا العكس. ويعرف الغريب من الوطني، ليس ذلك الا للعرب دون باقي الامم مهما بلغت عقولهم، فأن ذلك اعظم من توليد المواد الكيمياوية، وتركيب المعادن الارضية، ولله في لقه اسرار. ولابن المقفع قال لبعض اعيان العر: " اي الامم اعقل؟ " فنظر بعضهم إلى بعض ثم قالوا: لعله اراد اصله وهو فارسي، فجروا بحسب ما تخيل لاحدهم، فقالوا: " فارس "، يقال ليسوا بذلك، فأنهم ملكوا كثيرا من الارض، ووجدوا عظيماً من الملك، وغلبوا على كثيراً من الخلق، ولبث فيهم عقد الامر، فما استنبطوا شيئاً بعقولهم، ولا ابتدعوا شيئاً كباقي انكم في تفوسهم، قالوا: " الروم "، قال: اصحاب صنعة، قالوا: " الصين "، قال: اصحاب طرفة، قالوا: " الهند "، قال: اصحاب فلسفة، قالوا: " السودان "، قال: شر خلق الله، قالوا: " الترك " قال: كلاب مختلسة، قالوا: " الخزر "، قال: بقر سائمة، فقالوا له: يقل، فقال: " العرب ". ثم قال: اما انني ما اردتموافقتكم ولكن إذا فاتني حظي من النسبة فلا يفوتني من المعرفة. أي إذا كتت انا غير عربي فقد فاتني شرفي بالانتساب اليهم، فلا ينبغي علي ان يفوتني العلم بأحوال الناس. ثم قال: ان العرب حكمت على غير مثل لها، ولا اثار اثرت، بل هم اصحاب إبل وغنم، وسكان شعر وأدم، يجود احدهم بقوته ولا يبالي، ويتفضل بمجهوده، ويشارك في ميسوره ومعسوره، ويصف الشيءبعقله فيكون قدوة، وبفعله فيصير حجة، ويحسن ما شاء فيحسن، ويقبح ما شاء فيقبح، ادبتهم انفسهم، ورفعتهم همهم، واعلتهم قلوبهم والسنتهم، فلم يزل حباء الله فيهم وحباؤهم في انفسهم، حتى رفع لهم الفخر، وبلغ بهم اشرف الذكر، وختم لهم بملكهم الدنيا على الدهر، وافتتح دينه وخلافته بهم إلى الحشر، على الخير فيهم ولهم فقال:) إن الارض لله يورثها من يشاء من عباده والعاقبة للمتقين (.

فمن وضع حقهم خسر، ومن انكر فضلهم خصم. ودفع الحق باللسان اكبت للجنان. انتهى كلام ابن المقفع، وناهيك بالمذكور ادباً وفصاحة. وله بلاغة وردها من حياض العرب، فشربها بين اقرانه بأكف الادب.



وجاءت فيهم آثار نبويه، وفي القرآن من صفات العرب ما لا يكون لغيرهم، فقد وصفهم بالكرم العظيم، والصبر الكامل، وذكر عنهم من الخصال ما لم يذكر مثله، أو قريب منه لباقي الامم ... وحسبك انه اختارهم محطا لرحال دينه وحماة لشريعته، وانصاراً لأوامره، وحفظه لبنيه وجواراً واهلاً لبيته، في عدة خصال، سوف نذكر منها ان شاء الله في ناريخ عمان ما يلائم الغرض.

وهل توجد امة من الامم تعرف اصولها وفروعها، شعباً وقبيلة وعمارة وبطناً وفخذا وفصيلة إلى غير ذلك من بيوتاتها المعروفة، واحوالها المألوفة، ومكارمها العالية، وفضائلها السامية؟ فهم نجوم الارض، ورغيثها الذي تحيا به اجادبها. منها الخلقاء الراشدون، ومنها الائمة المهتدون، وفيها العلماء العاملون، وان كان يوجد في غيرهم فلهم الحظ الاوفر، ولهم النصيب الاكبر. فيهم الشجاعة التي لا يقاس

جاهاية واسلاماً، ولملوكهم المفاخر التي لا تسامى. وعن ذي الرمة في العرب كلام جامع وذكر واسع، وقد سأل زياد دغفلاً النسابة عن فضائل العرب فقال: الجاهليه لليمن، الاسلام لمضر، والفتنة لربيعة، قال: فأخبرني عن مضر، أي ان خصالها الخاصة بها، فقال: فاخر بكنانة، وكابر بتميم، وحارب بقيس ففيها الفرسان والنجوم، وأما اسد ففبها ذل وكيد. " قال " وسأل معاوية بن ابي سفيان دغفلاً فقال: ما تقول في بني اسد؟ فقال: عاقة قافة فصحاء كافة، قال: فما تقول في بني تميم؟ فقال: حجر خشن، ان صادفته آذاك، وان تركته اعفاك، قال: فما تقول في خزاعة؟ فقال: جوع واحاديث، قال: فما تقول في اليمن؟ قال: فيهم مفاخر واسعة. ولليمن ربع البيت " اي الركن اليماني " ومنهم حاتم طي كريم العرب، ومنهم المهلب بن ابي صفرة القايد الكبير " قات " ولااعدل بالانصار احداً في هذه الخصال الحميدة كلها، فقد جمعوا الكرم والشجاعة والصبر واشياء لا يسعها المقام، قال دغفل: وفي النزار النبي المرسل، والخليفة المؤمل، والكتاب المنزل، وقي الاوس غسيل الملائكة حنظلة بن لراهب، وعاصم بن الاقلح الذي حمت لحمه الدب، وذو الشهادتين خزيمة بن ثابت، والذي اهتز لموته العرش سعد بن معاذ، وفي الخزرج.

الاربعة الذين حفظوا القرآن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم زيد بن ثابت، وابو زيد، ومعاذ بن جبل، وأبي بن كعب سيد القراء، والذي ايده الله بروح القدس حسان بن ثابت شاعررسول الله صلى الله عليه وسلم ومناضل عنه.

وفي العرب البيوتات المشهوره كبيت بني معاويه الأكرمين في كندة، وبيت بني جشم بن بكر في تغلب، وبيت بن ذي الجدين في بكر، وبيت زرارة بن عدس في تميم، وبيت بني بدر في قيس، وفبهم الأحرز بن مجاهد التغلبي الذي كان اعلم القوم. وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين سئل عن العرب: " كنانة جمجمتها، وفيهاالعينان، وأسد لسانها، وتميم كاهلها ".وقالوا: بيت تميم بنو عبد الله بن دارم، ومركزه بنو زراره، وبيت قيس ارة، ومركزه بنو بدر، وبيت بكر بن وائل شيبان ومركزه بنو ذي الجدين.

وقال معاوية بن أبي سفيان للكلبي: اخبرني عن أعز العرب، فقال: حصن بن حذيفة بن بدر، قال: فأخبرني عن اترف بيت في العرب، قال: والله أني لأعرفه وأني لأبغضه، قال ومن هو؟ قال: بيت زرارة بن عدس، قال: فأخبرني عن افصح العرب، فقال: بنوا اسد. وقيل أن أشرف بيت في مضر بر مدافع في الجاهلية، بيت بهدلة بن عوف بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم.

وحضر عند المنذر بن ماء السماء وفود العرب ووجهها دعا ببردي محرق فقال: ليلبس هذين البردين أكرم العرب واشرفهم حسباً، واعزلهم قبيلة، فأحجم الناس، وقام الأحيمر بن خلف بن بهدلة بن عوف بن كعب بن سعد بن زيد بن مناة بن تميم فقال انا لهما، فائتزر بأحدهما، وارتدى بالأخر فقال له المنذر: وما حجتك فيما أدعيت؟ قال: الشرف من نزار كلها في مضر، ثم في تميم، ثم في سعد، ثم في كعب، ثم قي بهدلة. قال: هذا انت في أصلك، فكيف انت في عشيرتك؟ قال: أنا أبو عشرة، وعم عشرة، وأخو عشرة، وخال عشرة. قال: هذا في عشيرتك، فكيف أنت في نفسك؟ فقال: شاهد العين شاهدي، ثم قام فوضع قدمه في الأرض، فقال: من أزالها فله من الأبل مائة فلم يقم اليه احد، ولاتعاطى ذلك. ومن بيت بهدله بن عوف، كان الزربقان بن بدر وكان يسمى سعدالكرمين.

" قال " وفيهم كانت الأفاضة قي عطارد بن عوف ابن كعب بن سعد، ثم قي آل حرب بن صفوان بن عطارد، وكان إذا اجتمع الناس ايام منى قي الحج، لم يبرح احد حتى يجوز آل صفوان، ومن ورث ذلك عنهم، ثم تمر الناس ارسال. وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " أني لاجد نفس ربكم من اليمن " وفي رواية " أني لاجد نفس الرحمن " الحديث، وعنه صلى الله عليه وسلم: " الأيمان يمان والحكمة يمانية "، وقال عليه الصلآة والسلام: " الأنصار شعار والناس دثار "، وقال عبد الله بن العباس رضي الله عنهما لبعض اليمن: لكم من السماء نجمها ومن الكعبة ركنها ومن الشرف صميمها، وقال امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه لبعض جلسائه: من اجود العرب؟ قالوا حاتم طي، قال: فمن فارسها؟ قالوا عمرو بن معد يكرب، قال: فمن شاعرها؟ قالوا أمرؤ القيس بن حجر، قال: فأي سيوفها أقطع؟ قالوا: الصمصامة، قال: كفى بهذا فخراً لليمن.

وقال أبو عبيدة: ملوك العرب حمير، ومقاولها غسان ولخمة، وعددها وفرسانها الأزد، ولسانها مذحج، وريحانتها كندة، وقريشها الأنصار، " واقول ": نعم الأنصار ونعم القوم هم، كنانة الأسلام، وسيوف الأيمان، وسور الشريعة، واعمدة الاخلاص، أوفى العرب ذمة، وأكبر الناس همة، واعز، الناس أمة، وأكرم العرب أنفساً، واصدق العرب وعداً. " قال أبن الكلبي ": حمير ملوك وارداف الملوك، ولأزد أسد، ومذحج الطعان، وهمدان أحلاس الخيل، وغسان أرباب الملوك، " قلت ": وبصفة علمية فالعرب حماة الجار، ورعاة الذمار، وأسدالقفار، لهم الخصال الحميدة، والمكارم العديدة، ولاأريد أن أشرح هنا مكارمهم، فانها شيء لايسعه كتابنا هذا، ولكنا ذكرنا هذه الكلمات كالتعريف بهم.

## بيان في أصول العرب

أعلم أن العرب كلهم، نزارهم ويمنهم، يرجعون إلى أصلين لا ثالث لهما، وهما عدنان وقحطان.

ولذلك يعد العرب كلهم أخوة وبلاد العرب كلها بلد الكل، وأمة العرب في هذه المعموره كلها، أمة واحدة، متصلة الأنساب، متواجشة الارحام، من شرق ألارض وغربها، وبها أعز الله دينه، وأقام دعائمه، وأذا ذهب حفظ الجوار، من العرب فلا يوجد في غيرهم، وعنه صلى الله عليه وسلم: " إذا ذل العرب ألاسلام والواقع "، المشاهد بديهياً هو هذا. ولما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم الرايات تلمع في الافق قي حرب الحرقة قال: لمن هذه الرايات؟ قالوا: لربيعة، قال صلى الله عليه وسلم: " لا يهزم الله جيشاً لواؤه بيد رجل من ربيعة ".

ومن حيث أنا ذكرنا هذه النبذة مقدمة في هذا المقام الوجيز وقد آن لنا الشروع فيما نحن بصدده، والبدء بقريش، لقول صلى الله عليه وسلم: " قدموا قريشاً ولا تتقدموها ". فقد وجب أن نقدم نسب رسول الله صلى الله عليه وسلم، تبركاً به، وتشريفاً الطاهر الأزهر فنقول: هو رسول الله محمد صلى الله عليه وسلم بن عبد الله بن عبد المطلب أبن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر وهو قريش أي والنضر لقب قريش، وأليه تنسب هذه القبيلة، وبقية النسب نوصول إلى عدنان، معروف عند أهل هذا الشأن.

ونهى صلى الله عليه وسلم أن يتجاوز بنسبة إلى ما قوق عدنان، لما روي عنه أنه قال: " كذب الناسبون ما فوق عدنان فأن الله يقول:) وقروناً بين ذلك كثيراً (" وهنا نحن نضع أمام القارىء الكريم من ينتسب إلى قريش بعمان فنقول:

## آل الرحيل المعروفون في صحار

ممن ينتسب إلى قريش بعمان آل الرحيل بن سيف بن هبيرة بن أبي وهب بن عمرو بن عائد بن عمران بن مخزوم بن يقظة بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب.



ومن مخزوم، ذلك البطل الصنديد خالد بن الوليد، ومنهم سعيد بن المسيب التابعي المشهور، وبعمان من آل الرحيل، أولئك ألأئمة الأعلام: محبوب بن الرحيل، وهو ولي رضي، عالم تقي، وهو المشهور في المذهب بأبي سفيان؟ وولده الأمام العلامة القدوة الجليل محمد بن محبوب، أكبر عالم في زمانه بعمان، وهو المراد عند الأطلاق في الاثر المشرقي بأبي عبد الله، وناهيك بمحمد بن محبوب أكبر علماء عمان، وأفضلهم شأناً، وولده المكنى به عبد الله الفاضل التقي الزاهد، وولده الامام الفاضل، السيد الحلاحل، أفضل أمام بعمان، سعيد بن عبد الله بن محمد بن محبوب بن الرحيل، وولده العالم بشير بن محمد بن محبوب، وهو صاحب كتاب المحاربة المشهور، وولده العالم محبر بن بشير بن محمد بن محبوب، وذراريهم المشهورة بالفضل الشامل والعلم الكامل.
ومنازلهم بصحار أشهر من نار على علم، من ذلك العهد إلى هذه الايام الاخيرة. ومن بقية رجالهم البارزين بكل معنى الكلمة الشيخ محمد بن سيف، وعليه تتلمذ قاضي صحار الحالي الشيخ سعيد بن حمدان الريامي، وقد أخبرني الشيخ محمد بن سيف أبن عبد الله السعدي عن هذا الشيخ الرحيلي بأخبار عطرة، ولا بدع، فأن الثمر دال على الشجر، والفرع لا يزال معروفاً بالاصل.

## نسب بني سامة بن لؤي بن غالب بعمان

وممن ينتسب إلى قريش بعمان: بنو سامة. قال أبن هشام صاحب السيرة: قال ابن أسحاق: فأما سامة بن لؤي فخرج إلى عمان وكان بها " قال ": ويزعمون أن عامر بن لؤي أخرجه وذلك أنه كان بينهما شي، ففقأ سامة عين عامر بن لؤي، فاخافه عامر، فخرج إلى عمان " قال " فيزعمون أن سامة بن لؤي، بينا هو يسير على ناقته، أذ وضعت رأسها ترتعي، فأخذت حيه بمشفرها فهصرتها حتى وقعت الناقة على شقها، ثم نهشت سامة فقتلته، فأنشد سامة شعراً ذكره أبن هشام، أعرضت عنه أذ لم يكن من صددنا " قال ابن هشام ": وبلغني أن بعض ولده أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فأنتسب أليه، أي سامة بن لؤي، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " الشاعر كالمصدق له "، فقال بعض أصحابه: أردت قوله:
رب كاس هرقت با أبن لؤي ... حذر الموت لم نكن مهراقه
وذلك في جملة الشعر الذي رواه ابن هشام. " قلت " ومسألة سامة بن لؤي وأنتقاله إلى عمان أمر شهير لاينكره أحد ممن له علم وأطلاع بالتاريخ وأن دفع هذا النسب بعض نسابة قريش فالحق غير مدفوع، ةالباطل غير مسموع، وبنو سامة بعمان معروفون، وفي التاريخ مذكورون وبذلك النسب متوا إلى محمد بن بور إلى البحرين، فسار بهم إلى السلطان العباسي، وأعترف به أي بالنسب المذكور وأعانهم في حروبهم العمانية، والقضية مشهورة. وأرهاط سامة سوف تتلى على المسامع، ويتلقى حقائقها السامع، والتاريخ العربي شاهد، والسير العمانية معربة عنها، وقد تولوا ملك عمان عهداً كبيراً، لا محل لذكره هنا فان منهم أمراء في عمان، وزعماء لهم عظيم الشأن بين بني عدنان وقحطان،

نأتي به أنشاء الله في تاريخ عمان.

## نسب بني غافر بن سامة في عمان

ومن سامة بعمان بنو غافر، وأليهم يشير شاعر العرب أبو مسلم حيث يقول: ويابني غافر عليا قريش لكم أصل وأنتم لنا كالأصل أغصان



فهم من سامة بن لؤي بن غالب، وغافر لقب جدهم الذي تفرع من شجرة سامة بن لؤي، ومنازلهم معروفة، وفي الظاهرة لهم اليد الطولى، ومقاماتهم لم تنكر، وهم ألان رهط من أوفر قبائل عمان عدداً وعدة، ولهم في التاريخ ذكر حافل. ومن بلدانهم وادي بني غافر، وهو أسم يشمل قرى متعددة، وأشهرها خفدى لكونها مركز زعامتهم، ومرجع أمارتهم. ورؤساؤهم الان: آل ناصر بن راشد بن حسين بن سعيد، والمقدم فيهم الآن: ناصر بن محمد بن ناصر بن راشد بن حسين وهو ولد جديد السن قريب العهد. ولهم الآن أمارة العينين والدربين من الظاهرة، وهما الآن بيد علي بن سعيد بن محمد بن سليمان، ومحمد بن سليمان المذكور هو الذي دمر فلج الغيي الواقع بين العراق وعبرى من الظاهرة وخربه ظلماً وعدواناً، والله سائله عنه يوم القيامه، وعما فعل في تلك البلدة الطيبة. وفي هذه الطائفة أعيان وأبطال، لهم ميزان بين قبائل الظاهرة، وفيهم أخيار؛ وناهيك بالشيخ الفقيه العالم خلف بن سنان، أحد علماء دولة اليعاربة، وأبلغ أدبائها، وله شعر جميل، له في البلاغة قدر جليل، وله مدائح في أئمة آل يعرب واسعة، وفي الجيش الذي خرج لفتح بنه من بلاد الهند، وله مكتبة مهمة، تجمع آلافاًمن الكتب القيمة. وأحسب أن منهم شيخاًآخر، يقال له خلف بن سنان مسامياً لهذا، وهو الذي يحكم في أراضي الباطنة بعد الغرق الواقع عليها، أيام الامام الصلت بن مالك الخروصي في أول القرن الرابع للهجرة ان تعمر، لما مر بها ورأى من سوء الحال ما رأى من أختلاط الأملاك وكثرة الدعايات والتعصبات، وبقيت الباطنة خراباً مهجورة، فلا يسوغ أن تبقى هكذا مدة قرون طويلة حتى يحكم فيها هذا الشيخ وهو من أهالي القرن الحادي عشر والله أعلم.

## نسب آل العطابي في بني غافر

وممن ينتسب إلى قريش بعمان آل العطابي، وهذا أسم يقع على ذرية راشد بن حميد بن راشد بن ناصر بن محمد بن ناصر الغافري، الذي أفترقت عمان على يده، وخلف بن مبارك العنبوري الهنائي المعروف " بالقصير " جد أولاد هلال بن زاهر بن سعيد، وسوف نقف على سرد نسب المذكور في محله، والموجود الآن من هذه العائلة أولاد محمد بن ناصر بن حميد بن ناصر بن راشد ابن حميد بن محمد بن ناصر بن عامر بن رمثة بن حميس من بني سامة بن لؤي، ومن بيت العطابي هذا سيف بن مسلم بن سالم، المعروف بولد ابن رمثة في حوزة سرور، حتى انقرضوا في هذاالعهد القريب الذي نحن قيه، ولله الأمر، وقد ملك أولاد راشد ابن حميد حصون الظاهرة زماناً طويلاً، وآخر ملكهم لبهلى وجبرين، وفيهما ناصر بن حميد الذي أخرجه منهما الأمام سالم بن راشد الخروصي رحمه الله تعالى يوم الثالث من شهر شعبان سنة 1334، وذرية ناصر بن حميد في بلد جبرين لا في حصنها، فأن الأمام المرحوم سالم بن راشد، أباح لهم حصن جبرين بعد خروجهم من بهلى، فنزعه الأمام الخليلي رحمه الله

منهم بواسطة عامله على بهلى الشيخ أبي زيد، حين اختلفوا فيمن يكون الامير لهذا الحصن، والآن بيد عمال السلطان تحت رئاسة والي بهلى بعد الفتح السلطاني لعمان.

## نسب آل صالح بن علي في بني غافر

*(1/6)*

وممن ينتسب إلى قريش بعمان آل صالح بن علي بن ناصر بن عيسى بن صالح بن عيسى بن راشد بن سعيد بن سالم بن رجب، وأبناء عمهم آل حميد بن عبد الله بن سليمان بن محمد بن عيسى ابن صالح بن راشد بن سعيد بن سالم بن رجب. ومنهم الآن أولاد سليمان ابن عبد الله وآل حمدون بن حميد بن عبد الله، وآل حمد بن حميد ابن عبد الله، وآلهم، وهم رؤساء على البناوية وخصوصاً في الأطراف الشرقية من عمان، ومركز زعامتهم في هذه السنين الأخيرة القابل، ولهم السيادة على آل الحارث بن كعب بن اليحمد، ومن أنضم أليهم من بادية الشرقية، كالمالكي والدويكي والشبلي ومن هو من لفيفهم. وآل الحارث الرهط الخاص، ولهم السيادة على سفالة أبرى ومن هم من أعمالها، ويرأسهم الآن الشيخ الشهم الامير أحمد بن محمد بن عيسى بن صالح، بل يرأس الشرقية كلها في هذا الوقت، وهو الامير المقدم على أمراء أهل عمان عند السلطان سعيد بن تيمور بعد فتح عمان. وصالح بن علي من فحول العلماء الذين لهم الحل والعقد، وعيسى بن صالح العلامة الثاني، من هذا البيت، فهو من أعلم أهل زمانه بعد الأمام الخليلي رحمهما الله تعالى، ولمحمد بن عيسى فقه وأدب، وهو من أنجاب الرجال.

وهؤلاء عائلة بارزة لها شخصيات يعتمد عليها، وناهيك بفارس الشرق سليمان بن حميد، وأولاده النجب الميامين، أعيان في طليعة شعبهم، ويظنهم بعض الناس أنهم من فرقة السمرات من فرق آل الحارث، وليسوا كذلك بل الشائع أن عيسى بن صالح الأول، هو الذي جاء إلى هذه القبيلة فنرأس على آل الحارث، وصاهرهم، وأندمج فيهم كلياً، فلا يكاد يعرف هو وذراريه ألابالسمرات فافهم. والسمرات هم بطن من بطون آل الحارث بن كعب بن اليحمد، كما سوف تراه عند الكلام على هذه القبيلة بين قبائل الأزد أنشاء الله.

## نسب آل عزرة في سامة بن لؤي

وممن ينتسب إلى قريش بعمان بنو عزرة، ويتصل نسبهم إلى سامة بن لؤي بن غالب، وكانت لهم زعامات، لعبت دورها بعمان زماناً، وكانوا ينتسبون إلى الأصل ولا ينتسب أليه غيرهم بعمان، فيقال فلان بن فلان السامي وهكذا. ثم أنتسبوا بعد ذلك، أي بعد ما زال الأمر عنهم، وزالت نخوتهم إلى عزرة، وألى ولده علي بن عزرة وهم رهط عريق في الشرف لاينكر أمارة وزعامة وعلماً. ومدينة أزكى هي عرش زعامتهم، وهم القدماء بها والزعماء فيها، ومنهم جملة من أجلة العلماء الأعلام، الذين لهم القدح المعلى بعمان، علماً وعملاً ورئاسة، كموسى بن أبي جابر، وموسى بن موسى، واضرابهم، وتاريخهم حافل بأحوال الفضل والشرف وحسن الأحدوثة، وليس المقام معداً لذكر تاريخ القبائل، أنما هو عنوان عن أحوالهم، وبيان صالح في أنسابهم، وأن لم يعم أصولاً وفروعاً ولكنه جاء ببلة في هذا المنهج.

### نسب بني زياد أهل عقر نزوى

وبنو زياد رهط مشهور بعقر نزوى، وهم أيضاًمن سامة بن لؤي بن غالب، فهم أيضاً من قريش، وفيهم جملة من علماء المسلمين، المعدودين في طبقات العلماء العاملين، لا يسع المقام ذكرهم فرداً فرداً، فهم في سير المسلمين مذكورون، وفي مواقع العلماء منظورون، وفي الزوايا خبايا، وفي الرجال بقايا وأهل عمان أبطال، وفي قبائلهم عباقرة الرجال.

### نسب آل أمبو سعيد أهل العقر

وبنو امبو سعيد قوم من بني نافع من أهل العقر وهم وبنو زياد نسب واحد، ولهم رئاسة العقر قديماً، وزعامة السفالة بنزوى، وهم حجة لاتنكر، فهم على صحيح النسب من سامة ابن لؤي بن غالب، فهم من قريش، والله أعلم، ومنهم العلامة الكبير الشيخ الضرير حبيب بن سالم امبو سعيد رحمه الله.

### نسب المصالحة من قريش في عمان

ومن النزار بعمان بنو مصلح، وهم المعروفون بعمان بالمصالحة، الذين هم في المساكرة، وفي الحرث، وفي وادي بني خالد، ولهم في هذا الوادي الصوت العالي، وبنو مصلح رجال امجاد، فهم بطن من بني عبد الله بن الزبير بن العوام، وعليه فهم من قريش أيضاً، من أشراف العرب وأمجادها، والله أعلم.

### نسب بني رمضان في النزار بعمان

ومن النزار بعمان بنو رمضان، بطن من بني الزبير بن العوام، وبعمان موجودون في بلدة سرور من وادي سمائل، وهم أقدم من بها، وأذا صح هذا النسب فهم قريش بلا مدافع.

وعلى كل حال هم أعيان سرور وعيونها، ينفعون فيها ويضرون، وأن كانوا غير كثيرين، والله أعلم.



ومن حيث أنا قدمنا نسب قريش، للمعنى الذي أشرنا أليه بالحديث النبوي، وهم نزاريون، وجب أن نوالي أنساب النزارية بعمان لهذه المناسبة، وأن كان أول من نزلها من العرب اليمن، فقريش مقدمة على العرب أجمع لما لاينكر، كما في الحديث السابق: " قدموا قريشاً ولاتتقدموها "، وحديث: " الناس تبع لقريش " الخ..، في أمثالها.

### نسب آل سعد أهل الباطنة في عمان

أعلم أن أوسع القبائل العمانية النزارية فروع هوازن، وهم كثيرون، كما سوف تقف على ذكرهم أن شاء الله بحسب الأماكن، وأن كانت المصادر العمانية في هذا المنهج قليلة لعدم أهتمام العمانيين بذلك بل المهم معهم انصاف مظلوم، وأغاثة ملهوف، وتقديم الأفضل على الفاضل، وأكبر القبائل العمانية المتسلسلة من هوازن بن منصور: بنو سعد: والبدء بهم لأنهم حضنة رسول الله صلى الله عليه وسلم، كما يعلم ذلك المسلمون أجمع، وأليه أشار شاعر العرب أبو مسلم، حيث يقول في نونيته العمانية: وأنتم لرسول الله أحضان. وهم من سعد بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة ابن قيس بن عيلان بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان. ومنازلهم الباطنة من عمان، بل لهم منها أكثرها، ولاتباريهم فيها قبيلة من قبائل عمان عدداً وأموالاً ورجالاً، وتاريخهم مجيد في تاريخ عمان بكل معنى المجد كرماً وشجاعة، وفضلاً وتقوى وخسن عواطف دينية.

ومنهم شيخ العلم الجليل صاحب الاعتناء الواسع والاطلاع الجامع، والهمة البارزة: جميل بن خميس بن لافي صاحب قاموس الشريعة، وهو تسعون مجلداً، كل مجلد جامع ضخم، كله فقه وأدب وتشريع وحوار وجدل، وأنه لأشبه بدائرة معارف علمية بجميع ما يشمله أسم العلم، في فنون عدة لامقام لذكر نراجمهان وحسب المطلع على هذا الكتاب الذي لم تفته شاردة ولاواردة ألاجاء بها وافية، وهذا الشيخ هو من أهالي القرط بلد من بلدان آل سعد بن البطانة.

وفي آل سعد جملة من أعيان المسلمين، وليس غرضنا ذكر أعيان القبائل، ألا ما كان لقصد التعريف بهم في بعض المناسبات لبعض المعاني التي لها بالمقام ألمام.

وأهم قبائل الباطنة هؤلاء بغير مدافع، ورئاستهم الآن في آل حمد بن هلال، وقد ذكرنا هذه القبيلة بين القبائل العمانية في عنواننا، حيث جاءذكر القبائل ومواقع بلدانها ومراكز زعاماتها، بما يغني عن الاطالة في هذا المختصر الوجيز. وهم بطون متعددة، لو ذهبنا إلى ذكرها بالتفصيل، لضاق المجال، واتسع النطاق، وخرجنا عن الشرط الموضوع عليه هذا البيان.

## نسب الناصر في عمان

ومن نسب هوازن أيضا: المناصير، وهم من منصور عكرمة بن خصفة بن قيس بن عيلان بن مضر بن نزار ابن عدنان، ومنازلهم من البريمي إلى أطراف أبو ظبي. بادية نوسعوا في نلك النواحي إلى الربع الخالي، فهم قبائل البدو في غربية عمان، فأنهم منتشرون من حدود البريمي إلى دبي وأبو ظبي وقطر، وهم بطون عديدة وزعماء أشتراكيون ولهم بآل زائدبن خليفة أوثق العلاقات والروابط، وتغلب عليهم البداوة القحة، وللمناصير في قبائل الغربية أعلام مرفوعة، وفروعهم كثيرة لا مقام لتفصيلها في المختصر الوجيز.

## نسب بني بكر أهل الظاهرة

والبكريون هم من بكر بن هوازن بن منصور الخ، وقبائل هوازن الآن بتلك الاطراف، وبكر أيضاًفي اليمن، في وائل، والظاهر أن البكريين الذين بداخلية عمان هم بكر بن وائل بن قاسط بن هنب بن أفصى بن دعمى بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان، وبنو بكر أنشط بطون وائل وأكثرهم عدداً وعدة، وكم في بكر بن وائل من تمام، وقد تكلفت نواريخهم الخاصة بذكر مناقب بكر تغلب، وما صار بينهم في حربهم المشهورة، التي أكلت اللحم، وأذابت الشحم، وأفنت الرجال، وأبقت الوبال، فلا داعي أن نذكرهم هنا، وقد شهروا، وحررت فيهم التواريخ من قديم، السير الجامعة لأحوالهم. وأما البكريون الذين في سمائل، فليسوا من بكر بن وائل على ما بلغنا، بل هم من هناء بالمد، بطن من طيء، وهم أولاد سعد أبو علي نسب واحد، وفي مساكنهم ومناصرتهم بعضهم بعضاً كذلك، من عهدهم القديم، والله أعلم.

## نسب بني ياس في عمان

اعلم أن بني ياس أهل دبي وأبو ظبي على شهير النسب، بني ياس بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن

بن منصور، وبنو ياس رهط واسع من أكبر أرهاط عمان، ولهم زعامة أبو ظبي ودبي، وما أليهما، وتلتف عليهم قبائل عديدة، تتعلق بهم في مهماتها أمم، وبنو ياس هم الصميم فيهم، أهلاً ببني ياس بن عامر، أهل الخيل والخيول، ولهم الفضل الذي لا ينكر، ويرأس أبو ظبي آل بو فلاح، ويرأس دبي آل بو فلاسة، وهم حكام على من يليهم، وحدث عن بني ياس، فأنهم ألابطال التي لاتقف على قياس، والأشبال التي لاترهب على الباس، وهم ليوث ولدوا على ظهور الخيل، وتوسدوا أحلاسها، وتمرنوا على مراسها. وبطون بني ياس كثيرة، يضيق مقامنا بتفصيلها. ورئاسة أبو ظبي لآل زايد بن خليفة، ورئاسة دبي لآل حشر بن مكتوم، والكل معروفون.

وكما قدمنا أن قبائل عوازن بن منصور، أنشط قباءل عمان، فأنهم تفرعت منهم فروع عديدة، وناهيك بقبائل عامر بن صعصعة بن هوازن،. ومن بني عامر بن صعصعة: بنو هلال بن عامر بن صعصعة، ومن بني هلال: الجبور، وهم معروفون، وللجبور في عمان شأن فيما سلف، ومحط رجال بني هلال والجبور الاحساء وما أليها، ويشنون الغارات على عمان في العصور القديمة، ويثيرون شراً بين قبائلها، خصوصاً أطراف البريمي والظاهرة وما حواليهما، فطالما شنوا الغارات على عمان كنهابة، وطالما علت أصواتهم بين أهها، وآخرهم الامير محمد بن ناصر بن محمد، الذي تولى قسماً مهماً من ملك عان، بقيادة مطلق المطيري أحد قواد السعوديين، أذ جاء به من الرياض السلطان سعيد بن سلطان بن أحمد، جد العائلة المالكة اليوم في عمان، ثم زال ذلك الامر كله من يد الجبور، أذكان قائماًعلى أعمدة من الظلم والعسف والجبروت، والتاريخ شاهد صادق، ومحل كشف ذلك تفصيلا التاريخ.

وفي عامر بن صعصعة كهؤلاء كثيرون.

## نسب بني الشكيل في النزار.

ومن النزار بعمان بنو شكيل على المشهور أنهم من عامر بن صعصعة، وشكيل لقب لأحد أولاد عامر بن صعصعة، وأكثر أعلام القبائل ألقاب، كطي لقب جلهمة، لأنه أول من طوى البيوت في العرب، " وشكيل لقب أحد أولاد عامر "، وكذلك بطاش لقب عمرو بن عدي، وكذلك حبس ومسيب لقبان أيضاً، ومثل ذلك كثير، وكذلك يمن لقب يعرب بن قحطان، فشكيل لقب على أحد أولاد عامر الذين يتصل نسبهم بعذه القبيلة. وعند العامة في الامثال السائرة بين أهل عمان، يقولون: كبني شكيل قلعت لهم أعينهم شكلة " وهي صغار السدر " فعوروا وكانت على طريقهم، وكأنهم مروا بركبهم في ليلة مظلمة، ولعلهم غزاة، فعسفت الشكلة المذكورة أولهم في عينه فقلعتها، فلم يبدو ما عنده، ولعله أستعاب أن يقول عسفتني أو ضربتني في عيني أو نحو ذلك، فيكون دليلاً على ضعف بصره أو غباوته، فيعيبه أصحابه، فسكت وتلاهالثاني والثالث والرابع والخامس وهكذا.. فكانوا كلهم على طريقة أولهم، حتى ظهر ذلك بعد حال، وأقروا به حين علموا بأن كلا مصاب، فلا يعيب أحد أحداً، فضرب بهم المثل المذكور، وهو من الامثال الشائعة ومنازلهم بني شكيل سيفهم، وهي مركزهم المهم، وهي محط رحالهم، وتقع بالقرب من الغافات، بلاد بني هناة، وكلاهما شرقي جبل الكور المعروف لدى الكل. وأكثرهم في بلد بسيا، بل هي عاصمة أمرتهم حتى اليوم، ومن بسيا الشيخ العلامة أبو الحسن علي بن محمد البسيوي صاحب الجامع المشهور بجامع الحسن، وله كتاب مختصر أبي الحسن، وهذان الكتابان من أشهر الكتب الفقهية بعمان، وهو من تلاميذ العلامة أبي محمد ابن بركة المشهورة.

## نسب آل عمير في النزار

ومن النزار بعمان آل عمير، فهم من عمير بن عانر بن صعصعة، وآل عمير قوم لهم الشرف في قبائل عمان، وقد تولوا جانباًمن ملك عمان، كنا أخبر التاريخ عنهم، وفيهم مشاهير الرجال. وتولوا ملك بهلى في القرون الوسطى، وذلك أيم بني نبها، وأليهم يشير سليمان بن سليمان بن مظفر النبهاني حيث يقول، وهو بفارس، مستنجداً بملكها على أخيه حسام:

خليلي هل حصن العميري عامر ... وهل عقر نزوى مخصبات مرابعه؟

وقد ملكوا سمائل إلى وقت قيام دولة للامام ناصر بن مرشد، وكان بها يومئذ مانع بن سنان العميري، فأخرجه الامام من حصن سمائل بالحرب لظلمه، ثم لم تعد أليهم.

## نسب آل عبس في عمان



ومن النزارية بعمان بنو عبس، فهم من أشهر قبائلها، وبالخصوص، بنو رواحة بن قطيعة بن عمرو بن عبس بن بغيض بن ريث بن غطفان بن قيس بن عيلان بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان.

وبنو عبس كما قلنا عنهم في العنوان، من أوسع القبائل وأشدها صرامة، ولهم همم، وصبر على مضض الدهر، أبطال الرجال وأحرار السنان. ومناولهم بعمان وادي محرم، بفتح الميم وسكون الحاء المهملة بعدها ميم، على وزن جعفر، ويقع في قلب عمان، قهو أقرب إلى وادي سمائل، فهما متعانقان بالرؤوس، متواصلان بهما، وبينهما أخوة معنوية، ويسمونه الوادي الشرقي. ولهم الوادي المسمى الوادي الغربي عرفاً عاماً معهم، وهو عنصر وادي سمائل، ورأسه الجامع، وعنقه الطويل، يتلقى فيض قسم من سفوح الجبل الاخضر، المنحدرة على صفحته الشرقية، ويمر من سمائل وتوابعها، ومؤدياً لأمانته إلى البحر بجانب السيب من البطانة، ولهم وادي عندام، وهو شرقي وادي محرم ويتلقى الصيب من الرؤوس المرتفعة شمالاً، معانقة لأودية العق وما أليهان ويفيض إلى الرمل جنوباً، وهو واد متسع تقطنه أمم متعددة. وبنو عبس في هذه العصور الأخيرة في أعلاه. وقد طالما تغنى فيه شيخ البيان، محمد بن شيخان السالمي وطالما تغزل في بواديه، بل قيه غرز غزلياته.

وفي بني عبس أعيان لاتخفى، وأبطال لاتنكر، وسيوف عبس حمراء لاهبة، وبنادقهم كذلك، وقلوبهم أحمس من سيوفهم، وفيهم أدباء أمجاد، كالمشايخ سالم بن سليمان بن عديم البهلاني، ابن أخي شاعر العرب، ناصر بن سالم بن عديم البهلاني، وخرج فيهم أدبياً نابغاً: سالم بن سليمان ين عمير، المتوفى في دولة الامام الخليلي، وأعيانهم، أولاد سيف ابن سليمان بن عمير من أهالي سيح محرم. وقاضيهم الان، يوسف بن سعيد بن حميد من أهالي محرم أيضاً. وكان يرأس قديماًبني رواحة النباهنة من عنصر نباهنة العتيك، ومساكنهم العينية من وادي محرم، وفي هذه الآونة يرأسهم آل الخليل بن الصلت بن مالك بن بلعرب الخروصي رئاسة عامة تأتي على جماهير بني رواحة، وأن أتى عليها في بعض الاحيان ما يكدر صفوها أو يصدع من صخرتها، فذلك شأن كل رئاسة هامة، لاسيما في عمان. ورؤساؤهم الآن أولاد علي بن عبد الله بن سعيد ابن خلفان بن أحمد بن صالح أبن أحمد بن عامر بن ناصر بن عامر بن سالم أبن أحمد، من نسل الأمام الخليل بن عبد الله بن عمر بن محمد بن الامام الخليل بن

شاذان بن الصلت بن مالك ابن بلعرب، ويتصل نسبه اللى خروص بن شاري بن اليحمد بن عبد الله، وهو المسمى بالحمى، ولابد لهذا اللقب من أحوال يدل عليها كما يفهمه أهل الأوضاع العربية، ونسب خروص ستقف عليه أن شاء الله في محله، مسروداً إلى يعرب بن قحطان، ومقر هؤلاء الوعماء في عبس، علاية سمائل، فهي موطنهم الوحيد، وقصرهم المشيد ولهم فيها الحول والطول، وفي الوادي الغربي فئتان،: بنو راشد وبنو هشام، ويرأس بني راشد، أهل الوادي المذكور، قوم من آل يعرب، وهم آل حامد بن سيف بن أحمد، ويقال هم من يعاربة مناقى، من أعمال الرستاق، ويقال لهم آل الاعود. وأما بنو هشام فهم عبس، زعماء وعشيرة. ولآل الخليل الرئاسة على الكل، من عهد الشيخ الهمام الزعيم عبد الله بن سعيد بن خلفان، وأصلهم في بني رواحة، بسبب لا يخفى، وهو الزعامة فقط، وهيولاها ذلك الامام الرباني المجيد سعيد بن خلفان بن أحمد رضي الله عنه، وأليه أنتهت رئاسة العلم في أيامه، ومن هناك توثقت العلاقات، وتأكدت الروابط، وقويت الايدي، وتبادل الكل الاحتفاظ بالحقوق. وكان آل الخليل البدر الطالع في أفق آل عبس بعمان. واليهم الملجأوالمنجأ، وبهم المعتصم بعد الله، والأيام لاتزال هكذا في كل جيل، ولآل عبس أبطال، ومقاديم الرجال في الحرب والسلم.



وهم لان، أي بنو رواحة، بطون متعددة، وأنشطها بنو هشام وبنو راشد، لأن لهم زعماء خصيصين، ويتجاوزون مواقع خاصة بهم. ومنهم أيصاً الكوامل وهم فريق كامل في شؤونه. كسائر فرق بني رواحة، والكل من قدماء العرب بعمان، أذ جاءوا بعد حادثة سد مأرب، لحوقاً بمالك بن فهم، سيد عمان وملكها الأوحد في الزمان العصيب، والعهد الرهيب، بجنود فارس في عمان. ويقال أن من بطون عبس بنو حضرم المعروفون الآن، ببني حضرمي، وهم كثيرون في عمان منتشرون في بلدانهم، لكنهم لاتجمعهم زعامة خاصة ولا يستقلون ببلد خاص، بل هم منضومون تحت أجنحة قبائل عمان، وأكثرهم تحت الجناح النبهاني حوالي الجبل الأخضر، في وادي مستل، وحوزة نخل، وغيرها.. ومنهم شاعر الجوف المر بن سالم المعروف. وكان هذا الشاعر يستوطن بلدة فرق من أعمال نزوى ولاتزال ذريته بها حتى الآن، وله أشعار في ملك مسقط، وفي الامامين الرضيين المرضيين: سالم بن راشد بن سليمان الخروصي، ومحمد بن عبد الله بن سعيد الخليلي ومن هم من أعوانهم.

قلت: أن هذا الشاعر لم يدرك أيام الامام محمد بن عبد الله بل مات قبلها، وله قصيدة في مديح الأمام عزان بن قيس رحمه الله، وذكر بعض حروبه مع الاعراب، وهو ممن عمر وعاش نحواً من تسعين عاماً.

### نسب آل وهيبة في النزار

ومن النزار بعمان آل وهيبة، وهم بادية مهمة لها المقام الأكبر بين أمم البدو بغير نكران، فهم قبيلة نشطة باسلة، وشهرتهم بين قبائل البدو بعمان تغني عن ذكرهم، وهم أمة متعددة، شأن كل قبيلة كبيرة في العرب، وأنشط بطونهم الجحاحيف، ويحتلون قسماًمهماًمن جنوب عمان، والدقم، وقي الساحل الجنوبي، تقع في أحوازهم وأكثرهم بالرمل، وأكثر أموالهم ألابل المعروفة ببيوتها عندهم، والغنم كذالك، ويحتلون بلدة السديرة لزعامتهم أيام مصيفهم وهي في شرقية عمان، ويتولى رئاستهم آل

علي بن مطر منهم، ويختص برئاسة الجحاحيف آل حمود بن سعيد، وفي بقايا بطونهم مسؤولون، كراشد لهم، وأكثرهم يعترف برئاسة أولاد علي بن مطر.
ولأهل هذا البيت كهانة معروفة فيهم، لاتزال باقية الأثر، وهم أهل وفاء إذا خانت البدو، وأهل صبر إذا طاشت السهام، وهم القوم أن شدوا وأن لانوا.

## نسب الهشم ومن أليهم في النزار

ومن النزار بعمان الهشم، وهم قوم من عبس، نزلوا عمان أيام نزول العرب بها، على أثر قدوم مالك بن فهم، ونغلغلوا في شرقية عمان، واحتلوا جانباًمن جعلان، ولهم بلدة الكامل في أرض جعلا. ولهم رئاسة بني خالد في هذه العصور الأخيرة، ولهم النفوذ فيه. وقبائله، على أختلاف أحوالهم في، تعترف للهشم فيه بالرئاسة، وهم عدة بطون تحيط بهم، وأفخاذ ترجع أليهم، وسر ذلك شيْ يستدعي قراغاً واسعا.
ورئاسة الهشم في هذه الأطراف ترجع إلى أولاد خادم وأبناء عمهم، ومن رؤسائهم الان الشيخ حليس بن خادم، وخادم بن محمد، وفي كل بطن رشيد مسؤول. والهشم وبنو راسب ألصق بعضهم ببعض في الالفة والروابط، لا في النسب. وكذلك بنو بوعلي، لأن الكل أهل جعلان، وربما تآلقوا من جهة الديانة، لأن المذهب الوهابي في بني بو علي، ظل يسرس في الهشم، كسريانه في بني راسب، وكذلك العصبية، وللهشم مقام بين رجالات عمان، والهواشم الذين بعمان هم الهشم لاغير، ونسأل شيخنا ابن جميل الشيخ عبد الله بن راشد الهاشمي: ممن أنتم من قبائل عمان؟ فأجابه نحن نزار ولسنا من هاشم قريش. والذي نعلمه نحن أنهم من عبس.
وللهواشم معالم ظاهرة، ورجال بارزة، وهم في غير شرقية عمان، منظمون تحت أجنحة القبائل التي يجاورونها. ومنهم الشيخ العلامة عبد الله بن محمد الهاشمي قاضي الامام عزان بن قيس على الرستاق ومتعلقاتها، والشيخ عبد الله بن راشد المشار أليه، فقيه من فقهاء عمان، وما زال المذكور قاضياً للامام سالم ابن راشد، وللامام محمد بن عبد الله الخليلي، وكان أكثر قيامه



بوادي المعاول، وكان علامة فقيهاً من مغاوير الرجال، وكان كثيراً ما يرغب في ديار آل سعد من الباطنة، وله عندهم مكانة ليست لغيره، وهو فيهم كأخصرجالهم، حتى قضى أيامه كلها وهو محبوب عند الكل، مرضي عند الكاقة، وجيه بين القبائل التي يتردد عليها، ومقامه عند السلطان ليس بأهون من مقامه عند الامام، ولله رجال يختصهم برعايته، ويشملهم بعنايته، توقى رحمه الله وخلف أولاد، أكملهم يعقوب، وهو من الرجال البارزين، وكان له عند السيد أحمد بن أبراهيم ابن قيس، المقام المعتبر، والمخل المحترم، حتى ولاه بأمر السلطان مرتين أو ثلاثاً، وكان له أخلاص لحكومة السلطان، أذ تربى فيها، ورضع من ألبانها، بعناية السيد العزاني، ولكن الأيام لاتزال في صراع معه، حتى رمت به من شاهق، وتركته يصدق ما يعتاده من توهم، ويخمن فيما ليس يعلم، وينهج منهجاًكانت ثمرته الوبال، ولله في خلقه أسرار، وفي الغيب عجائب، ولله ألامر.
ومن بطون عبس القراوشة، فهم أيضاً من عبس على صحيح النسب، وهم متفرقون في بلاد بني

جابر من سرور إلى الطو وغيرهما من بلدان آل ذبيان، من بوه وحميم والفرفارة، وذلك للحرب التي مزقت بين الحيين عبس وذبيان في الجاهلية، ولم تزل في الأسلام تتبعهم إلى الآن، وكان نسبهم عندي مسروداً أيام الصبا، فضاع مني في هذا الوقت، كما ضاع كثير من أمثاله.
قلت: يوجد في بني وهيب بطن يقال لهم القراوشة، وقبيلتهم من طيء.
??????????? نسب بطون وائل????? في عمان
ومن قبائل النزار بعمان: بطون وائل، وهي كثيرة، ومنهم عوف، وبكر، وذهل، وشيبان، وحراص، وصبح، وجساس، وكل هؤلاء قبائل معدودة في عمان، ولها مقامات مشهورة، ولو أنا كان همنا ذكر أهم القبائل لأتينا على تفصيلهم.
ومن بطون وائل أيضاًحبس والمسيب، وسنذكرهما أستقلالاً فأنهم وأن كانوا بطونا، فقد صاروا في عمان قبائل، كما سوف تعرف ذلك أنشاء الله.
?? نسب آل حبس وآل المسيب?? ?????????????????????? ومن قبائل النزار بعمان آل حبس وآل المسيب، وهم أيضاً من وائل، فأنهم ينتسبون إلى شهاب بن النويرة بن عمرو بن الحارث بن زهير بن أبي النويرة بن ربيعة بن مرة بن زهير ابن جشم بن بكر بن حبيبن غنم بن تغلب بن وائل بن قاسط بن هنب بن أفصى بن دعمى بن جديلة بن أسد بن ربيعة ابن نزار بن معد بن عدنان.



وحبس ومسيب لقبان غلبا على هذين الرجلين، ونزل آل حبس وآل المسيب جانباًمن شرقية عمان، ومن أخص بلدانهم في ألايام الخالية الروضة، وهي كأسمها أذ ذاك روضة غناء، وارفلة الظل، حتى وقع ما وقع بين حبس ونسيب ونزغ الشيطان بينهم، فاغرى بعضهم على بعض، في فتنة أهلية بالروضة، كما نزغ بين عبس وذبيان في قضية داحس والغبرا، كما أوقع الشر بين بني بكر وبني تغلب في قضية البسوس، حتى أفنت الحرب رجالهم، وثارت حبس حين رأت الغلبة عليها، فحالفت اليمانية في شرقية عمان، كآل الاسود، وآلالحارث بن كعب بن اليحمد، وآل حجر، ومن تصعب لهم، وفعلاً هاجموا أخوتهم آل المسيب، باغتين لهم في مأمنهم، حتى تمكنوا منهم، وأخذوا ثارهم، حسب قصدهم الذي اجتمعوا له، فكانت الغلبة لهم، وتولوا أمر الروضة، عاضين على زمامها، متمركزين فيها، بسلطة مؤلفة من تلك القبائل المشار أليها، واستعر العداء بين الفئتين، ولعب الشيطان فيهم، حتى باعد بين الحيين، وفرق بين الفئتين، وحتى تناسى القوم ما بينهم من الاواصر، وأهملوا ما بينهم من الحقوق، ورضي آل حبس أن يكونوا يمانية بالحلف، ولم ترض آل المسيب بذلك، مع أنه غضب لهم من أبناء عيصهم أناس ووعدوهم برد الكرة على حبس قلم يقبل آل المسيب أن يتقلدوا منة قبيلة اخرى، في الانتقام من آل حبس، وتفرق آل المسيب في بلدان اخرى، ومنها بلدان وادي سمائل، واحتلوا بلدة نفع، متعاضين بها عن روضتهم، وسموا أمكنة لهم بالروضة بأسمائها في نفعا، كالبليدة، والعاو ونحوها، بدلاًمن بليدة الروضة والعلو الذي لهم بها، وذلك فيما أحسب أيام ملوك بني نبهان، فاما آل حبس فلم يزالوا على منزلهم من الروضة والمضيبي وتوابعها، وآل حبس شرف في قبائل الشرقية، وهم حجة، وقد اقتتلوا فيما بينهم في هذه الأيام الاخيرة، خصوصاً بالمضيبي، ووقع

بينهم الشر، حتى افنى رجالهم الكمل، وعطل عيشهم الخضل، وأمحل ربعهم الخصب، وأذا كان هذا فيما بينهم، فكيف في ما بينهم واخوتهم آل المسيب؟ وقد تردد عليهم الساعون في صلحهم ففشلوا، حتى باغت الحال بهم إلى أستشعار الهوان الذي لا تقوم بعده قناتهم، وفيهم أنشأ شاعر عمان الشيخ ابن شيخان قصيدته السينية التي مطلعها: ذكرت أسىً وبعض الذكر ينسي ...
وهي كفياة بأيضاح هذه الفتنة العمياء.
فحبس بن شهاب والمسيب بن شهاب. ومن حبس الشاعر راشد بن خميس بن جمعة بن أحمد الحبسي النزوي العقري الأعمى، شاعر دولة آل يعرب، الذي وضع ترجمته الامام لبسالمي رحمه الله، في الجزء الثاني من تحفته، وبحث المؤلف أي مؤلف الترجمة في مقاله الذي يخبر فيه عن نسبه وعن عشيرته، وعلق عليه بما ليس له علاقة بمقامه، حتى نسب أليه الجهل بأصله، وأنما الرجل غير مخطىء في مقاله، فهو الحبسي بحسب ما يشمله علم هذه القبيلة، وهو ازدي بحسب التداخل العماني فالرجل لم يخطىء ولم يخلط كما نسب أليه، وانما في الحبوس من الازد بطن مهم وهم الغساسنة، والغساسنة قوم من اليمن من خصوص الازد، وعليه يحمل قول الشاعر الحبسي.
وليس ذلك بالعجيب في عمان، فأنه موجود في عدة قبائل كآل صالح بن علي بن آل الحارث بن كعب بن اليحمد، وليس منهم كما عرفت، وهذه كتبهم وأوراقهم حسب العرف العماني العام وهؤلاء آل الخليل لولا الامامة التي قامت في هذه الايام فأبرزت أسم الخليلي من مظانه، وأخبرت أنه من العنصر الخروصي، والشيء إذا طال عليه العهد أختفى، والله أعلم ولولا ذلك، لما كان أسم الخليلي معروفاً ألا شيخ بني رواحة، وبني رواحة معروفون أنهم من عبس، وعبس من نزار، هكذا فتختفي الاحوال على مر الايام والليالي.
وهؤلاء شيوخ بني جابر ليسوا من ذبيان بل هم من غنيم وكذلك شيوخ الطوا، الذين هم أولاد سعيد علي المشهورون أنهم من آل الصلت بن مالك.
وكذلك شيوخ بني بو علي في جعلان، ليسو من نفس القبيلة، أنما هم صلوت من أهل حلم، دخلوا في بني بو علي وتولوا رئاستهم.
وكذلك النباهنة الآن رؤساء على بني ريام.



وكثير غيرهم من أهل عمان، يمانيون دخلوا في النزار، وترأسوا فيهم، وكذلك نزاريون دخلوا في اليمن، فترأسوا فيهم، وكذلك يمانيون دخلوا قبائل أخرى، يمانية من غير نسبهم، وأنتسبوا فيهم وكذلك النزار وهلم جرا..وهذا أمر لم يختصوا به بل شاركتهم قيه العرب في الجاهلية، يعلم ذلك المطلع على السير، وفي تاريخهم أيضاً ذلك شائع ذائع، لايسع المقام ذكره، ولا يضر عرب تدخل في عرب، لكن المضر حفاء النسب الأصلي والآنتساب بنسب مستحدث، وقد شنع الشارع على أهل هذا الشأن غاية التشنيع، وتوعدهم بأبشع وعيد، ولعل قابل ذلك بنهاية اللعن، وقد عرفت أن الأصول لايمكن تغييرها، فالفرع أحرى بذلك، والنسب حجة في عدة أشياء في أحكام الله عز وجل. نعم هنا بحث ينبغي ان يذكر، فيقال: مابال علماء فقهاء يعرفون أصولهم في قبيلة ويقبلون الأنتساب القبيلة

الأخرى التي دخلوا فيها؟ ولهذا المقام جواب واضح، ولكنه ليس من صددنا. ولحبس الخط الغربي من شرقية عمان، وعمدة بلدانهم سيبي وتوابعها، إلى سمد الشان، إلى الروضة، وهي من أفخر بلدان الشرقية. ويرأسهم الآن بيت آل رشيد ورئيسهم الحالي محمد بن سعود.

وأما آل المسيب فهم من وادي سمائل، وأهم بلدانهم نفعا على وزن صنعا، ولهم في وادي سمائل بلدان تمتد من الجردا إلى السيب من البطانة، ويرأهم هنا آل محسن بن سعيد، والآن الرئيس فيهم عبد الله بن سعيد بن محسن بن سعيد بن عبد الله ابن سعيد. ولهم في وادي الطائيين بلدان، ويرأسهم هناك حمد ابن سيف، وهو رجل أبرز رئاسته بين زعماء ذلك الطرف، ومنهم العلامة ابن جميل، مؤلف كتاب السلك نظماً مزدوجاً، ومؤلف هذه الرسالة.

## نسب الشكور في وايل

ومن النزار بعمان الشكور، حسب العرف العماني العام، فهم من يشكر بن بكر بن وائل بن قاسط، ومنهم الحارث بن حلزة المعروف، والشكور بعمان قليلون، يوجد منهم أناس دخلوا في القبائل الرستاقية وما أليها، واندمجوا فيهم، فلم تميزهم العرب بأعلام مشهورة، ألاما كان دخيلاً في رهط آخر، فلا نطيل بهم الكلام.

قلت: أن أكثر هذه القبيلة ببلد ضنك من بلدان الظاهرة، ويوجد منها بعض أفراد ببلد حمراء العبريين من جوف عمان.

## نسب آل حراص في وايل

ومن النزار بعمان بنو حراص، وحراص لقب أحد أولاد وائل، ولكن المختلف فيه هل هم من بكر أو تغلب أو عوف أو شيبان أو غيرهم، وعلى كل حال، فحراص هم من وائل.

ومنازلهم معروفة. وجما هي عاصمتهم وهي من أعمال الرستاق، ولهم بلد طيمسا من أعمال بهلى، ولهم رئاسة على نخل في العصور الأخيرة، وزعامتهم في آل محمد بن فاضل، ثم الآن في آل محمد بن طالب، ويرأسهم الآن زهران بن محمد بن طالب، ورءاسة نخل لآل ثنيان خاصة، ولكنهم كما قال ابن شيخان: خراص من نخل تمزق شملهم كسبا تمزق شملهم من بابل هذا حالهم الحاضر، وأما أخوانهم بكر وعوف وهذل وصبح ففي قرى الرستاق، وتوابعها، ويختص بنو صبح ببلدة الأبيض في نواحي الجنوب من أعمال نخل، وتقع في ثغر وادي بني خروص، ولهم أيضاً بلدة القرية الواقعة بين تنوف والحمراء، وهذه القرية هي التي سقط فيها الأمام السالمي رحمه الله.

وفي بني صبح رجال معدودون، وأعيان معروفون، كالشيخ العلامة سعيد بن بشر في المتأخرين. ولن تكن لعن رئاسة خاصة، بل يرجعون إلى العبريين.

وأما بنو عوف فلهم الوادي المعروف بوادي بني عوف، المنحدر من الجبل الأخضر متوجهاً إلى الرستاق، منصباً في بطاحها، ومجمع أمرهم، بلدة الفرع بفتح الفاء وسكون الراء المهملة آخرها عين مهملة أيضاً. وبيت رئاستهم آل سالم بن محسن، وسالم ابن محسن هذا صارحاتماً الثاني في تلك الحوزة على قلة ما في يده، حتى ضربت به الأمثال في أيامه، وزار الشيخ زائد بن خليفة في ابو ظبي لشهرته. ولعله يطلب منه، وأما أخوانهم الذهول فهم في بلدة العوابي من سوني، ويختص محلهم بأسم طوي السيح في البلد المذكور، وان كانوا موجودين في أمكنة أخرى من عمان، ولكن طوي السيح مركزهم الوحيد، وفيهم أعيان لهم مقامهم المعتبر بين أخوانهم، ومنهم القا ضي الشيخ سليمان بن ناصر، الموجود الآن على قضاء وادي المعاول.

وأما بنو شيبان ففي قرى الظاهرة، ويوجد بعضهم في قرى البطانة، متبعثرين زرافات ووحداناً، وما ذلك ألا لقلتهم، فأنهم غير كثيرين بعمان، كسائر بقايا بطون وائل. وكذلك أخوانهم بنو جسام فهم في السليف أفراد معدودون وأشخاص منفردون ولكنهم باقون على نسبهم الأصلي، وفي عبرى لعضهم، ومنهم حميد بن راشد المعروف بالوائلي من أعيلن عبرى، وقد ابتلي في عبرى عند تقلب ملك عمان من أمام إلى سلطان، ولحقه من حر الحرب لفح كاد يقضي عليه. وبقايا بطون وائل في عمان منضمة إلى قبائلها، شأن كل قبيلة غير كبيرة. ويطول لنا تتبع البطون لهذه القبائل المشار اليها. ولاشك أن حراص لم يكن في الاصل من البطون المشهورة كشيبان وبكر وذهل وتغلب وعوف، ولكنهم نموا في عمان وكثروا، وكان في زعامتهم غنى، فالتفت عليهم قبائل أخرى دخلت تحت العلم الحراصي، فنشطت القبيلة بهم، وبذلك صاروا عمارة فقبيلة بعد ما كانوا بطناً.

### نسب بني جابر في ذبيان

ومن النزار بعمان بنو مرة بن عوف بن سعد بن ذبيان بن بغيض، وبنو مرة بادية برمل عمان، الفاصل بين ابو ظبي والبريمي وعبرى، وهم رهط عنيد في البادية، ولهم صولة وطولة، وبينهم وبني ياس روابط وأخاء. وهم باديتهم أن لم نقل أن بني ياس مطلق بادية، بل وأهل عمان كلهم تغلب عليهم البداوة بحكم موقعهم من الجزيرة العربية، وهم عرب صراح لا يضرهم ما ينسب أليهم من أنهم عرب تنبطوا، فأن كان أهل عمان تنبطوا مرة واحدة فقد تنبط غيرهم مرات، ولله الامر.

ومن بني مرة هرم بن سنان المري، الجواد المشهور، والذي مدحه زهير بن أبي سلم. ومنهم آل ضرار بن الشماخ.

وفي آل مرة عدد عديد، وزاد مزيد، ورأي سديد، وهم أرهاط كثيرة، وبطون طويلة عريضة، نهابة أكالة، لم تطأهم حكومة، ولم يخضعوا لسلطة، أحرار مطلقاً.

### نسب بني عوف في ذبيان

ومن النزار بعمان بنو عوف بن سعد بن ذبيان بن بغيض وهم متداخلون في الاعواف العمانية، فأن عوف وائل وعوف قيس عيلان وعوف الأزد يعسر التفريق بينهم، لدخول بعضهم بعضاً فأن العوفي إذا خرج عن قومه ودخل في أحد الاعواف انتسب إلى عوف، فظن أنه منهم وظنوا أنه كذلك والكل عوفي، وليس كذلك. وقد عزمنا أننجعل خاتمة الكتاب في بيان القبائل المتسامية بعمان، كالاعواف، وآل جابر، وآل عامر، وآل ربيعة، وآل شمس، وآل بكر، وآل عدي، وآل محارب، وآل راشد، وآل سعد، وآل كعب، وآل الحار، وآل الحجر، وآل اليحمد، وآل بحر، وآل عزان، وآل دهمان، وآل مالك، وآل سعيد، فأن هذه القبائل في عمان كلها متسامية كما أشرنا أليها.

ومن الأعواف بعمان آل عوف بن عامر بن صعصعة، وهم الذين نزلوا تؤام وتلك الاطراف. ومنهم صعصعة بن عوف العوفي المقتول في وقعة القاع من ظهر عوتب من صحار، التي دارت بين أصحاب الفضل بن الحواري السامي وأصحاب عزان أبن تميم الخروصي، وهي حرب عظيمة في عمان، وكان الفضل بن الحواري طلب الأعانة من بني عوف بن علمر أهل تؤام وأرهاطهم الذين انتشروا بالرمل في قضية مشهورة.

## نسب بني محارب في قيس عيلان

ومن النزار بعمانبنو محارب بن زياد بن خصفة بن قيس بن عيلان ابن مضربن نزار بن معد بن عدنان، وهم الذين في وهيبة، وهم بطن واسع، ومنهم الحكم بن منيع الشاعر، وبقيع بن صفار الشاعر، الذي كان يهاجي الأخطل، ومنهم بنو مالك بن محارب بن زياد، وهم أيضاًبطن في وهيبة، ومنهم ذهل البدو وغنم، ومن حيث أن هؤلاء لم يبرروا وحدهم، ولم يخرجوا عن دائرة وهيبة، لم يستقلوا بمكان خاص، ولا برئاسة خاصة. والجلافة والجفاء يغلبان على البادية، فيسلخانهامن كل فضيلة، وعنه صلى الله عليه وسلم: " من بدا جفا، ومن جفا كفر " وهذا الحال غلب على أمم من العرب كثيرة، فأورثها الوبال وأراها من مجدها الخيال، ومن تبع لها هلك في مهاويها.

## نسب بني جشم في النزار

ومن النزارية بعمان بنو جشم بن معاوية بن بكر بنهوازن ابن منصور، وبقية النسب معروف، وبنو جشم من القبائل القديمة التي لم تكثر بعمان أستقلالاً بل هم داخلون في قبائلها، وفي أمم الرستاق؛ ومنهم دريد بن الصمة فارس العرب المشهور، وصاحب رأيها المخبور، وناهيك بآخر أيامه في حنين، والأمر غير خفي.

## نسب آل قيس وهو ثقيف بعمان



ومن النزار بعمان آل قيس وهو ثقيف بن منبه بن بكر بن هوازن بن منصور، وهم قوم تبعثروا في قبائل الباطنة، فدخلوا فيهم، وفيهم أعيان كمسعود بن متعب، والمختار بن أبي عبيد عظيم القريتين. والمغيرة بن شعبة وعبد الرحمن بن أم الحكم وغيرهم. وفي آل قيس رجال مقاديم اختفوا في القبائل التي دخلوا فيها.

والباطنة بلد عظيم، يجمع من رجال العرب قبائل شتى لايحصيها القلم العجول، بل يتطلب ذكرهم فراغاً واسعاً مهماً، فأن مختصراً كهذا لايأتي ألا على القليل من أهل عمان الذين لهم الشهرة عند أهل الخبرة. وأهل عمان أمم كثيرة، أختفت أنسابهم حين تركوا الآصول وانتسبوا إلى الفروع الغير المألوفة، واختفى الأصل، وانبهم الفرع، فلم يكن يعرف من أي القبائل، بلا تمييز من اليمانية إلى النزارية ولا العكس الا ما شاء الله، وهذا الحال هو الذي ذهب بأكثر أنساب أهل عمان، وتركهم يخمنون في أنسابهم ويخطئون في أنتسابهم.

## نسب عامر بن صعصعة في عمان وبطونهم

ومن القبائل المهمة بعمان بنو عامر بن صعصعة بن بكر بن هوازن بن منصور وبقية النسب معروف، وبنو عامر بن صعصعة بعمان قبائل متعددة. وأما الذين هم على عمود النسب فهم الذين يحتلون أرض الجوف من عمان من القلعة جنوباً القريب من بلدة سناو، ولهم بلدتا الحيل والمعبيلة من أعمال السيب من الباطنة وقد ذكرنا أحوال هذه القبيلة ورجالاتها وما لها من الخصال بين قبائل أهل عمان في العنوان وذكرنا رؤساهم بالبطانة آل منصور بن غالب بالمعبيلة وآل حمد بن شامس بالحيل، وهم عمال حكومة مسقط ورؤساؤهم ببلاد الجوف أولاد محمد بن سيف ورئيسهم الحالي سرحان بن مراش

بن علي بن سليمان ابن محمد بن سيف، وهؤلاء المذكورون غير عامر ربيعة الذين في بادية عمان، وهؤلاء هم الذين يعرفون بالعوامر عند الاطلاق في عمان وأن أريد غيرهم ميز بشيء من الاحوال والصفات الخاصة. وفروع عامر صعصعة كثيرون، ومنهم شكيل، ومنهم كعب، ومنهم بنو قشير، وبنو العجلان، وبنو كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة، ومنهم الجعافرة، ومنهم بنو سلول، وبنو عادية بن صعصعة، ومنهم بنو هلال، وبنو عمر، وقد سبق ذكر بعضهم وسوف نذكر هذه البطون ليعلم أن من أعمدة النسب النزاري بعمان عمود عامر بن صعصعة كعمود وائل وعمود قيس بن عيلان ونحوهم، ولكنه لاينتسب إلى عامر صعصعة خاصة الا من ذكرنا فهم باقون على الاصل.

## نسب بني هلال في عامر صعصعة

من القبائل المعروفة بعمان من قبائل عامر صعصعة، بنو هلال بن عامر بن صعصعة، بنو هلال بن عامر بن صعصعة، وهم رهط الجبور، أي لأن الجبور من بني هلال، ولكن صار لهم شأن، حتى أصبح بنو هلال عشيرة الجبور كما قدمنا، فكانوا فيما خلا يفيضون على عمان غزاة من الحسا والقطيف، وينتهبون في عمان ثم يرتفعون إلى أطراف الحسا ونواحيها، وتوجد منهم بقية في عمان بأطراف الباطنة، وبعضهم في البدو من أطراف الغربية. ومنهم عاصم ابن عبد الله صاحب خراسان، وحميد بن ثور الشاعر، وعمروبن عامر بن فارس الضحب، ومن ولده خالد وحرملة ابنا هوذة صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم، ومنهم خداش بن زهير، ومنهم بني زهير بن عاصم بن عامر بن صعصعة. ومنهم عبيد بن حصن الشاعر، ومنهم همام بن قبيصة، وشريك بن خباشة وغيرهم من الرجال، وبعمان رجال أهل شأن وشرف، وقد اتينا على ذكرهم في محله، وذكرنا بلدانهم ورؤسائهم في الداخل والساحل، ومنهم المعتمر بن سالم بن ذكوان، الذي قيل فيه: البراءة منه وحد السيف أيام شبيب العماني.

## نسب بني كعب في عامر صعصعة

ومن القبائل النزارية بعمان بنو كعب بن ربيعة بن عامر ابن صعصعة. ومن منازل هؤلاء البريمي وما اليها، وهي رهط لابأس به ولهم مواقف في ناحية البريمي مهمة، ومن بني كعب آل عقيل بن كعب، رهط توبة بن حمير صاحب ليلى الأخيلية.

وبنو العجلان بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة، دخلوا في قبائل الشمال من عمان. ومنهم تميم بن مقبل الشاعر، وقشير بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة، دخلوا في بطون عامر، وبنو كلاب بن عامر بن صعصعة دخلوا في قبائل عمان واندمجوا فيها، وقد عرفت بني مرة " بن عامر " بن صعصعة، وهم المعروفون ببني سلول، وسلول أمهم، نسبوا اليها، فيقال فلان من بني سلول والمراد من بني مرة.

## نسب الجبور في عمان



ومن النزارية بعمان الجبور. والموجود منهم بعمان آل محمد ابن ناصربن محمد بن محمد بن سيف بن ناصر بن ناصر بن ناصر بن قطن بن قطن بن قطن بن علي بن هلال، ويقال وذراري محمد بن

ناصرالآن في سمائل، ولهم منزلة السلطنة في الوادي قديماً ومنهم أولاد سعود بن علي بن جبر بن محمد ابن ناصر

## نسب الجعافرة في عامر صعصعة

ومن النزار بعمان الجعافرة، وهم من جعفر بن كلاب ابن ربيعة بن عامر بن صعصعة، وقد تعدد الجعافرة ولكنهم لم يستقلوا بزعامة خاصة ولا ببلد خاص، واكثرهم في الجنبة وبني بو علي وغيرهم، ويوجد منهم أفراد في قبائل عمان، والجعافرة رهط من صميم عامر بن صعصعة، لا كما يظنهم الأغبياء أنهم من جعفر الطيار، فأن جعفراً الطيار بن هاشم من قريش، ومن الجعافرة الطفيل المعروف، وعامر بن الطفيل، وعلقمة بن علاثة، وابو براء عامر بن مالك المعروف بملاعب الأسنة. وفي الجعافرة الرجال الكمل في عمان وغيرها.

## نسب آل عمير في عمان

ومن النزار بعمان آل عمير بن عامر صعصعة، وآل عمير في عمان من مشاهيرها الامجاد، فهم في طليعة زعمائها أيام بني نبهان وأيام آل هلال، وقد تولوا في تلك الازمنة جانباًمن ملك عمان، وأليهم يشير القائل:

خليلي هل حصن الخليل عامر ... وهل عقر نزوي مخصبات مرابعه:

وأراد بحصن العميري خصن بهلى، فأنها كانت في ذلك الاوان تحت سلطتهم، وفي التاريخ لهم ذكر عطر، ومنهم مانع ابن سنان ملك سمائل وتوابعها في أول دولة الامام ناصر بن مرشد وله معه حروب.

## نسب بني جني

ومن النزار بعمان بنو جني بن مرة بن عامر بن صعصعة، وينتسب بعمان إلى جني بنو غافر، وقد عرفت أن بني غافر من سامة بن لؤي بن غالب القرشي، فما أدري حقيقة هذا الانتساب والذي يحتمله الحال أن بني جني دخلوا في غافر واندمجوا فيهم، فينتسب الحيان إلى غافر والى جني، واختلطوا حابلاً بنابل، وبقية النسبة إلى جني والى غافر، وهذا هو الواضح، فأن أكثر قبائل عمان على هذا الحال، وقد تكون القبيلة بطوناً متعددة، فتظهر النسبة لبطن منها، لشهره ينالها بحال من الاحوال وهكذا. وهذا أمر مستفيض في عمان، مع أن اهل اكثر العرب محافظة على انسابهم، فأن باقي العرب، أخذوا بأحوال من خالطهم من الاعاجم والافرنج ونحوهم، وهؤلاء لا يراعون للانساب أصولاً ولا فروعاً، بخلاف أهل عمان فأنهم ما زالوا في أنعزال عن العالم الاجنبي.

## نسب آل عزير في عامر صعصعة

ومن النزار بعمان بنو عزير وهم بطن من عامر صعصعة، خصوصاً من آل هلال بن عامر، وقد نزلوا في بلدان البريمي والظاهرة من غربية عمان، أبام لحوقهم بالملك مالك بن فهم، وما زالوا في تلك الاطراف إلى حد الان، وكانت لهم في سالف الايام ذكريات جميلة ولهم بين قبائل البريمي والظاهرة، مقام معروف، وبعضهم يقول أنهم بطن من العبريين، وفيهم جماعة منهم.

## نسب بني عمر في عامر صعصعة

ومن النزار بعمان بنو عمر بن عامر بن صعصعة، وهم الموجودون الان بأطراف الظاهرة، من أعمال صحار، وبالباطنة أيضاً كثيرون منتشرون، وهم عدد لا يستهان به وفيهم رجال لاينكرها الرجال، وأبطال لاتقتحمها العيون، وقد ذكرنا في العنوان شؤونهم المهمة، وأن رئاستهم ترجع في الحال إلى آل سالم بن مرهون وخليفة بن عبي، ولهم بلدتا " كهنات " و " الهيال " وبلدان أخرى يشملها وادي بني عمر، ولهم اختلاط بقبائل الحدان وبلدانهم، ومنهم زرارة بن الحارث، وعيسى بن جرا، ومنهم آل

جراد الذين بالباطنة من اعمال بركا ومن اعمال المصغة وهم غير كثيرين، ومن بني عمر أمراء حلب قديماً وهم بنو مرداس، ولبني عمر صوت رفيع بين قومهم.

### نسب شحيمان في جعلان

ومن النزار بعمان شحيمان الذي في جعلان بني بو حسن، فهم من شحيم بشين معجمة وحاء مهماة بعدها ياء مهملة مثناة من تحت بعدها ميم، ابن مرة بن عامر بن صعصعة، نزلوا جعلان، فالتفوا بآل مطاعن، فتألفت القبيلة من صواعي ومسرودي وراجحي وجابري ومشائخي وشكيلي ودرعي ومطاعني وشحيمي وهكذا، فشمل الكل علم القبيلة بني بو حسن، وهم أفخاذ شتى أكثرها نزارية كما عرفتها. وقد كانت العرب كذلك كما أفدناك عنها.

### نسب بني عادي في عامر صعصعة



ومن النزار بعمان بنو عادي، فهم من عادية بن عامر بن صعصعة بن بكر بن هوازن، وهؤلاء غير كثيرين بعمان، اوانهم دخلوا في قبائلها وهو الواضح، وتوجد منهم بقية في القريات في الساحل الشرق، وهم قوم أمجاد، ومنهم الشيخ مالك الذي بنى المسجد المعروف في قريات بمسجد الشيخ مالك، ولهم في قريات رئاسة قديمة، ولعدم حفظ الانساب وتدوينها في عمان اختفى كثير من انساب أهلها، بل الاكثر، ألا ماشاء الله بقي محفوظاً، والامر لله.

### نسب بني خالد في عامر صعصعة

ومن النزار بعمان بنو خالد، وهم من خالد بن جعفر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة، وبقية النسب قد مر عليه غير مرة.

وبنو خالد نزلوا الوادي المعروف بوادي بني خالد، في القسم الشرقي من عمان، فاضيف " الوادي " أليهم، وعرف بهم، كوادي بني رواحة، ووادي المعاول، ووادي الجهاور، ووادي بني غافر، ونحوها. ولهذا الوادي، أي واديبني خالد، أيام ملوك بني نبهان صولة وطولة، ولا يزال يستعصي على الامراء والملوك، وله تاريخ مهم، وكانوا أهلهميعتمدون على صعوبة الجبال والعقبات التي تحيط به متمنعين بها، ولكن الملوك إذا دخلوا قرية أفسدوهاوجعلوا أعزة أهلها أذلة وكذلك يفعلون.

ولا تعصم الجبال والقلاع ممن إذا قال فعل، وقد تخلى بنو خالد عن هذا الوادي، ولم يبقى لهم فيه ألا أسمه، ولكنهم الآن موجودون في أطراف الباطنة الغربية أفراداً، وخصوصاً بلوى في العهد الخالي، ولعلهم حتى الآن كذلك.

وبنو خالد فيهم من المشاهير الرجال من ذكرهم التاريخ، كابن حميد بن محمد بن عثمان، كان أحد الصناديد النهابة مع ناصر بن قطن الهلالي، أيام الامام ناصر بن مرشد اليعربي رحمه الله، وقد ذكرنا بني عوف بن عامر صعصعة، فهؤلاء الذين حضرنا ذكر نسبهم بعمان من خصوص عامر صعصعة.

### نسب بني تميم في عمان

ومن النزار بعمان بنو تميم بن أد بن طابخة بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان، وهم قوم موجودون بعمان باقون على نسبهم الاصلي، لم ينتسبوا إلى فروع تميم التي نذكرها ومنهم سالم بن حمدان بن

بهلى من الاعيان وقبائل تميم وبطونها كثيرة بل أكثر العرب ولذلك يقول بعضهم: لولا تميم لانكفأت الأرض باهلها ولكن أغلبية تميم في عمان قل وجودها بل يوجد منها بطون أكثرهم دخلوا في القبائل العمانية كما سوق تقف على ذلك أنشاء الله.

## نسب المحاريق في عمان

ومن النزارية بعمان المحاريق وهم قوم من نميم من بقايا القوم الذين أحرقهم الملك التبعي أيام سلطته عليهم، ومنازلهم بعمان " أدم " على وزن " علم ".جبل. وهم عريقون فيها، ويشاركهم فيها سابقاً الجنبة، وهم وأياهم كانوا عصبة واحدة. وفي الأمثال العمانية: " القاتل جنيبي والشاهد محروقي "، ولهم أدم رئاسة وسياسة، ويرأسهم فيها في هذه العصور الاخيرة آل علي بن خميس وأبناء عمه، ومنهم العالم الزاهد الشيخ درويش بن جمعه، صاحب الثبيان والدلائل، أحد قضاة الدولة اليعربية في طليعة شبابها، ومنهم القاضي سيف بن هلال. وللمحاريق فضل وشرف، وناهيك بشرف تميم في العرب جاهلية وإسلاماً. ويوجد منهم، أي المحاريق، فريق ببهلى وأفراد في بلدان أخرى من عمان.

## نسب بني تقاعس في تميم

ومن النزار بعمان بنو مقاعس، وهو لقب الحرث بن عمرو ابن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم، وهم المعروفون في الباطنة بالمجاعسة بأبدال القاف جيماً، على قاعدة البادية العمانية، وفي الباطنة موجودون معنوياً وحساً، ومنهم قيس بن عاصم سيد أل الوبر، وأكرم بقيس في شرفه وعزته. ومنهم عمرو بن الاهتم، وأبناء عمه، وذراريهم، كشبيب بن شيبة بن عبد الله بن عمرو بن الأهتم، وآل الأهتم بيت بلاغة في الجاهلية والأسلام، بأجماع أهل الأدب. ومن بني مقاهس الأمام عبد الله بن أباض أمام الأباضية، ومنهم عبد الله ابن الصفار، أمام الصفرية. وفيمقاعس رجال كمل، وأحرار أكابر، وأعيان يشار أليهم بالبنان، ولكنهم في عمان قليلون، مستضعفون، في مصاف القبائل المجاورة لهم، وكم مثلهم في ذلك. وهؤلاء بنو الجلندى كانوا ملوك عمان جاهلية واسلاماً، وأولئك اليعاربة في أئمتهم العظماء وملوكهم الكرماء. وفس على ذلك غيرهم، ولا يضر ذلك في شرفهم الاصلي المعروف، وفضلهم التميمي المشهور، فأن في تميم من رجال المجد أقيالا، ومن صناديد الشرف أبطالاً.

## نسب بني عدي في عمان



ومن النزار بعمان بنو عدي بن زيد مناة بن تميم بنأد ابن طابخة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان، وبنو عدي في الرستاقمن رجالها الأجلاء وأبطالها المشاهير. ومن بني عدي الشاعر ذو الرمة، وهو غيلان بن عقبة وناهيك بسيف بن شيخان العدوي، الذي أرتفع صوته في دولة الآمام عزان بن قيس رحمه الله، وكان سيف بن شيخان من الرجال البارزين فيهم، لاسيما في قضية نفعا. ومنازل بني عدي معروفة، وليست الرجال بالكثرة، وانما هي بالافعال الفاضلة، والأعمال الكاملة. وفي الرستاق قبائل متعددة، وطوائف عريقة بها. وبلغني أن بنو عدي هؤلاء ينتسبون إلى عدي بن ربيعة الذي هو المهلهل بن كليب فأن كانت عندهم على ذلك صحة فهم أعرف بأصلهم وأعلم بنسبهم، وأما نحن فذلك علمنا عن بني عدي والله أعلم.

## نسب المشارقة في عمان

ومن النزارية بعمان المشارقة الذين هم في وهيبة واسمه معاوية ابن الحرث بن تميم بن مر بن أد بن طابخة بن مضر بن نزار ابن معد بن عدنان.

وقيل له شقرة لبيت قاله وهو قوله:

وقد احمل الرمح الاصم كعوبه ... به من دماء القوم كالشقرات

والشقرات اسم لشقائق النعمان، أي أحمر كحمرة شقائق النعمان، يعني أنه مصطبغ بالدم، وكذلك بنو عمرو بن تميم، وهم في بطون تميم كغيرهم، والمشاقرة المذكورون في وهيبة بطن واسع ويقال للواحد منهم مشيقري على صفة التصغير، ووهيبة بطون ملتفة من النزار، ويقال فيهم فريق يمانون، سيأتي ذكرهم في أنساب اليمن أنشاء الله، وأما العلم الغالب على العشيرة هو وهيبة، وهم أهل نجائب الأبل، وأهل الجود، أن شدوا، وأن لانوا.

## نسب الحناظلة في نميم

ومن النزار بعمان الحناظلة الذين هم بالجانب الشرقي من وادي الطائيين، فهم من حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم، ومكاناتهم معروفة في الوادي المذكور، وفي وادي بني شهيم كذلك، وشهم البراجم، وهم خمسة أبطن والحناظلة في هناة ابن مالك خاصة في جبل الطور، ومأظنهم الاقبيلة واحدة، هم الذين في شرق عمان وغربها.

## نسب بني غدانة في تميم

ومن القبائل النزارية بعمان، بنو غدانة بن يربوع بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم، ومنازل بني غدانة، بالجانب الشرقي من وادي الطائيين معروفة، وفي بني غدانة أعيان معدودون في العرب، وفي بني يربوع، الرجال الكمل، والابطال المغاوير.

## ؟؟؟؟؟؟؟؟؟ نسب بني كليب في تميم

ومن النزار بعمان، بنو كليب بن يربوعبن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم، ومنازلهم بالعذيبة، ومن غبرة بوشر من أعمال مسقط، والآن تحت بوشر نفسها، أذ جعلت حكومة مسقط لوادي بوشر ولاية خاصة، والقائم بها الآن الشيخ هلال ابن علي الخليلي بعد أبيه علي بن عبد الله بن سعيد، وكذلك بنو زيد من بني يربوع، وهم بعمان بالشرقية والغربية كذلك متبعثرون وليسوا بكثيرين.

## ؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟ نسب بني دارم في تميم

ومن النزار بعمان بنو دارم بن مالك بن حنظلة بن مالك ابن زيد مناة بن تميم، ومنهم آل ثاني حكام قطر ومن بني دارم بنو نهشل بن دارم، ومنهم خازم بن خزيمة الذي جاء إلى عمان، وكان منه ماكان من قتل الامام الجلندى بن مسعود واصحابه بخلفا، واذ كان قائداً للرشيد العباسي، والقضية معروفة في التاريخ. ومنهم بنو ربيعة أهل الفلج المعروف بفلج بني ربيعة بالظاهرة، وبعضهم متفرقون، ومنهم بعلاية سمائل، من القدماء فيها، فهم من ربيعة بن مالك بن زيد مناة بن تميم. ومنهم الفارس المشهور أبو بلال المرداس بن حدير رحمه الله ورضي عنه. ومنهم بنو حبيش بن حبيش بن مالك بن زيد مناة بن تميم. وبنو دهمان بعمان من دهمان بن اهون بن ريث بن غطفان بن قيس بن عيلان بن مضر بن نزار بن معد ابن عدنان، وسيأتي دهمان في أنساب اليمن. ويعسر التفريق بينهم لعدم ما يدل على ذلك، والله أعلم.

## نسب العمور في عبد القيس

ومن النزار بعمان العمور، وهم قوم من عبد القيس دخلوا في بني ريام، ونزلوا الجبل الاخضر،

وانتسبوا فيهم، ويوجد منهم في البطانة، ومنهم علي بن محمد بن العموري في صحم.

## ؟ نسب بني قتب في ضبة



ومن النزار بعمان بنو قتب، وهم قوم من ضبة بنأد بن طابخة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان، ومنازلهم ضند إلى رمال الأفلاج القريبة منها إلى رمال البريمي والسنينة وما اليها. وبنو قتب بادية شرارة في البدو والغربية من عمان نهابة.

## ؟ نسب السوالم في مضر

ومن النزار بعمان السوالم، وهم قوم من ضبة بن أد بن طابخة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان، وهم متبعثرون في عمان، في شرقيتها وغربيتها وقلبها، ينضمون تحت القبائل التي يجاورونها، لا تجمعهم بلدة خاصة، ولا زعامة، شأن كل قبيلة غير كثيرة العدد ومنهم شيخ السلام الامام السالمي عبد الله بن حميد، وابن عمه شيخ البيان محمد بن شيخان، ومنازلهم القديمة الحوقين من أعمال الرستاق، وهم كما قلنا غير كثيري العدد، والبداوة تغلب عليهم، وأنما أقام شهرتهم ذلك العلم الافخم، والسيد الامجد، أبو محمد عبد الله بن حميد، رحمه الله ورضي عنه، والشيخ الفحل محمد بن شيخان المعروف بشيخ البيان، أذ كان علامة فيه من أجل علماء الفن. وفيهم الآن شبل نور الدين، الشيخ الأديب الكاتب محمد بن عبد الله بن حميد المعروف بشيبة، مؤلف " النهضة " و " تاريخ عمان ".

## ؟ نسب بني فزارة في ذبيان

ومن النزار بعمان بنو فزارة في ذبيان بن بغيض، وبقية النسب معروف. وهم قوم من أشرف العرب في الجاهلية، وبعمان هم في وهيبة بطن كبير، ومنهم قاتل الامام الرضي سالم بن راشد الخروصي رحمه الله، وهم في الباطنة من أعيانها. ويوجد منهم في حوزة صحم والخابون رجال. وفضائل فزارة في القديم تفوق الحصر، ولهم من مقاخر العرب النصيب الاكبر، وناهيك بفزارة: " فزارة بيت العز والعز فيهم " الخ. منهم اكثر أهالي بلد مخيليف من أعمال صحار من الباطنة، وبعضهم في بادية عمان، وفي عمان غلبت عليهم جلافة البداوة فأصبحوا تشملهم رئاسة وهيبة في داخلية عمان. ومنهم آل بدر الذين بالباطنة، ومكاناتهم معروفة، ولآل بدر ما لفزارة من الشرف، أذ هم عنصر واحد بل الحال فيهم كما يقول أبو الطيب:

لابقومي شرفت بل شرفوا بي ... وبنفسي فخوت لا بجدودي

ومنهم آل حذيفة بن بدر، أبطال صناديد، وأنجاب من الأجلاء. وللعرب مطلقاً النجابة البارزة قديماً وحديثاً، والشخصيات الكاملة كل آن. ولكن فزارة عمان تباعدت عن شرفها الأصلي بأميال، سبحان منيغير ولا يتغير، قأين فزارة في سير العرب القدماء بأنجابها وأبطالها وصناديدها، وأين هي في عمان أجلاف في وهيبة رعاء شاء وأبل.

## بنو جساس في وايل

ومن النزار بعمان بنو جساس بن مرة. وبقية النسب معروف، وهل كجساس في أبطال وائل؟ فأنه

قاتل كليب، أعز العرب حمى، وأقواهم شوكة في الأزمات الحرجة. وهم في بلدان عمان على المشهور بالظاهرة، متبعثرون بها، كالسليف وعبرى وبلاد بني جساس، وقد أشرنا أليهم عند الكلام على بطون وائل، وأعدنا ذكرهم هنا كالتنويه بشأنهم، فهم رجال ابطال، ومنهم الشيخ الفاضل محمد بن حمد الجساسي، ومسكنه بلد عبرى توفي قريباً، ومنهم الذي قتل أيام ثورة الامام غالب بن علي بن هلال بن زاهر الهنائي بالسليف وقد نزل جيش الامام بها بقيادة الشيخ عبد الله بن علي الخليلي، وكان هو من أنصار اليعاقب أذ ذاك، فهجم فريق من الجيش على السليف بقيادة المذكور ومن معه من بني هناءة، فقام الجساسي المذكور ضد المسلمين مناصراً للبغاة آن ذلك. وأذا أردت سرد نسب جساس لم تكتفي بالاشارة أليه كما قدمنا فهو جساس بن مرة بن هذل بن شيبان بن ثعلبة بن عكابة بن علي بن بكر بن وائل بنقاسط الخ.. فهو بكري وائلي.

## نسب آل محرز في وائل بعمان



ومن النزار بعمان أل محرز، ويقال لهم أولاد محرز، هم قوم من وائل، على شهير النسب عند أهل عمان، وهم كذلك يقولون. وأولاد محرز كرام أمجاد. ولهم بلدة بعد بفتح الباء الموحدة وسكون العين المهملة آخرها دال مهملة، وتقع بعد بين آل حبس وآل همدان، وآخر زعمائهم الشيخ خلفان بن سرحان، الذي أبتلي فاعتقلته حكومة مسقط، أيام الامام سالم ابن راشد الخروصي وغربته إلى الهند، كغيره ممن غربتهم بدعوى أنهم جواسيس، وأبلى خلفان بن سرحان بلاءً كبيراً، وآخر الأمر أطلق سراحه وعاد إلى رئاسته في قومه، وكان من أفاضل الزعماء لولا عدم العلم معه، وكانت صداقته الخاصة، كبقية عشيرته لآل المسيب معروفة، ولهم فيهم مودة ومكانة لاينكرها المشار اليهم، وعند الامتحان يكرم المرء أويهان، وآل محرز أصدقاء خاصون لآل المسيب دون غيرهم.

## نسب بني هميم في عمان

ومن النزار بعمان بنو هميم، وهم نت هميم عنزة بنأسد بن ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان، دخلوا في بطون عبس وليسوا منهم وليسوا منهم. ومنهم كدام بن حيان المشهور، وقيل أن بني هميم من هميم بن معن بن مالك بن فهم، ولعلهم فرقتان كسائر الفرق المتسامية، والله أعلم أي النسبين أصح، والأشه أن يكونوا فرقتين ألاولى ذكرها المؤرخون وأهل الأنساب؛ والثانية ذكرها العمانيون في سيرهم، ومنهم الآن بطن في حبس، أي في بني رواحة، ولعل هذا القول أصح، وأهل عمان أعرف بأصولهم، وأعلم بأنسابهم، وأهل مكة أدرى بشعابها، وغالب أهل عمان يتدارسون أنسابهم جيلاًعن جيل، قيأخذها الأبناء عن الآباء بأسبابها، وفي المنتقلة بأسباب انتقالها، وفي عمان وخصوصاً ببلد الرستاق، وبنو همام ولعلهم من أولاد همام المشهور في وائل.

## نسب القواسم في عمان وما قيل فيهم

ومن النزارية بعمان القواسم، وهم الذين يسميهم الاجانب الجوازم بأبدال الالقاف جيماً وبأبدال السين زايا، على لغة البداوة العمانية، فأخذها الكتاب بذلك النحو، وعلى تلك اللهجة، وهم حسب ما يظهر لنا في نسبهم من القواسم بن شعوة المزني، وهم بنو أد بن طابخة بن الياس بن مضر

بن نزار بن معد بن عدنان، ومزينة أمهم نسبوا أليها، ومن مزينة رجال معدودون، منهم النعمان بن مقرن، وزهير بن أبي سلمى الشاعر، ومعن بن أوس الشاعر، وأياس بن معاوية القاضي، وفيهم يقول القايل:

متى أدع في أوس وعثمان تأتني ... مساعير قوم كلهم سادة دعم

هم الأسد عند البأس والحشد في القرى ... وهم عند عقد الجار يوفون في الذمم

*(1/21)*

والقاسم بن شعوة هو الذي أخرجه الحجاج إلى عمان في جمع كثير وخميس جرار، فخرج بجيشه حتى انتهى إلى عمان في سفن كثيرة، فأرسى مراكبه في قرية من قرى عمان يقال لها حطاط، لحرب سليمان بن عباد بن عبد بن الجلندى العماني، ولعله نزل على قريات فأنها هي التي تفضي إلى حطاط، وألا فحطاط ليست على ساحل البحر، أو أن تلك الأطراف كانت كلها يشملها اسم حطاط، وهو الظاهر، حتى ان وادي بوشر في القديم داخل في أسم حطاط، والذي أراه أنهم نزلوا مسقط، فأنها هي أخص بأطراف حطاط في ذلك الوقت، ولم تكن لها ذلك الوقت أهمية أكثر من غيرها من تلك الثغور التي تتصل بها كالجصة وقنتب والبستان وحرامل إلى قريات المذكورة، وأحسن المراسي مرسى مسقط، ولما وصل القاسم المذكور إلى هذه الحوزة، التقاه سليمان بن عباد في رجال الأزد من عمان، فاقتتلوا قتالاً شديداً، فكانت الهزيمة على اصحاب القاسم المذكور، وقتل القاسم معهم، واستولى على سوادهم، فبلغ ذلك الحجاج فأثار حميته وغضب لعصبيته، فاستدعى مجاعة بن شعوة أخا القاسم ابن شعوة، وأمره أن يندب الناس ويصرخ في قبائل النزار مستصرخاً لهم حيث كانوا، وأظهر الحجاج غضباً وحمية وأنفة وكتب إلى عبد الملك بن مروان بذلك، وأقعد وجوده الأزد الذين كانوا بالبصرة عن النصرة لسليمان بن عباد، فكان الجيش الذي أخرجه الحجاج هذه المرة أربعين ألفاً، ومضوا إلى عمان والتقوا بالبلقعة من وادي بوشر، والقضية مشهورة في التاريخ العماني، ووقعات هذا الجيش في بوشر وبركا وفي سمائل، حتى كان آخر الأمر النصر لمجاعة بن شعوة، وهرب سليمان وسعيد بذراريهما إلى أرض الزنج، أي زنجبار، وكانوا سبباً لدخول زنجبار تحت سلطان عمان، وبقيت زنجبار منتزحاً لأهل عمان، وأنتشر الأسلام بأرض الزنج بأهل عمان، وكانوا داعية الاتصال العماني بتلك الاطراف، وبقي مجاعة هو وجنوده يعيثون في عمان فساداً، وفعلوا الافاعيل المنكرة، شأن كل فاتح غالب، الذي لا يحجزه دين، ولا يراعي الحقوق الانسانية. فالقواسم المذكورون بعمان هم من نسل القاسم بن شعوة المذكور، وانتشروا في عمان، وخصوصاًفي سواحلها، ولعلهم اتخذوا الجصة متفائلين بها في ذلك العهد، وناهيك بقواسم الجصة، فقد كادوا يكونون حكومة مستقلة، وتقع الجصة شرقي مسقط، ولهم فيها آثار مهمة شاهدة على مجدهم. ومنهم زعماء الشارقة ورأس الخيمة، وتوابعهما، وهم في الداخلية موجودون في قرى متعددة، ولكنهم دخيل في قباءلها، غير أن أصل النسب معهم محفوظ، في ساحل صور وجعلان كذلك، وفرقة منهم في وادي سمائل في جامعة آل المسيب، تشملهم رئاستهم، ولهم بلدتا الملتقى العلوية والحدرية في وادي سمائل، ويوجد منهم أناس متعددون في قبائل عمان الداخلية والساحلية.

## نسب أولاد حسين أو بني حسين

اختلف الناظرون في أنساب أولاد حسين من أهل عمان، فقيل هم عوامر، أي من عامر بن صعصعة وكذلك قال شيخنا ابن جميل عفا الله عنه، ولكنه يقول على أغلب الظن، وأولاد حسين وبنو حسين كلهم طائفة واحدة. وقد نزلوا وادي عندام من داخلية عمان، ونزل فريق منهم بأزكى، وباسمهم سميت الحارة المعروفة بها بحارة بنو حسين، ونزل فريق منهم في العهود الأخيرة بلدة سرور من وادي سمائل. ومنهم الشاعر الكيناوي ماد ح النباهنة، وشاعرهم الخاص. وهو موسى بن حسين بن شوال بشين معجمة وواو بعدها ألف فلام وقيل آخره نون، والنون واللام قريبتان من بعضهما لبعض في المخرج والصورة. وفي أولاد حسين أدباء وأذكياء وأخيار بالنسبة إلى جيرانهم، وهم منضمون إلى القبائل التي تحيط بهم، لم يستقلوا برئاسة ولا ببلد مهم.

## نسب الدروع في النزار



ومن المزار بعمان الدروع، وهم بطن من بهثة من ذئاب وبقية النسب معروف. والمحاميد بعمان عمود الدروع، وهم الرؤساء عليهم، وهم الاعيان فيهم، ومنازل الدروع معروفة، خصوصاً الان، وتمتد من تنعم إلى فهود إلى أن تتسع في الرمل الجنوبي. والدروع أيضاً كلهم من النزار، فهم بطون من لبيد من بني سليم خاصة، ويرأس الدروع الآن محمد بن سعيد الملقب التينة وعلى بن هلال، ولهم من نجائب الابل خيارها. والدروع الآن قبيلة لها شأن، بعدما كانت بطناً أو بطوناً، فصارت الآن قبيلة مستقلة في شؤونها حرباً وسلماً، وعددهم وافر، والدروع كأسمهم، وقد ذكرنا فرقة منهم في جعلان بني بحسن. وكذلك بنو سبت في هذا النسب، أي من لبيد بن سليم، كما ذكرهم صاحب " سبائك الذهب ". وكذلك بنو صابر، أما بنو سبت فهم الموجودون بفنجا، ومنهم الشيخ سعيد بن أحمد بن ناصر السبتي كان من أهل العلم. وكذلك الآن أبن أبنه القاضي سيف بن حمدان بن سعيد بن أحمد بن ناصر السبتي، القائم بالساحل الشمالي من عمان قاضياً لحكومة مسقط. وكذلك الموالك من هذا النسب، أي بطن من لبيد من سليم، وهم متبعثرون في عمان وفي قبائلها. وكذلك بنو محارب بطن من بهثة من سليم، وهم غير محارب اليمن كما عرفت، وغير محارب قريش، وقد سبقت الأشارة أليهم، وكذلك بنو حرب بطن من بني هلال بن عامر ابن صعصعة، وكذلك بنو حميد بطن من غزية، وكذلك السنديون الذين في جامعة بني بو علي في جعلان بطن من غزية، وبنو غزية بطن من هوازن، وكذلك آل تميم بطن من غزية وهم الموجودون الآن بالمسفاة من وادي بوشر.

وكذلك بنو ساعدة، بطن من غزية، وهم الموجودون في بدو عمان. وكذلك النواصر الذين في جامعة آل عبرة بن زهران، وهم بطن من سعد بن ذبيان، فهم من ناصرة بن بجالة بن مازن ابن ثعلبة بن سعد بن ذبيان. وكذلك القبوس، وهم القبيسات الذين في جامعة بني ياس هم بطن من فزارة. وبنو بدر الذين في الباطنة كما سبق الكلام عليهم من بدر بن علي بن فزارة. ولا يخفى أن السنديين الذين هم في جعلان من جملة بطون قبيلة بني بو علي، بل هم الشرارة فيهم، وهم عدد مهم، وعليهم علاقات من بقية القبيلة. ومنهم الشيخ خميس بن سعد بن صالح، زعيم السنديين وأحد الرجال البارزين في

جعلان، وهو بحق أقول كان أحد الدهاة في عجلان، وأحد المتوجهين عند الحكومتين بعمان: السلطنة والأمامة، وقد وقع في هذه الأيام في باقعة، أتت على زعامته بالويل، وعلى حياته بالأنهيار، ولله في خلقه أمر هو بالغه.

؟؟؟ نسب المزاريع في عمان

ومن النزار بعمان المزاريع، على الشهير الشائع، وهم جملة لكنهم متفرقون، لا تجمعهم رئاسة، ولا يختصون ببلد خاص، بل يوجد بعضهم، بأطراف الشمال من عمان، ولعلهم في القصر من أرض الشميلية من أعمال شناص، ويوجد بعضهم بالرستاق بالمحلة المعروفة بمحلة برج المزارعة من علاية الرستاق، ويقال لهم بالرستاق المزارعة، حسب الأصطلاح العماني العام، وبعضهم بسفالة سمائل خصوصاًبمحلة الحاجر منها، وهم أقدم من بها. ومن المزاريع بأفريقيا أي زنجبار ومتعلقاتها رجال أبطال. ولما انحلت دولة آل يعرب، وتقلص ظلها من أفريقيا، وكان منهم ولها ولاة، استقلوا بالممالك التي بأيديهم وبقوا قابضين عليها بيد من حديد، حتى عاركهم السلطان سعيد بن سلطان بن الأمام أحمد، بوجه أهل عمان، وسلخهم منها، وانحل أمرهم بوقائع دامية، ذكرها المؤرخون في أفريقيا، ولم يسلموها لقمة سائغة لأكلها، بل أفنوا بها رجالاًوقضوا فيها على أرواح، ومضوا والدهر دول بالناس ينتقل.

ونسب المزاريع على الشهير من وائل، والى ذلك يشير شاعر سمائل حمود بن حمد بن سعيد الخروصي حيث يقول:

قل للمزاريع التي أنسابها ... من تغلب أنتم سماء المفخر

وبلغني عن أكابر سنهم يقولون نحن من كليب والله أعلم، ولعلهم يسمعون بكليب وشهرته فيعلقون نسبهم عليه بغير حجة، ولكن المشهور أنهم من بطون وائل.

؟؟ نسب بني كلبان في عمان



؟ ومن النزار بعمان بنو كلبان، وهم قوم من وائل، وينسبون أنفسهم إلى كليب وائل صاحب الحمى، وهم عدد وفيهم شهامة ولهم صوامة، ولهم في هذه العصور الأخيرة ملك مقنيات، ولهم أتصال بقبائل الظاهرة، وهم بطون متعددة، شأن كل قبيلة مهمة، ويرأسهم الآن غصن بن ناصر وحمد بن سيف وذويهم، وقساوة الظاهرة وتوحش البداوة ضارب فيهم أطنابه، والشرف في الأسلام غير الشرف في الجاهلية، ولبني كلبان أعمال في حوزة عبرى وهم أنصارها في هذا العهد.

نسب بني حمدان لعمان

ومن النزار بعمان بنو حمدان، فهم بطن من تغلب، وهم رهط سيف الدولة ممدوح أبي الطيب. وبنو حمدان من أشراف أفخاذ تغلب، وهم بعمان قليلون، بل يوجدون أفراداً تعد الأنامل، فهم في البطانة، وفي نخل بعضهم، وفي بلدان الساحل، لكنهم لا أهمية لهم بين قبائل عمان، غير أنهم محافظون على أنسابهم لا ينتسبون إلى غيرهم، وهم كذلك في كتب الأنساب، وسرد نسب بني حمدان شهيريعرفه كل أحد، وحسبك بسيف الدولة وأبي فراس وأضرابهم.

## الفوارس في عمان

اعلم أن الفوارس في عمان كثيرون، ففي الجنبة فخذ نشيط، وهو القسم الرابع من أقسام قبيلة الجنبة. وفي بني بو علي كذلك، وفي الظاهرة أيضاً وفي الباطنة كثيرون متبعثرون. وفي فنجا من وادي سمائل وفي خضرا بني دفاع من وادي عندام وفي بلدان أخرى كذلك. ولكن لم نعلم أنهم قبيلة واحدة أو قبائل متعددة؟ وهل هم نزاريون أم يمانيون؟ وهل لهم رئاسة بمعنى الكلمة؟ نعم أما في الجنبة فرئيسهم المسؤول فيهم سالم ابن ناصر، أحد الرجال البارزين عند حكومة السلطان، وأما في فنجا فزعيمهم الشيخ القاضي منصور بن ناصر بن محمد بن سيف، وينوب عنه ولده محمد بن منصور.

وأما في بني بو علي فزعيم العشيرة العام زعيمهم. ومن أعيانهم من بلدة الخضرا كان شيخنا في علم النحو سعيد بن واشد بن مسلم الفارسي أعلم الموجودين بعمان في علم النحو وبقية علوم الآلة وله في الطب العربي يد. وأما في بقية بلدان عمان فلم نعلم عنهم شيئاً، وهذا كتابنا من علم عنهم شيئاًفليقله. وقد بلغني أن بعض الفوارس يدعي ادعاءات في نسبه لم نقدر أن نعول عليه.

وللفوارس في الظاهرة بلدة الظاهر، وزعيمهم فيها سعيد بن محمد، وكذلك سليمان الملقب الدرعي، ومحمد بن علي. وهم أربع فرق ولهم أيضاً بلدة صيع، بصاد مهملة مفتوحة وياء مثناة من تحت مفتوحة أيضاً مشددة بعدها عين مهملة، ولهم أيضاً بلدة المحيول شرقي نيقل، اه. وقد قال الشيخ العالم القاضيأبو أحمد سعيد بن أحمد الكندي السمدي النزوي أن الذي سمعنا به عن قبيلة الفوارس أنهم من بقايا فارس الذين كانوا بعمان في القديم قبل نزول العرب بها وهكذا يقال في الريايسة والنواصر الموجودين بعمان والله أعلم.

وصلى الله على سيدنا ونبينا محمد وآله وسلم.

بسم الله الرحمن الرحيم أما بعد فهذا الركن الثاني، من القسم الثالث من العنوان في أنساب أهل عمان.

ويختص هذا الركن بأنساب اليمن من آل قحطان. ونقدمه بمقدمتين لا تخلوان من فوائد مهمة:)

الآولى (: اعلم ان عمان، سميت بعمان بن قحطان، أول من نزلها من العرب، فسميت بأسمه، ولا بدع فأن العرب لا زالت تسمي البقاع والرجال والخيل ونحوها من السيوف والرماح وغيرها، بأحوال تلم بها.

وقد سميت مصر، أعظم بلاد الأسلام المعمورة في الشرق، بمصر بن بيصر بن نوح، أول من بناها.

وكذلك مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم، كانت تسمى يثرب، نسبة إلى يثرب بن عبيد بن مهلائيل بن عوص بن عملاق بن لاوذ ابن إرم بن سام بن نوح.

وسميت اشبيلية بإشبيل بن عيص، أو أشبال، من ذرية اسماعيل بن أبراهيم عليهما السلام.

وسميت الشام بسام بن نوح عليه السلام فعرب بقلب السين المهملة شيناً فقالوا الشام، وقيل أن أصل الشام جيرون، سميت بجيرون بن سعد بن عاد بن رم بن سام بن نوح عليه السلام.

وسميت اليمن بيمن بن قحطان بن هود، ويمن هو لقب يعرب بن قحطان أخي عمان بن قحطان، سميت به البلاد فغلب عليها، وسميت به الذرية فشملها.

وسميت دمشق بدمشق بن النمرود الجبار.

وسميت نجران بنجران بن يزيد بن يشجب بن يعرب بن قحطان وسميت إفريقيا بأفريقس بن قيس، الذي ساق اليها الجيوش من البربر من أرض كنعان.

وسميت دومة الجندل بدومان بن اسماعيل عليه السلام، كان أول من نزلها فسميت به.
وسميت صنعا بصنعا بنأزال بن يعبر بن عابر.
كما سميت هجر بهجر بنت منكف من العماليق.
وسميت وج بوج بن عبد الحي من العماليق أيضاً.
وسميت نفوسة بالقوم الذين بها، أسلموا بأنفسهم فغلب على البلاد بعد ذلك.
وسميت الرها بالرها بن البلندى، من ولد مدين بن ابراهيم عليه السلام.
ومن هذا النحو سميت الطائيين بمن نزلها من قبائل طي.
وكذلك من هذا النوع سميت المعاول باسم القوم الذين نزلوا بها وكذلك البريمي سميت أخيراً تسمية نسبة إلى بريم احد تجارها، وكان اسمها في الاصل تؤام، بتاء مثناة من فوق بعدها واو فألف فميم.
وكذلك على ما قيل في عبرى ان اول من عمرها رجل عبري.
وجملة أمكنة كذلك في العالم من تتبعها وجد منها كثيراً.
وقد سميت الفرس عمان مزوناً وفيها يقول القائل العربي
إن كسرى سمى عمان مزوناً ... ومزون يا صاح خير بلاد
في ابيات مشهورة، وللعرب تفنن كغيرهم، بل ولكل قوم عرف واصطلاحات.
) وأما الثانية (: فاعلم ان المعرفة بعلم الآنساب مطلوبة، وتمييزاتالقبائل من بعضها لبعض امور مندوبة، لما يترتب عليها من الأحكام الشرعية، كما يشير إلى ذلك القرآن الكريم في قوله) وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا (وهل يحصل التعارف الا بعلم النسب فيعرف به الرجل قومه وقرابته وعصبيته وهكذا.
ولا يخفى عليك أن تمييز بعض الناس من بعض تترتب عليه معرفة المواريث، ومن هو الوارث، ومن لاإرث له. والولاء في النكاح وبه يتقدم بعضهم على بعض، حتى ولاء العتق. وكذا معرفة مستحق الوقف لمعينين ومستحق وصية الأقربين ومن هم العاقلة في الدماء الذين يجب ان يطالبوا بها. وبعتبار النسب تعرف الأكفاء في النكاح ويعرف حسب المرأة بذلك كما أشار اليه قوله صلى الله عليه وسلم ": تنكح المرأة لحسبها " الحديث..، في كثير من الاحكام التي لامحل لهل هنا ولا اعتبار بقول بعضهم النسب علم لاينفع وجهل لا يضر. ولا يخفى ان اسم العرب يشمل سكان القرى وأهل البادية ويختص اسم البدو بالأعراب الرحل. ومن عدا العرب يشملهم اسم العجم وقد علمت مما سبق ان العرب كلهم يرجعون إلى أصلين لا ثالث لهما. وفي ابتداء الأمر كانت مساكن العرب الجزيرة المعروفة بشبه جزيرة العرب، الواقعة في وسط المعمورة، وأعدل أماكنها، وأفضل بقاعها من جميع النواحي، ولسنا الآن مشغولين بالتعريف لجزيرة العرب، فهي معروفة. وبتبيين معنى القبيلة من الشعب، والعمارة، والبطن، والفخذ، والفصيلة، ومن كان في الأصل فصيلة فصار فخذاً أو كان فخذاً فصار بطناً، أو بطناً فصار عمارة، أو عمارة فصار قبيلة، أوقبيلة فصار شعباً. وهكذا..، ولكن هذا مما تحويه المطولات التي تهتم بعموم الاحوال للعرب، كمساكنها، والأقطار التي يتفاهم أهلها بالعربية، ويتلقون ثقافة عربية. ومن كان في الاصل غير عربي فصار عربياً وهكذا..

ومما يهم، انتساب الرجل إلى القبيلة التي ينضم اليها بالحلف وبالولاء، فيقال فلان الفلاني بالحلف أو بالولاء. ويجوز معهم انتساب الرجل إلى قبيلته الاصلية وإلى القبيلة التي ينضم إليها أو إليهما معاً؛ كأن يقول فلان التميمي الأسدي، أو الوائلي النزاري، أو الأزدي الحميري، أو اليحمدي القحطاني، أو الأزدي الكهلاني، أو النبهاني الأزدي، أو الأزدي النبهاني، وهكذا..

وقد تنسب القبيلة إلى الأم كما تنسب إلى الأب، فيقال خندفي، والسلولي، والبجلي، إذا انتسب إلى خندف، وسلول، ومجيلة وهكذا..

وربما سميت القبيلة بلقب له سبب كغسان، وبني أنفتاقة ونحو ذلك..ويقال للقبيلة آل فلان كما يقال بنو فلان وأولاد فلان وهكذا..وربما أسقطوا الأب وانتسبوا إلى الجد وهوكثير فاشٍ، واليه يشير قوله صلى الله عليه وسلم " أنا النبي لا كذب، أنا ابن عبد المطلب ".



واعلم ان غالب تسميات العرب منقولة من أحوال ترد بهم، كحرب لمن يولد في الحرب، وحارب كذلك، وربيعة من يولد في الربيع، أو الاربعاء، أو خميس لمن يولد يوم الخميس، وجمعة لمن يولد يوم الجمعة، وكخصيب، ومحل، وكأسد، وفهر، ومنحر، وقمر، وصعب، وكفهد، ونمر، وسيف، وخنجر، ورمح، وكذلك: شعبان، ورمضان، ورجب، لمن يولد في هذه الأشهر. وكذلك إذا كان في عمود النسب اسان متوافقان، كحارث وحارث، وناصر وناصر، وقطن وقطن، ومالك ومالك، كلاهما من نسب واحد، عبروا من الأول بالأكبر، فيقولون: حارث الأكبر، حارث الأكبر، وعبروا عن الثاني بالأصغر، ومراد السن لا القدر والشأن، إذ ربما يكون الثاني أكبر شأناً من الأول وأعلى قدراً منه.

وربما قالوا: محمداً الأول ومحمداً الثانيإذا كان في عمود النسب محمدان وثلاثة وأربعة وهكذا..

ويشترط في الولاء الاحتفاظ على الاصل كما يشترط في الدخيل، وهكذا..

تنبيه: إعلم أنه لما كانت عمان وطن الأزد خاصة قبل غيرهم من العرب ووطن مالك بن فهم وأولاده وذويه قبل غيرهم من الأزد، وجب أن نقدم في هذا الركن أولآ نسب مالك وأولاده ومن انتسب اليهم من الأفخاذ والبطون قبل غيرهم، ثم نعقب بعدهم بنسب الأزد على التوالي، ثم نأتي بعدهم بنسب باقي اليمن بعمان، إن شاء الله، على التوالي، حتى لانبخس أحداً حقه، فإن التقدم في عمان للأزد بأجماع أهل التاريخ.

ومنهم مالك بن فهم وهو أقدمهم لشيئين: الأول: لمطلقالسبق له. والثاني: لكونه من أعمدة الأزد في عمان، فقد فتحها هو وأخرج منها أرهاط كسرى، وبه صارت قاعدة عربية، لأن العجم تولوها عدة قرون قبل العرب الأزديين، وأن كان أول من نزلها عمان بن قحطان، وسميت به، وقد باد منها، ولم يبقى للعرب فيها سلطان، كما سوف تقف عليه إن شاء الله في تاريخنا العماني.

### نسب مالك بن فهم الأزدي

إعلم أن مالك بن فهم هو أول العنصر اليمني بعمان، وهذا نسبه: مالك بن فهم بن غنم ويقال غانم بن دوس بن عدثان بن عبد الله بن زهران بن كعب بن الحارث بن كعب بن عبد الله وهو حمى بن مالك بن نصر وهو شنوءة بن الأزد بن الغوث بن نبت بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ بن

يشجب ابن يعرب بن قحطان بن عابر وهو هود عليه السلام.
وقضية مالك بن فهم ونزوله عمان لم تخف على احد. وكانت عاصمة مالك بن فهم هذا منح، وهو الذي حفر بها الفلج المعروف بفلج مالك، واختار هذه الواحة لاتساعها وسهولها وطيب مراعيها لخيله وابله، وكونها في قلب الداخلية من عمان. ومن ذراريه مسدلة بن الجلندى بن كركر. ومن ذراريه أيضاً ملوك مرو في الجاهلية، وشهرة مالك تغني عن ذكره.

## نسب بني هناءة بن مالك

ومن الأزد بعمان: بنو هناءة بن مالك بن فهم، وقد ذكرنا في العنوان أحوال هناءة بن مالك، وما لهم من الخصال، وأنهم يحيطون بجبل الكور، إحاطة السوار بالمعصم، ولهم بلاد سيت وبلاد الفاقات، وهم في عمان، في عدة بلدان، ولهم بلدة الخوض من وادي سمائل، وهي ثغرة من جهة الباطنة.
وهناءة بن مالك هو الذي لم يزل على يمينة أبيه مالك، أيام تلك الحروب الشوهاء، بين العجم ومالك، ومنها أخذ دروس الحرب، وعليها شب وشاب، وهو الذي تملك بعد أبيه، فكان على وتيرته، وهو أحد الملك الأجلاء الموقرين، في عمان، ومنهم الأمام عبد الله بن محمد بن القرن، من أئمة القرن العاشر، فإن القرون بطن من هناءة بن مالك، وكذلك الربوخ هم من ربخة بن هناءة بن مالك، ومنهم الأمام عمر بن محمد، احدأئمة المسلمين أيام بني نبهان، وكذلك آل الحديد من هناءة ابن مالك وهذه البطون موجودة بعمان، ومنهم الإمام غالب بن علي بن هلال بن زاهر بن غصن، وبقية النسب معروف وموصول إلى مالك بن فهم.
ورئاسة آل هناءة اليوم في أولاد زاهر بن غصن المذكور، وهؤلاء هم ذراري خلف بن مبارك بن القصير العنبوري الهناوي، ولعل عبد الله بن زاهر هو الرئيس الحالي فيهم.

## نسب بني فراهيد بن مالك



ومن الأزد بعمان بنوفراهيد بن مالك بن فهم، وبقية النسب كما عرفته، ومنازل آل فراهيد الباطنة من ودام وما يليها من أعمال السويق، ومن فراهيد بن مالك الأئمة العلماء، والجهابذة الأجلاء، منهم الربيع بن حبيب، صاحب الصحيح المعروف الذي هو أصح كتاب بعد كتاب الله عز وجل، ومنهم الأمام أبو بكر بن دريد، أحد أعلام الأدب، لغة وتاريخاً وسيراً وغيرها ومنهم الهمام الأوحد بلج بن عقبة، الذي يعد عن ألف رجل: " بلج الذي لألف قرن ينتمي " ومنهم الشيخ الأوحد الذي يعرفه في دائرة العلماء كل أحد؛ الخليل بن أحمد النحوي صاحب التصانيف النافعة والمعارف الجامعة، وهو واضع علم العروض، وهم من أهالي البصرة، هرع اليها آبائهم من عمان أيام عمارتها، وبعضهم خرج اليها بصحبة عمرو بن العاص حين خرج من عمان، وأقاموا بها، ومنهم من رجع إلى عمان، وحسبنا مثل هؤلاء العلماء أحدوثة فاضلة بين رجالات العلم والأدب، وأعيان أكارم العرب، من فراهيد بن مالك بن فهم المذكور.

## نسب بني معن بن مالك

ومن الأزد بعمان، بنو معن بن مالك بن فهم، وهؤلاء دخلوا في بطون مالك، وفي قبائل الأزد، ولم

يستقلوا ببلد خاص، ولا زعامة خاصة، ولم تكن لهم كثرة ملحوظة، إلا بعض أفراد في قبائل الأزد بعمان، وأغلبهم بسيغهم، ولهم المحلة الكبرى منها، وفي الرستاق وفي الباطنة، ولا ريب فأن الباطنة، تعتبر ثلث عمان عمراناً وولداناً ومساحة، إذ هي من حدود الوطية بضم الواو، وفتح الطاء المهملة، وتشديد الياء المثناة من تحت على صيغة التصغير، إلى رأس الخيمة في شمال عمان، قدر ثلاثين مرحلة كلها آهلة بعرب عمان إلا ما شاء الله.

نسب بني سليمة بن مالك بن فهم

ومن الأزد بعمان بنو سليمة بن مالك بن فهم. وهم بعمان رجال من أبطال الرجال، ومنهم الهمام المقدام أبو حمزة الشاري، وشهرته تغني عن ذكره، فقد عرفه كل أحد حتى مالك بن أنس، وعرفه أهل الحرمين ومنهم الأمام العلامة ابن بركة البهلوي، أحد أعلام المذهب بعمان، ومقامه بالضرح من قرية بهلى، وقد بقي أثر مدرسته الشهيرة عند الكل، ومنهم سليمان ابن عبد الملك بن بلال، من الزعماء المطاعين في أيامه وكان مسكنه مجز من صحار.

وبنو سليمة لهم قدم راسخ في المجد، إذ هم أبناء مالك بن فهم، ذلك المشهور بحروبه الطاحنة، وابنه سليمة، هو الذي قضى على ابيه في قضية مشهورة في تاريخهم، وكانت تلك نتيجة الكيد الأخوي، وكان سليمة أمه الحزام بنت مالك بن زهير، فكان ممن تأخذ به النفس الملوكية، التي تأبى الخيانة وجبن والخور، في أحوالها كلها، وبتلك النفس الحماسية قضي على دارا بن دارا بن بهمن بن اسفنديار الملك الكسوري، في قضية هي من بدائع التاريخ، وتملك على الفرس زماناً، وتناسلت ذراريه هناك، وجاء بعضهم إلى عمان أخيراً، فتناسلوا بها، ولبني سليمة بلدة إمطي بكسر الهمزة وسكون الميم بعدها طاء فياء كياء النسبة وليست هي. والنسبة إليها إمطي وامطوي، وجهان. وهي الواقعة بسفح الجبل الأخضر من الجانب الشرقي. وهم بطبيعة الحال منضمون في هذه العصور الأخيرة تحت الزعامة النبهانية، والجامعة الريامية، فهم الان كبطن منهم، وكقطعة من بني ريام.

ولم يستقل بنو سليمة برئاسة خاصة، وإنما هم تحت أجنحة القبائل الأخرى، ويرأسهم في إمطي كرشيد وكمسؤول: زاهر ابن خميس وابناء عمه، وفيهم الان المسؤول علي بن سالم بن زاهر. ومنهم الشيخ العلامة أبو عبيد حمد بن عبيد بن مسلم، من أهالي علاية سمايل، الموجود حالياً بها، معدود من العلماء الأجلاء، والفقهاء المتضلعين بعلوم الفقه، وهو أحد شيوخنا عفى الله عنه.

؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟ نسب آل بو سعيد ملوك عمان في العصر الحاضر



ومن الأزد بعمان آل بو سعيد، ومنهم ملوك العصر، وقد وصم آل بني سعيد من الجهلاء الذين لايعملون، والذين ساءهم حال القوم، كما قرأنا في بعض المجلات وبعض الرسائل، فمن قائل ان آل بو سعيد منسوبون إلى أبي سعيد الكدمي، والرجل ناعبي من قضاعة، وبعضهم طاش به سهم النزق فنسب القوم إلى من لا أصل لهم به، وبسبب أختفاء نسبهم وهم ملوك العصر، ولم يقل الكاتبون عنهم إلا أنهم قوم من الأزد، ولا يميزون من أي الأزد هم، لعدم أطلاعهم على الأصل، حتى هم المذكورون لا يعرفون نسبهم من أي بطون الأزد، مع أن فيهم علماء وفقهاء وأدباء أمجاد. وينتسب

الملوك إلى الأمام أحمد بن سعيد بن أحمد ابن عبد الله بن محمد بن خلف بن أبي سعيد. وأما العشيرة فمن خلف بن أبي سعيد، وأخيه محمد بن أبي سعيد، وابنه سيف ابن محمد بن أبي سعيد.

وكان خلف بن أبي سعيد وأخوه محمد بن أبي سعيد رئيسين في أيامهما لقبائل الأزد، خصوصاً آل مالك بن فهم، مسموعي الكلام فيهم، وإليهما الأمر في أيام سليمان بن المظفر النبهاني، وكانا معه قدوة أهل زمانهما، ثم لعب الشيطان بينهما دوره، ليفرق الشمل، ويضرم نار العداوة بدل الصداقة، في شيء غير كبير الشأن في الأصل، ولكن الفتنة كالنار تتكون من الشرارة. ولا شك أن آل بو سعيد خرجوا من ذراري مالك بن فهم، كما خرج ملوك بني الجلندى من المعاو، وكما خرج ملوك آل يعرب من آل نبهان، فغطوا على آل نبهان وعلى أهل عمان في أيامهم، ورفعوا علم الناطقين بالضاد في الشرق الأوسط. فكذلك آل بو سعيد خرجوا من عنصر مالك بن فهم، فتولوا ملك عمان بعد آل يعرب إلى الآن، ونمت العشيرة من هذين الرجلين، فالان آل أحمد بن سعيد وحدهم يعدون قبيلة. وشأن كل أمة هذا إذا تولت السلطان في أرض، سرعان ما ترى نموها، وهذا في مطلق الأمم. وآل بو سعيد، أي آل أبي سعيد، قوم من آل مالك بن فهم، فهم فرع منهم، وكم من فرع يفوق الأصول، كما هو المعقول، وقد كان موطنهم الخاص أدم، أعني الملوك، أي موطن أحمد بن سعيد ومنها خرج. وفي آل بوسعيد الان فروع تكاد تكون قبائل مستقلة، ويقال إن الجحاحيف بطن من آل بو سعيد إن صح ذلك. وكذلك الفروع الذين في بلدة الشريعة الأخضر من أعمال سمد الشان. وأغلب ملوك عمان وأئمتها الأزد، بل هي موطن الأزد، ومقر زعامتهم في شرق الجزيرة بعد حادثة سيل العرم. وآل بو سعيد متعددون في عمان في عدة بلدان، في شرق عمان وغربها، قل ان تخلوا بلد من أمهات بلدان عمان الا وبها قوم منهم. وفيهم أفاضل وأعيان، ومنهم العلامة الفقيه الجليل السيد مهنا ابن خلفان صاحب كتاب " لباب الآثار ". ومنهم الأمام المرضي عزان بن قيس بن عزان بن قيس بن الأمام أحمد بن سعيد، وولده الفاضل سعود بن عزان الذي كاد أن يفوق أباه زهداً وفضلاً وتقوى، حتى هموا بنصبه إماماً بعد أبيه، فكان من قدر الله ما حال بين مرام القوم، ولله الأمر.

ومنهم السيد الزاهد المعروف في عمان عند الخاص والعام بزهده وورعه سيف بن محمد من أهالي الشريعة من أعمال سمد الشان، ومنهم الشيخ الفاضل حمد بن سيف بن سعيد بن راشد، أحد أصحاب الشيخ السالمي رحمهم الله، ومنهم الشيخ العلامة محمد بن مسعود المنجى وكان من أشهر فقهاء عمان الذين إليهم المرجع في الفتوى، توفي في أثناء العقد الثاني من هذا القرن قتيلاً في بيته على يد أحد الأشقياء رحمه الله تعالى، ومنهم السيد المحسن هلال بن أحمد، أفضل رجل في أهل عمان في زمانه، كان سيداً فاضلاً محسناً إلى الفقراء والمساكين وأهل العلم والطلبة وأخيار المسلمين، وكان مسكنه ببيت الحوز من مسقط. وفي أيامه سمي ذلك الوادي الذي بقرب بيته من الجانب النعشى وادي العور، حيث أمتلأ ذلك الوادي بالعميان من أهل عمان، يعيشهم ذلك السيد المحسن الجليل.

وفي آل أبي سعد أخيار وأفاضل وأعيان، وفيهم من القضاة في عصرنا هذا: المشائخ أحمد بن ناصر بن خلفان، وحمد بن سيف بن محمد، وحمد بن عبد الله، والكل من أهالي شريعة سمد الشان.

وإذا أردت زيادة إيضاح عن الشيخين خلف بن أبي سعيد وأخيه محمد بن أبي سعيد في أهل عمان، فقد ذكرهما الأمام السالمي رحمه الله في تحفته، في الأحوال الواقعة بين بني هناءة وسليمان بن المظفر، حيث قال: وكان بنو هناءة من أقرب الناس إلى سليمان بن مظفر، وكانوا هم أكثر عدداً وعدة وبأساً وشدة، وكان فيهما رجلان يليان أمرهما، وهما خلف بن أبي سعيد وسيف بن محمد بن أبي سعيد، وكانا عنده قدوة أهل زمانهم، فافترقوا، وذكر سبب الفرقة.. إلى أن قال: فعند ذلك سار خلف بن أبي سعيد إلى داره بلاد سيت، هو وبنو عمه، وكان سليمان بن مظفر يومئذ بالبادية، فعلم بذلك، إلى أن قال: فندب سليمان بن مظفر وزيره أن أفعل في أموال بني هناءة من القرية من كدم، وكانت تلك الأموال للشيخ خلف بن أبي سعيد، فوقعت العداوة والبغضاء بينهما، فأمر عند ذلك الشيخ خلف بني عمه أن أغزوا بهلى، فغزوها، فقتلوا من قتلوا منها، إلى آخر الأمر بينهم، على هذا الحال، ثم قام بالأمر بعد ذلك سيف بن محمد بن أبي سعيد اه، وطال الخطب بينهم وسليمان بن مظفر وأمراء بني نبهان، حتى ظهر هذا البطل المقدام أحمد بن سعيد فرعاًمن ذلك الأصل، ليكون ملك عمان، ولسنا مشغولين الآن بالسير والتاريخ، ولكل مقام مقال، وإنما توسعنا في ذكر آل بو سعيد، لأنا قرأنا عنهم في السير الأجنبية، عن أضدادهم ما ساءنا، والحق هو المطلوب، وغير الحق هو المردود، ولا بدع إذا تاقت نفس أحمد بو سعيد إلى الملك، فأنه من ذلك العنصر المتغذي بماء الشرف الجاري في أعمدة المجد، والله يأتي ملكه من يشاء، فهذا نسب آل بو سعيد، فليأخذه من يريد أن يكتب عنهم، والله أعلم.

## نسب الشحوح في أهل عمان

ومن الأزد بعمان الشحوح، وهم من لقيط بن الحارث بن مالك بن فهم وهو الملقب عند أهل عمان شح حين شح بالصدقة في خلافة أبي بكر الصديق رضي الله عنه، وبسببه كانت وقعة دبا، وهي من الوقائع الكبرى.

والشحوح هم أولاد لقيط المذكور، وهو المعروف بذي التاج، أي ادعى الملك بعمان له، وتلقب بذي التاج.

ومنازل الشحوح بالساحل الشمالي من عمان غير مجهولة، وهم كثيرون بالنسبة إلى جيرانهم من القبائل الأخرى، منتشرون بتلك الأطراف من خضب إلى رأس الخيمة، إلى الجبال المعروفة بجبال الشحوح، المتصلة بسلاسل الجبال المرتفعة باتصال إلى وادي العور وتمتد إلى البريمي.

وسمي ذا التاج كما قلنا، لأنه ادعى الملك له عن بقية أولاد مالك بن فهم. ومنهم الشيخ العلامة الفقيه الدراكة كعب بن سور أو ابن سوار، قاضي عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه في البصرة، ولاستقضائه سبب يذكره المؤرخون.

فبنو لقيط هم الشحوح، ووقعة دبا معهم، وأصلها منهم، وقد ذكرها المؤرخون على غير وجهها، وأطالوا فيها وأطنبوا، وبها نسوا الردة لأهل عمان، فإن عند أهل الخارج ما كان من قطر تشريقاً كله عمان، وما ينفعل في تلك الأطراف ينسب إلى أهل عمان، نسبة فارغة، ودعوى شاردة، لاتحقيق لها عند أهل الحق. وقد سجل التاريخ ما كان لأهل عمان من السبق إلى الأسلام، عندما وافاهم السيد عمرو بن العاص بن وائل رضي الله عنه، الذي أرسله النبي صلى الله عليه وسلم، إلى عبد وجيفر ابني الجلندى، ومن معهما من أهل عمان، يدعوهم إلى الأسلام، وقصته معهم مشهورة، وقد أثنى رسول الله صلى الله عليه وسلم على أهل عمان، كما في حديث رواه مسلم في صحيحه وغيره من أئمة

الحديث، ولله الحمد والمنة

## نسب بني جهضم بن عوف بن مالك

ومن الأزد بعمان بنو جهضم بن عوف بن مالك بن فهم. وبنو جهضم كأخوتهم بني مالك بن فهم في شؤونهم، ولهم سمد الشان من شرقية عمان، وإن شاركهم فيها غيرهم من القبائل، فسمد تضاف اليهم، ونسبتها إليهم، فيقال سمد الجهاضم، وكما يقال سمد الشان، وقد سميت يمد الشان بعد أيام الأمام عزان ابن تميم، لما وقع فيها من الشان العظيم، ويوجد منهم فريق في وادي الطائيين مواطنون كغيرهم. وفيهم أعيان وأخيار، ومن أهل العلم فيهم الآن، سليمان بن راشد، أحد قضاة حكومة مسقط، الموجود حالياً قاضياً بظفار.

وبنو جهضم رجال أحرار من أعمدة الرجال، ولكن الغالب على القبائل القديمة، التأخر في هذه العصور القديمة.

## نسب بني جماز بن مالك بن فهم



ومن الأزد بعمان، بنو جماز بن مالك بن فهم. وجماز هذا هو الذي يقال فيه أجبر من جماز، وكان أسمه زياد بن مالك، ولعله هو جد بني زياد الذين بعمان، وكان ملكاً جباراً عنيداً، تملك مائة وعشرين سنة على معد واليمن، قيل: هو الذي ذكره الله في قوله تعالى:) فقال لصاحبه وهو يحاوره (الآيات..ويذكر عنه المؤرخون أحوالاً من الجبر والظلم والعسف، حتى ضربوا به الأمثال، وكان شديد الوطئة على معد بعد ما ملكوه على أنفسهم.

وبنو جماز في عمان كبني معن بن مالك بن فهم قليلون منضمون في قبائل الأزد، ولا كثرة فيهم، بل هم أفراد يعدون بالأنامل، في هذه العصور التي نحن بها.

## نسب بني محارب بن الأزد

ومن الأزد بعمان: بنو محارب، وهم بطن من بني مالك بن فهم، وقد جاء محارب في أنساب النزار وأنساب قريش، ويعسر الفرق غالباً إلا على التحري والأستدلال بالأحوال، لأن المصادر في هذا الموضوع أشبه أن تكون غير موجودة.

ومن محارب الأزد راشد بن شاذان بن غسان بن سعيد ابن شجاع الهنائي المحاربي، كان أحد الزعماء العتاة، وهو الذي نهب رباط المسلمين بدما من الباطنة، وقتل واليها، وانتهب نزوى فيما احسب، وعاث بأفعاله الشوهاء، وليس هذا المختصر معداً للقضايا التاريخية كما عرفت.

## نسب بن معولة بن شمس

ومن الأزد بعمان: بنو معولة بن شمس بن عمرو بن غنم " أوغانم " بن غالب بن عثمان بن نصر بن زهران بن كعب ابن الحارث بن كعب بن عبد الله بن مالك بن نصر بن الأزد ابن الغوث بن نبت بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان.

وبنو معولة بن شمس من أمجاد العرب في عمان ويلتقون بمالك بن فهم في غنم بن غالب، فهم أقرب لبعضهم بعضاً من بقايا الأزد، ومنازلهم معروفة بوادي المعاول من أعمال نخل المشتمل على بلدانه

الحسنة الواسعة الغناء. وهي أفي، عاصمة زعامتهم، ومسلمات، المجاورة نخل، قريبة منها، وحبرى بكسر الحاء المهملة، سكون الباء الموحدة، بعدها راء مهملة، فألف قصر، على وزن ذكرى وفي المعاول أبطال لاتجهل، ومناصراتهم للأئمة السابقين لاتنكر، والتاريخ يشهد لهم بذلك.
وفي المعاول رؤساء من أولاد ناصر بن محمد في أفي بفتح الهمزة وكسر الفاء بعدها ياء مثناة من تحت وفي المسلمات الشيخ محمد بن سعيد، والشيخ عبد العزيز بن محمد الرواحي.
ومن المعاول في أيامنا هذه ولاة لحكومة مسقط، منهم زهران ابن خلف بن ناصر بن محمد، وعلي بن حمد بن سعيد. ومن أخيارهم في هذا العهد سيف بن راشد بن نبهان، أحد القضاة أيام الأمام الخليلي رحمه الله. ومن المعاول العلامة صاحب " المذهب " في الميراث، وهو الشيخ محمد عامر بن عريق.
ومنهم بنو زامل وفيهم فقهاء، ومنهم جملة أفاضل لم تحضرني أسماؤهم الآن.
قلت: ومن أولاد زامل العلامة الفقيه الشيخ صالح بن سعيد ابن زامل الزاملي النزوي، قاضي أئمة اليعاربة بنزوى، وهو المقدم في أبواب كتاب " التبيان " للعلامة الشيخ درويش بن جمعة المحروقي. وفي أولاد زامل اليوم ابن عريق قاضي الرستاق الزاملي الشيخ محمد حمد.

### نسب بني الجلندى في عمان

ومن الأزد بعمان بنو الجلندى بن المستكبر بن مسعود بن الحرار بن عبد عز بن معولة بن شمس، وبقية النسب معروفة. وبنو الجلندى هو ملوك عمان في الجاهلية قبل الأسلام. ومنهم وهو أولهم عبد عز بن معولة بن شمس، ثم ولده المستكبر بن عبد عز، ثم الجلندى بن المستكبر، ثم الحلندى بن كركر. وقيل هذا من مالك بن فهم كما ذكرنا، ثم الأمام الجلندى بن مسعود رضي الله عنه، أول إمام بعمان.



فبنو الجلندى الآن في عمان شواوى أعراب جفاة، ليس فيهم من يحسن أي عمل من الأعمال، بعد ذلك العز والشرف، فإنه قد جاء الأسلام وهم ملوك عمان، وإلى جيفر وأخيه عبد كتب النبي صلى الله عليه وسلم في إسلام أهل عمان، كما يعرف ذلك الكل. ولم تزل بنو الجلندى تهاجم مراكز عمان قديماً، ويثيرون ثائرات يحاولون بها ملك عمان، فتقوم لهم الامامة العمانية، فتقمعهم وتردهم على ورائهم. وانهم لأشبه بآل يعرب، فإنهم خرجوا من بني نبهان فتولوا ملك عمان، وسادوا ممالك عديدة، وامتد لهم سلطان عظيم، وأحسنوا الادارة كذلك حتى شمخت أنوفهم، وعظمت نفوسهم، ورأوا لهم ما ليس لغيرهم، فكان لهم سلطان عظيم في بلاد العرب بالشرق الأوسط، اجتاح الأقاليمالشرقية براً وبحراً. وسترى في تاريخ عمان إن شاء الله عنهم ما تقضي به العجب، ولله الملك الدائم. فبنو الجلندى الآن في عمان يعدون بالأنامل متبعثرين في البلاد بين الرائح والغادي.
؟؟؟؟ نسب بني سعيد في عمان ومن الأزد بعمان بنو سعيد بن عباد بن عبد بن الجلندى ابن المستكبر بن الحرار بن عبد عز بن معولة بن شمس. وبنو سعيد هؤلاء متفرقون في عمان، بعضهم في حبس، وبعضهم في المساكرة، وبعضهم في الحواسنة وبعضهم في بني كلبان، يشملهم اسم هذه القبائل، فهم منضمون فيها، ولعله لمحذور كان عليهم، وهل أكبر مما شرد بهم إلى زنجبار، في أيام

كانت لاأسم للعرب فيها، وتحملوا بذراريهم إليها، وقضيتهم مشهورة في التاريخ العماني.
؟؟ نسب السليمانية في عمان ومن الأزد بعمان السليمانيون، وهم من سليمان بن عباد بن عبد بن الجلندى، وبقية النسب هو هو. والسليمانيون بعمان كثيرون في نزوى وفي منح وفي جعلان بني بحسن، حتى أن نصف بني بحسن الذين هم الصواويع والرواجح والمساير وغيرهم، من بني جابر ومن لف إليهم، يشملهم اسم السليمانيين، عرفاً اصطلاحياً، إلى الآن، فهم من سليمان بن عباد، وفيهم مقاديم الرجال؛ ولاشك فيهذا، فإن اسم السليمانيين غلب على نصف القبيلة، ولا بد لهذا التغليب من سبب، ولعل السليمانيين كانوا هم الرؤساء على هذه البطون المذكورة، وهو الواضح، وقد تضعف القبيلة، وتبقى لها بعض الصفات، ثم يختفي سببها.
ولقد توليت بلاد بني بحسن من قبل الأمام الخليلي رحمه الله، فعرفت شأن السليمانيين بها.
؟؟؟؟ نسب العباديين بعمان ومن الأزد بعمان العباديون، وهم من عباد بن عبد بن الجلندى الخ ... وهم بيت علم في عمان، مشهورون بنزوى. ومنهم الشيخ العالم المعاصر للشيخ الولي الرباني ناصر بن جاعد الخروصي، وهو عامر بن علي بن مسعود بن علي بن علي بن محمد بن خلف بن أحمد بن علي بن محمد بن عباد بن محمد بن عباد العابدي، وذريته بنزوى إلى اليوم.
؟؟ نسب العتيك بعمان ومن الأزد بعمان العتيك بن الأزد بن عمران بن عمرو بن حارثة بن ثعلبة بن أمريء القيس بن مازن بن الأزد. وبقية النسب معروفة، وإليهم تنسب محلة العتيك بنخل، فهي بهذا الأسم إلى الآن. وفروع العتيك منتشرة في عمان أفخاذاً وبطوناً وفصائل. ومن العتيك نصر بن منهال، وولداه المنهال وغسان، وأخوه صالح بن المنهال، المقتولون في وقعة الروضة، التي هي أشنع الوقائع العمانية، وهي بين العمانيين وحدهم.
ومن زعماء العتيك الصلت بن النظر بن منهال الهجاري، ومن أعيانهم منبه بن مخلد، المقتول أيضاً في جمع من أصحابه بالوقعة المذكورة. ورجال العتيك كثيرون.
؟ نسب اليحمد بعمان ومن الأزد بعمان اليحمد بن حمى، وهو لقب عبد الله بن مالك بن نصر بن الأزد بن الغوث بن نبت بن مالك بن زيد ابن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان. وفيه تلتقي قبائل عديدة من الأزد، أي تلتقي في اليحمد فانظر في سياق الأنساب تركثيراً من أنساب الأزد تلتقي باليحمد بن حمى.
؟ نسب بني خروص في عمان



ومن الأزد بعمان، بنو خروص بن شاري بن اليحمد، وهم حضيرة الامامة بعمان، وبيت العلم والعمل، وأهل الفضل والشرف الديني، ومنهم الأئمة الأمجاد، والعلماء الفطاحل، ليس القوم في حاجة إلى التعريف بهم في مصاف القبائل، ولهم الوادي المعروف بوادي بني خروص، الذي ينحدر من الجبل الأخضر من سفحه النعشى فيمر على بلدة الأبيض، وبها يعرف الوادي في الجانب السافل، وتقع بلدة سوني في نحره وهي المعروفة الآن بالعوابي، بفتح العين المهملة والواو بعدها ألف فباء موحدة فياء مثناة من تحت، واختفى اسمها القديم، كما اختفى اسم حممت، بحاء مهملة مفتوحة

وميمين بعدهما تاء مثناة من فوق، واشتهرت بأسم الجناةفي هذا العهد، وهي بوادي بني رواحة الغربي. وكما اختفى اسم دنا من الباطنة، واشتهرت باسم الخريس، تصغير خرس، بالسيب. وكما اختفى اسم توأم، بتاء مثناة من فوق بعدها واو فألف فميم، واشتهرت بأسم البريمي. وكذلك اختفت جلفار، بجيم معجمة فلام ففاء فألف وراء مهملة، واشتهرت جلفار باسم رأس الخيمة. وهكذا..

وحصن العوابي كان بيتاً للشيخ العلامة الكبير جاعد بن خميس بن مبارك بن يحيى بن عبد الله بن ناصر بن محمد بن حيان بن زيد بن منصور بن الخليل بن ثباذان بن الصلت بن مالك بن بلعرب. ومنهم الشاعر سعيد بن محمد بن راشد بن محمد بن بشير الغشرى. ومنهم الشاعر السيالى مادح ملوك آل نبهان. وهو أحمد ابن سعيد. ومنهم الشاعر اللواحي سالم بن محمد بن غسان، من أهالي بدبد، صاحب الهائية المشهورة التي مطلعها:

دعاها كيفما منعت دعاها ... ولا تلمانها لهوىً دعاها

وزعامة بني خروص الأمامة، فأن كل بطن من بني خروص يدعي الزعامة له، ويرى أنه الأحق بها، أذ هو ابن الأمام الفلاني وهكذا..

وبنو خروص أشرف قبيلة في باب العلم والدين والتقوى، وهم أيسر قبيلة يتفق العمانيون على إمامتهم منها، إذ لايخشى أهل عمان منهم تسلطاً على الملك، ولا يغضون عليه، ولا يخشى بأسهم من هذا الوجه، فلا يدعون الملك بالوراثة، ولا يطالبون به على هذا الوجه، فلذلك ترى أكثر أئمة عمان منهم. وهم أضاً متعددون في عمان، ولهم بلدة مشايق، وطن الأمام سالم بن راشد الخروصي رحمه الله قبل الأمامة. ونسبه هو: سالم بن راشد ابن سليمان بن عامر بن مسعود بن سالم بن محمد بن سعيد بن سالم، من ذرية الشيخ عزان بن محمدبن مسعود بن الأمام عزان بن تميم. ومشايق وطن هذا الأمام. وهي في الوقت الحالي من أعمال السويق، ومن بني خروص شاعر سمائل، حمود بن حمد بن سعيد بن سيف بن عدي بن محمد بن سليمان بن محمد ابن سليمان بن مبارك بن مسعود بن سليمان بن ماجد بن عدي، وهو شاعر أديب.

وفي سمائل منهم جماعة مشهورون، وهم أهل أدب وفضل، وقد كان أجداد العلامة المقدم أبي نبهان جاعد بن خميس، وأجداد بيت آل الخليل، من بلد بهلى من جوف عمان. ومن أشهر علمائهم ببهلى الشيخ العلامة الشهيرأبو المؤثر الصلت بن خميس، وولده الشيخ عبد الله بن أبي المؤثر، الذي قتل مع الأمام الشهيد سعيد بن عبد الله بن محمد بن محمود، بوادي الرستاق، في حادثة أهلية.

## نسب آل الحارث بن كعب

ومن الأزد بعمان آل الحارث بن كعب بن اليحمد. وهم رهط آل صالح بن علي، وليسوا منهم كما عرفت نسبهم. وقد تكلمنا في العنوان عنهم، وحسبك أطراء شلعر العرب لهم بما لا مزيد عليه.

ورئاستهم ترجع إلى آل صالح بن علي، وهم بطون عدة، من براونة ودغشة وخناجرة وطوقيين وسناويين وغيوث وغيرهم. ومن براونتهم عنصر آل بارون في جبل نفوسة على شهير النسب.

وللحارث القدم الراسخ في شرقية عمان. ومنهم بالولاء الشيخ أبو الوليد سعود بن حميد بن خليفين، أحد الفقهاء في دولة الأمامين: سالم بن راشد الخروصي، ومحمد بن عبد الله الخليلي.

## نسب آل عبرة في عمان

ومن الأزد بعمان، آل عبرة بن زهران بن كعب بن الحارث ابن كعب بن عبد الله، وهو حمى بن مالك بن نصر بن الأزد. وبقية النسب معروفة، وأكرم بعبرة بن زهران وآل عبرة في عمان، أهل السيف والضيف، يلتقون بخروص بن شارى في حمى، وكذلك آل الحارث وآل معولة في نصر بن

زهران.
ورئلسة آل عبرة بن زهران في آل محسن بن زهران بن محمد بن ابراهيم بن راشد بن سالم بن راشد بن ابراهيم بن عيسى بن عمران بن راشد بن عمر بن عيسى بن عمران.



وفي آل عبرة مشايخ علم في عمان، وناهيك بالشيخ العلامة الكبير ماجد بن خميس، ولو لم يكن فيهم غيره لكفى، والشيخ خميس بن راشد، والد الشيخ ماجد، المعروف عند أهل عمان بذو الغبرا. وفيهم الآن الشيخ العلامة الملي الدراكة الذكي ابو اسحاق ابراهيم بن سعيد بن محسن، وغيره من أهل الأدب بعمان، وفي التاريخ المتقدم لآل عبرة صوت عالي في سماء الشرف، وذكر عطر في الفضاء العربي، ولله أبطال عبرة في عمان، ومنهم القاضي مالك بن محمد بن جهد، وقد نوهت بآل عبرة في كتابنا " العنوان " فلا نعيد الكلام هنا.
وآل عبرة بطون تكفل الشيخ العلامة ابراهيم بن سعيد بذكرهم تفصيلاً، وبذكر ديارهم وأعيانهم، في تبصرته الجامعة لأحوالهم. وقد كفانا ذلك، وله الفضل على ما ذكر، وله الشكر على ما حرر، فقد أعان به من شاء التحرير عنهم، وهو الآن أحد قضاة الحكومة في مسقط، وإليه ترجع مهمات الأثر فيها وهو بحق أعلم من فيها، والعلم عند الله.

## نسب آل نبهان ملوك عمان

ومن الأزد بعمان، آل نبهان بن كهلان بن نبهان بن محمد بن ابن نبهان بن عمر بن نبهان بن كهلان بن نبهان بن محمد بن عمر بن ذهل بن نبهان بن عثمان بن أحمد بن زياد بن خالد بن طالب بن علقمة بن شعوة بن قيس بن بشر بن زياد بن محمد ابن المغيرة بن زياد بن البحتري بن ذهل بن زيد بن كعب بن الكبيد بن الحارث بن العتيك بن الأسد بن عمران ابن عمرو مزيقيا بن عامر ماء السماء بن حارثة بن الغطريف بن أمرىء القيس البطريق بن ثعلبة البهلول بن مازن زاد الركب بن الأزد بن الغوث بن نبت بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ ابن يشجب بن يعرب بن قحطان بن هود عليه السلام. وكان بنو نبهان ملوكاًعلى عمان ردحاً من الزمن، وكان نزولهم بالجبل الأخضر منذ ثمانمائة سنة، وكان قبلهم يقال له جبل اليحمد. ويسمى رضوى باسم جبل في الطائف يقال له رضوى، لاجبل عمان على الصحيح الذي يسمى بهذا الأسم أيضاً، ويضاف إلى الأخضر. وقد كام ملوك آل يعرب كما أنهم من العنصر النبهاني قد أقبلوا على هذا الجبل فاستعمروه بأنواع الأشجار والغراس، وجلبوا إليه كل شيء محبوب، وفيه منفعة للأمة، فصار بآل يعرب جبلاً أخضر.
وكان قديماً حصن عمان المنيع، وقد ملك بنو نبهان عمان عهداً طويلاً، لم يزل الملك فيه من أيديهم إلا أعواماً يسيرة، ثم يعود إليهم، فمن قائل ملكوا عمان مرتين، ومن قائل مرة واحدة تسلسل الملك فيها قدر خمسمائة عام، وبعضهم يقول قدر مائتين وستين أو سبعين عاماً.
ولا أكثرية لبني نبهان هؤلاء إلا بيت الملك، ولعله لايقدر مناسبوهم الانتساب إلى نبهان لجبروت بهم، وإلا فليس من الصحيح أن قوماً يتولون الملك ثلاثمائة عام وزيادة أونحوها، ويمضي بهم الدهر أفراداً تعد الأنامل، ويستمر بهم الحال كذلك، فقد انفصل منهم آل يعرب، وأقاموا لهم عموداً،

شهروا به، فلعل من تناسل منهم دخل في غيرهم، من حيث أنهم صاروا عائلة تقاسمت الملك وافترقت وطال بها العهد.
ومنهم الشيخ العلامة الفقيه مسعود بن رمضان أحد علماء دولة الأمام ناصربن مرشد رحمهم الله، وأكبر جهابذتها، وهو من أهالي نزوى.
زكام في أيام الصغر وصل إلي جدول في ملوك آل نبهان، وعاصمة كل واحد منهم في عمان، ومدة ملكه، وبقي ذلك الجدول عندي مدة ثم ضاع مني، وليتني وجدته الآن فافيد محبي الأطلاع على ذلك، فائدة يحسن السكوت عليها.

## نسب آل يعرب في نصر بن زهران

*(1/33)*

ومن الأزد بعمان آل يعرب بن عمر بن نبهان بن محمد بن نبهان ابن كهلان، وبقية النسب معروفة، فاليعاربة في الحقيقة بطن من آل نبهان، صاروا ملوك عمان وأئمتها، الذين يعلم العالم العربي من هم، ويعترف الكل بشرفهم، وأحوال آل يعرب في عمان منقطعة النظير، ولا قياس لها، فقد خاضوا البحر فاتحين، وتغلغلوا في البر مكافحين، وداسوا ممالك في الشرق، كانت بعيدة الأمنية لأهل عمان. ولله تلك الرجال الذين خلفوا بعدهم ذكرى الصالحين تدهش السامعين، والقلاع المنيعة بعمان، والحصون الشامخة الأركان، هي من آثار آل يعرب، والغراس الباهر، والثمر الحلو اليانع، والروض الفاره، فهو لهم. والمدافع الطويلة الضخمة هي من ثمرهم بعمان، وما من ذكر حسن في عمان إلا وقد أخذوا حظهم منه. ومفاخر آل يعرب في عمان خالدة الذكر، عالية الشأن. أخبرني بعض رجال الأنجليز، الذين تغلغلوا الآن في عمان، أن المدافع الموجودة بعمان، أكثرها من أسبانيا، وبعضها من بقية دول أوربا، وقليل منها عليه اسم خديوي، وهي التي سيقت إليهم كهدية من الدول التي تخطب ودهم، ويوجد واحد منها في حصن بدبد، عليه اسم خديوي مصر، وبعضها في نزوى عليه اسم الشاه عباس. لإن آثار هذه الأسلحة في عمان عند من يلقي إليها نظرة، تلقي إليه دهشة وروعة، فقد ملئت الحصون والقلاع والمراصد، ومواقف الجيوش بعمان. فها هي التي تدفن الآن تحت الأنقاض، وتلقى في أعماق البحار اليوم، عندما صارت الآن بالنسبة إلى السلاح العصري غير شيء، تلقى في تخوم الأرض، وكان لها الشأن الكبير في وقتها. وحسبك الأساطيل التي كانت تمخر عباب البحر، حاملة للعلم العماني الموقر، باسم آل يعرب، في ضخامتها وعدتها وعدها.
تلك آثارنا تدل علينا ... فانظروا بعدنا إلى الآثار
وكان من فرعهم ملك اليعاربة الصيد الكرام، وما أدراك ما الشأن، والله يؤتي ملكه من يشاء.
واليعاربة اليوم قليلون بعمان، إلا بقايا في بلدة سيجا من وادي سمائل وأفراد في بعض البلدان.

## ؟؟؟؟؟؟؟ نسب بني راسب في الأزد

ومن الأزد بعمان، بنو راسب بن مالك بن ميدعان بن نصر ابن الأزد. ومنازلهم الوافي من أرض جعلان، وهي بلدة من أفخر بلدان جعلان.
ومن بني راسب الأمام عبد الله بن وهب الراسبي، إمام أهل النهروان وهو ذو الثفنات، وقد قتل يوم

النهروان.
ومنهم الأمام في الأدب، المبرد، صاحب " الروضة ".
وبنو راسب في جعلان فخيذتان: أولاد فارس، أولاد ربيع. ويرأس أولاد فارس ناصر بن سعيد، وياسر بن علي بن صالح. ويرأس أولاد ربيعناصر بن محمد بن خميس.
ومن أعيانهم، ولد راعي البادة. وبنو راسب شرارة في جعلان، وهم عدد غير كبي، ولكنهم مقاديم مغاوير، وبلدة الوافي هي محط رحالهم.

## ؟ نسب بني غسان في الأزد

ومن الأزد بعمان بنو غسان بن عمرو بن مازن بن الأزد. وبنو غسان في عمان توجد في آل حبس، وليسوا منهم، بل هم دخيل فيهم، شأن القبائل العمانية، بل هو شأن العرب قديماً وحديثاً.
وهم باقون محافظون على نسبهم في حبس، وليسوا منهم. والظاهر أن الشاعر الحبسي من هذا الفريق، كما أشرنا إليه عند كلامنا على حبس.
نسب بني بحري أو بني بحر في الأزد ومن الأزد بعمان بنو بحري أو بنو بحر بن شادي بن اليحمد أخي خروص بن اليحمد. وهؤلاء خلاف بني بحر الذين في بني هناءة بن مالك بن فهم، فإنهم بضم الباء الموحدة والنسبة إليهم بحري بضمها على الأصل، وبحر بن شادي، بفتح الباء الموحدة، فهما قبيلتان، الأولى من اليحمد، والثانية من مالك بن فهم.
ومن بني بحر الهنائي آل حميد بن عمير أهل الخوض على صحيح النسب.

## ؟ نسب المساكرة في الأزد

ومن الأزد بعمان المساكرة، وهم أولاد الأسود بن عمران ابن عمرومزيقيا بن عامر، ومنازلهم علاية إبراء من الشرقية، ولهم هنالك بلدان أخرى تتصل بالعلاية، وتجيب دعوتها، وهم فرق متعددة.
ويرأسهم الآن الشيخ هاشل بن راشد وأبناء عمه، وهم أعيان في الطرف الشرقي، أنجاب، أكابر، لهم بين جيرانهم المقام المحمود، وأعيان المساكرة، ومنهم ذراري الشيخجمعة بن سعيد المغيري. وهم يعدون من جمرات الشرقية. ولآل الأسود شرف عريق، وكان منهم الشيخسيف بن علي، الأديب الكاتب، توفي في عشر الخمسين من هذا القرن.

## نسب الحجريين في الأزد



؟ ومن الأزد بعمان آل الحجر بن عمران بن عمرو بن عامر ماء السماء وبقية النسب قد عرفته إذ مر عليك غير مرة. ومنازل الحجريين في عمان واحة بدية، تلك الديار الفيحاء المكشوفة، بفضائها الواسع، وهوائها النقي.
وفي آل حجر أخيار وأمجاد، وناهيك بمطاوعة الحجريين في الشرقية من عمان، فإنهم نجوم سمائها الزاهرة، ولهم بين قبائل الشرقية عرش بدية المصون. ويرأسهم الآن الشيخ الوالي أحمد بن عبد الله بن أحمد الحارثي.
ومن زعائمهم صديقنا الخاص الشيخ حمدان بن سالم بن سعيد، فهو الآن من رؤسائهم المنظور إليهم،

المسموع في أكثريتهم، ومقامه المحبوب بفلج المطاوعة من بدية، وله في قيها. مقامات. وشهامة الحجريين في الشرقية معروفة عند كل أحد.

## نسب بني ربيعة في الأزد

؟ ومن الأزد بعمان بنو ربيعة بن الحارث بن عبد الله بن عامر بن حارثة الغطريف بن أمرىء القيس البطريق بن ثعلبة البهلولبن مازن زاد الركب بن الأزد. وبنو ربيعة في عمان موجودون في الظاهرة، وفي بلدان الداخلية من عمان. وبعض النسابة يقول: الذين في فلج بني ربيعة، وعندي أن بني ربيعة الذين في عمان من المختلف فيهم، ومن القبائل المشتبهة، فإن النزارية راهم منها، واليمانية كذلك، شأن القبائل المتسامية والله أعلم.

## ؟ نسب بني خزير في الأزد

ومن الأزد بعمان بنو خزير، بصيغة التصغير، فهو بخاء معجمة وراء مهملة وياء مثناة من تحت بعدها راء مهملة. وخزير هذا لقب محمد بن كعب، أخي الأمام الوارث بن كعب. ولقب خزيراً حين خزر عن أخيه الوارث، عندما توجه الوارث إلى نزوى بعناية سماوية، ذكرها العلماء والفقهاء والمؤرخون، لأنها من بدائع التاريخ، من غر الحوادث، وقضية وقف الأمام الوارث رحمه الله تخبر عن الحقيقة.

وبنو خزير لهم الفلج المعروف بفلج بني خزير، أسفل من العوابي، وأعلى من المهاليل. ولقد أثر نفور محمد بن كعب عن أخيه الوارث بن كعب في ذريته. فلا يوجد إمام من هذه الفرقة الخزيريه أبداً على كثره أئمة بني خروص وعلمائهم وأهل الفضل، وإنما أئمة بني خروص من بقايا بطون خروص الأخرى، كآل الخليل والجوامع وغيرهم من العزانيين، والفشور من بني خروص أيضاً، وكذلك بنو لواح، وهم من البيوت المشهورة في خروص بن شادي بن اليحمد، والكل أزد. وبنو خزيرة بالنسبة إلى بني خروص شواويهم وباديتهم، فهم بعيدون عن شرف خروص بعد الثريا عن الثرى، وتلك كرامة عظيمة للأمام الوارث، ظلت هذا العهد الطويل، يتناقلها جيل عن جيل ولله في خلقه أسرار.

## نسب بني عمران في الأزد

ومن الأزد بعمان بنو عمران بن الأزد. وهم متعددون في عمان، منضمون في قبائلها، الأشبه أن يكونوا كلهم قبيلة واحدة، فهم في العبريين بطن واسع، وهم في الرحبيين رهط جامع، وفي قبائل أخرى كذلك. فهم معروفون بعمان. وإليهم تنسب بلدة بوشر بن عمران، فهي معروفة بهم، مضافة إليهم، ولعلهم أول من أستعمرها وهو الواضح.

وبنو عمران في القبائل التي دخلوا فيهم شرارة متقدة، وأبطال تعرف في مواقف الرجال. وفي وادي الطائيين منهم فريق، وأحسب أن في قبائل الغربية منهم كذلك. وكاتب هذه الورقات أيضاً من أولاد عمران، فنحن في آل المسيب، ويقال لنا أولاد عمران، وعن النساب المتقدمين في المتداول بينهم حين يذكرون الأنساب وبطون القبيلة يقولون: جاء جدنا من غرب عمان، ونزل بالمكان المعروف بجنب ابن عمران، وكان من البادية، وله ماشية نزل بها في أسفل الغريين من وادي عندام، والغريين بغين مفتوحة معجمة وراء مهملة مكسورة وياءين مثناتين من تحت بعدها نون، وأظن هذه التسمية جاهلية المنزع، الحاقاً بالغريين اللذين بناهما أحد ملوك اليمن القدماء لنديميه حين قتلهما، وبعد ذلك أحدث عندهما تلك البدعة المذمومة، ويرشد إلى هذا أيضاً تسمية فلج هذه البلدة " الجاهلي " والله أعلم بصحة ذلك. أما نحن الآن ففي جامعة آل المسيب. وقد عرفت تداخل القبائل العربية بل

العمانية خصوصاً، فإنه فيها كثير، والعلم الحقيقي إلى الله عز وجل.

## نسب بني علي في الأزد



ومن الأزد بعمان بنو علي بن سودة بن علي بن عمرو بن عامر ماء السماء. وبقية النسب سبق فلا حاجة إلى إعادته. وبنو علي هم أهالي ينقل من الظاهرة، ومنهم الإمام الجليل عبد الملك ابن حميد، بويع بالإمامة في أواخر شوال سنة 207 مائتين وسبع، أي في أول القرن الثالث للهجرة. وبنو علي في الظاهرة الجامود الثابت، والعمود الراسي، ويرأس بني علي المذكورين الغصون، وإليهم ينتهي شرف بني علي. ومنهم الآن الشيخ سيف ابن عامر وأبناء عمه، وهم عروة بني علي، وبيدهم زمام هذه القبيلة، وليسوا من نسب بني علي على الصحيح. بعد ما تأخرت حكومة عمان عن الأستيلاء على تلك الأطراف، وأهمات بلاد الظاهرة، وتركتها بيد أهاليها يتلاعبون بها، ويتقاتلون عليها، ولبني علي في الظاهرة واحات واسعة، وبلدان متعددة، وهم رهط يرأس قبائل عديدة.

## نسب بني الحدان بن شمس في الأزد

ومن الأزد بعمان، بنو حدان بن شمس بن عمرو بن غنم ابن غالب بن عثمان بن نصر بن زهران. وبقية النسب هو هو.

وبنو الحدان من أشرف أهل عمان من أعيان يمنها. ومنهم الإمام عبد الله بن محمد الحداني، والإمام الحواري بن مطرف. ومنهم الإمام عمر بن محمد بن مطرف، وهو المنصوب أيام حروب القرامطة لعمان. وبهذا يظهر فضل الحدان بن شمس، ومناصرة الحدان للأئمة تكفل بها التاريخ العماني في صحائفه. ومنازل حدان الجبال المعروفة، بجبال الحدان، من أعمال في الداخلية قديماً، فهم منتشرون بالغربية من عمان، وقد شاركوا في إمامة عمان، بثلاثة أئمة من خيار أئمة المسلمين، والله يؤتي فضله من يشاء.

والذي يظهر لي بالأستقراء والنظر في الأحوال، أن المقابيل من فرق الحدان بنشمس، لاشتراكهم في أراضي الحدان وأوديتهم وفلواتهم، والعادة لا تشترك القبيلة في العرب إلا في أعياصها، والله أعلم بحقيقة الأمر.

ويرأس المقابيل الآن علي بن حميد ببلدة اللثبات بنو حمدان ابن علي بالحلة، ومحمد بن سليمان بن حمد بن حميد بن سالم، وأولاد حمدان بن علي بن هلال في الحلة، ومحمد بن سالم في بلدة بات.

## نسب بني الندب بن شمس في عمان

ومن الأزد بعمان بنو الندب بن شمس، وبقية النسب معلوم لشمس الأزد. وبنو الأزد بعمان يحتلون وادي العق، المفضي إلى الشرقية من أعلاه، ولهم بلدة سرور من وادي سمائل، وهي عاصمتهم الوحيدة، وجامعتهم الوطيدة، ومنهم الإمام العلامة ضمام بن السائب الندبي، أحد زملاء الربيع بن حبيب الفراهيدي البصري.

ويرأسهم الآن الشيخ ناصر بن حميد بن مسلم بن سليمان ابن سيف، والندب الأصغر والندب الأكبر كلاهما من شمس الأزد، ولكن الندب الأصغر هو المسمى زياداً، والندب لقب له، كما هو

لقب للندب الأكبر، وقد عرفت أن العرب تريد بالأكبر والأصغر ونحو ذلك السن لا القدر وشأن، كما ذكرنا في أول كلامنا المار آنفاً من هذا الكتاب.

### نسب بني شبيب في الأزد

ومن الأزد بعمان بنو شبيب. وبنو شبيب بطن من الأزد، وهم بعمان الشرقية، ولهم بلدة لزق، بكسر اللام وسكون الزاي المعجمة. وهي في هذه العصور الأخيرة من أحسن البلدان المجاورة لها، وهي قريبة من خضرا بني دفاع، من أعمال سمد الشان في الأصل، وهي الآن من أعمال المضيبي.

وبنو شبيب أو آل شبيب عصبة بني رواحة، وترجع رئاستهم تارة إلى زعامة آل صالح بن علي، وفي آن آخر إلى آل الخليلي، فهم بين زعامتين شاغلتين لهم، تتجاذبانهما تجاذباً معنوياً.

وهنا بطون من الأزد. منهم بنو بحر في أنساب عمان، وهو بحر بن شادي أخ خروص بن شادي بن اليحمد، وعند نسابة العرب الآخرين بحر بن غسان.

وكذلك الشعيبيون بطن من الأزد من خصوص أزد شنوءة. وللشعيبيين بلدة كبدى بفتح الكاف وسكون الباء الموحدة بعدها دال مهملة فألف قصر، ولها توابع، وهي في الحوزة الشرقية من الطائيين، وترجع إلى ولاية صور، أي هي من أعمالها، ويرأسهم الآن سلطان بن محمد بن شماس.

وكذلك بنو مفرج بطن من الأزد، أي خاصة أزد شنوءة، وشنوءة لقب نصر بن الأزد، وهم كثيرون، منهم في قبيلة الدروع، ومنهم في قبيلة بني ريام، ومنهم في بهلى، وفي بلاد أخرى.

### نسب بني بطاش في عمان

إعلم أن بني بطاش عند أهل عمان من طي، وإلى هذا يشير شاعر العرب حيث يقول:

عادات طيء تخضيب السيوف وإر ... واء المثقف وهو اليوم عطشان



وشهير نسبهم عند العمانيين طي، ولكن الشيخ محمد بن شامس القاضي البطاشي ينكر هذا النسب، ولما وقف على العنوان رأيت له عليه تعليقاً لنسب بني بطاش إلى الأزد، ثم التقينا نحن وهو، وتذاكرنا نسب بني بطاش، فأجاب بأن انتسابهم إلى طي غلط، وإنما هم أزد، وعليه فهاك سياق النسب الذي يقوله القاضي المذكور، والعهدة عليه في ذلك فإنه على فلاف ما يقوله أهل عمان، وخصوصاً نسابة طي، وهو أحد قضاة المسلمين فيحسن به الظن، ولاشك أن أهل مكة أدرى بشعابها، والناس أعرف بأنسابهم، فبطاش بحسب الظاهر لقب عمر بن عدي بن محمد بن بلعرب بن مزاحم بن جبلة بن بلعرب بن محمد بن مربع بن الحارث بن عمرو بن جبلة بن الأيهم بن الحارث بن جبلة بن الحارث بن ثعلبة بن عمرو بن جفنة بن عمرو مزيقياء بن عامر ماء السماء بن حارثة الغطريف بن أمرىء القيس البطريق بن ثعلبة البهلول بن مازن زاد الركب بن الأزد بن الغوث بن نبت بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب ابن يعرب بن قحطان بن هود عليه السلام. فتراه يلتقي بآل نبهان بن عمرو بن عامر، وبمعولة في نصر بن الأزد، وكذلك بمالك بن فهم وبقية قبائل الأزد. هذا ما يقوله القاضي المذكور، ولعل القوم من الأزد في الأصل، فدخلت فيهم قبائل من طيء، فغلبوا عليهم عرفاً، أو أنهم تولوا على قبائل من طيء شهروا بها، والكل محتمل، فعلى نسب القاضي

هم من الأزد، وعلى نسب أهل عمان هم من طيء، ولاشك أن الجانب الشرقي أغلبه طيء، كما سوف تقف عليه أنشاء الله.
وهنا ينتهي نسب الأزد حسب علمنا والعلم عند الله. وسوف نتبعه بأنساب بقية اليمن أنشاء الله.

## نسب بني ريام في عمان

ومن اليمن بعمان بنو ريام. وأصل أسم ريام حسب العرف للراشدي خاصةً، أي هو الذي يختص بأسم ريام دون بقية القبيلة التي يجمعها أسم ريام التي يرأسها بنو نبهان المقدم ذكر نسبهم. فأولاد راشد بن سالم هم الذين يكتبون ويكتبون بذلك، وأما بقايا بطون هذه القبيلة فكل ينتسب على أسم قبيلته. وبنو نبهان زعماؤهم، وهم آل سيف بن سليمان، الذين هم أحفاد الملوك من بني نبهان، لما زال الملك عنهم بقوا زعماء على الجبل الأخضر وأهله، وأهله هم المذكورون. وأما أصولهم فكل بطن من نسب خاص، ويجمع الكل بنو ريام. وإليك سرد نسبهم، فهم ريام بن الحارث بن عبد المدان بن حمير بن رعين ابن زيد بن الغوث بن سعد بن عوف بن عدي بن مالك بن زيد ابن شداد بن الهاد بن حمير الأصغر بن سيأ بن كعب بن زيد الجمهور ابن سهل بن عمرو بن قيس بن معاوية بن جشم بن عبد شمس ابن وائل بن الغوث بن قطن بن عريب بن زهير بن أيمن بن الهميسع بن العرنجج بن حمير الأكبر بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان بن هود عليه السلام.
وبنو ريام قبائل ملتفة على عمود ريام هذا، من توبي ودغيشي وجامودي وعمري وعموري وشريقي وسليمي وراشدي ونبهاني وحضرمي. فبنون ريام على هذا الوضع أخلاط يمانية غالباً، إلا العزور، على ما عرفت من نسبهم، وإلا الكنود، وإلا بنو قريش، وإلا السراحنة ومن إليهم.
وبنو ريام أكثر القبائل العمانية، لهذا، أي فهم في الأصل قبائل لا قبيلة، أحاطوا بالجبل الأخضر إحاطة السور بالمعصم، والخاتم بالأصبع، وفي كل قبيلة من قبائل بني ريام المذكورين مسؤول كرئيس فيهم. وفيهم آل ثاني كما هم في آل المسيب وآل حبس، ويرأسهم الشيخ سيف بن هاشم بن سيف في الجبل. وقد سمعت الشيخ سيف بن هاشم يذكر أن أولاد ثاني الموجودين في بني ريام هم من الصلاهمة، والصلاهمة من بتي هناءة والله أعلم.

## ؟؟؟؟؟؟؟ نسب آل كندة في عمان



ومن اليمن بعمان بنو كندة، واسمه ثور بن مرتع بن عفير، وقيل: كندة بن عفير بن عدي بن الحارث بن مرة ابن أددبن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ ابن يشجب بن يعرب بن قحطان. والكنود بعمان في أمكنة متعددة، ومنهم في سمد نزوى بمحلتيها السويق والردة، وكلتاهما بعلاية نزوى، وإليهم رئاستها. ومنهم مشايخ وأعيان وفقهاء وعلماء أجلاء وأدباء بلغاء. ومنهم الشيخ عبد الله بن محمد بن عبد الله بن محمد الكندي، رئيس علاية نزوى في أيامه. وهو الباني لبيت سليط، أحد حصون نزوى الكبيرة، الذي هدمه السلطان سعيد بن تيمور في الحرب التي وقعت بينه وزعماء إمامة غالب بن علي بن هلال الهنائي، وكان قصراً عظيماً وحصناً منيعاً. ولكنود محاة الغريض من نخل، ولهم وادي الجزى من غربية عمان، وهو من أعمال صحار، ويرأسهم فيه في هذه الآونة

الشيخ عبد الله بن خطام بن سرور وأبناء عمه. وأما في نزوى ففي جامعة بني نبهان، وفي نخل تحت رؤسائها.

وفي الكنود العلم ضارب بجرانه. ومن الكنود بعمان إمامان، هما راشد بن الوليد، من أئمة القرن الرابع. ومحمد بن يزيد المختلف فيه، والمشهور هو كندي. وعلماء المسلمين في الكنود هم أجلة العلماء وأكابرهم، ولا يحتاج أن ننوه بهم، فإنهم كثيرون، ولا يباريهم إلا علماء بني خروص وناهيك بصاحب " بيان الشرع "، وصاحب " المصنف " وغيرهما من أمثالهما. وقد قيل لو سئل العلم لقال كندي. ولو سئلت الإمامة لقالت خروصية. وهذا الفضل لكنود نزوى غالباً، ومن في داخلية عمان، أما كنود وادي الجزي فهم في معزل من هذا، بل هم هناك أشبه بأجلاف تلك الديار المتوحشة، وفي الحقيقة كما قال صلى الله عليه وسلم " الناس معادن.. " فالكنود معدن فقه، وبنو خروص معدن إمامة، وعلى قلة العلم في هذا الوقت ففي الكنود الأكثر. منهم في العهد الأخير شيخ المسلمين سعيد بن ناصر بن عبد الله المتوفي قريباً ببلدة المتهدمات من خطاط. ومنهم تلميذ الشيخ سليمان بن محمد أحمد شارح منظومة العقيدة لنور الدين السالمي.

ومنهم الشيخ سعيد بن أحمد، أحد قضاة حكومة مسقط، والشيخ ابراهيم بن سيف بن أحمد، وكان الشيخ سيف هذا من خيار أهل العلم في العهد الأخير، وولده الشيخ ابراهيم بن سيف أحد قضاة حكومة مسقط حالياً. ومنهم القاضي سعود بن سليمان ابن جمعة. ومنهم القاضي سعود بن سليمان بن محمد بن أحمد، الموجود الآن بمركز الخابورة من أعمال مسقط. ومنهم القاضي سليمان بن سالم. وفيهم أيضاً أدباء آخرون. وفي نخل منهم كذلك. وهم وبنو خروص في الفقه فرسا رهان، والحمد لله الذي يختص برحمته من يشاء. ومنهم قاضي بلد نخل الحالي الشيخ سليمان بن علي بن سليمان الكندي وأصل هؤلاء من نزوى.

## نسب بني اسماعيل في اليمن

ومن اليمن بعمان بنو اسماعيل، فهم من اسماعيل بن عبد الله بن محمد بن اسماعيل بن علي بن اسماعيل بن الحسين بن محمد بن عيسى بن محمد بن الحرير بن مسر بن مدلج بن حمير ابن بيدر بن وعاث بن العادي بن الهدايين الحمير بن الأرمي ابن عميرة بن حيدان بن عمران بن الحاف بن قضاعة بن مالك ابن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان بن هود عليه السلام. وهذا على القول بأن قضاعة من قحطان. وقيل إن قضاعة هو ابن معد بن عدنان أخ معد بن عدنان وعك بن عدنان وهو الذي يرجحه شيخنا ابن جميل عفى الله عنه. وقيل بل في العرب قضاعتان. واحدة في قحطان، وواحدة في عدنان، وهو من المحتمل. فبنو اسماعيل هم الذين في المكاسرة. ومنهم علي بن سليمان الإسماعيلي، صاحب بلدة النصيب من أعمال ابراء، وهي بفتح النون وكسر الصاد المهملة بعدها ياء مثناة من تحت بعدها باء موحدة، وهو من أعيان بني أسماعيل. ومنهم سالم بن علي الإسماعيلي، الطابع رسالة " الظهور المحتوم في الرد على العلامة طبوم " ويوجد بنو اسماعيل بن في نزوبسفالتها جماعة منهم. وفيهم أخيار، ومنهم الإمام محمد بن اسماعيل الحاضري، وولده بركات بن محمد. ومحمد بن اسماعيل هذا الذي طارد السلطان سليمان بن سليمان بن مطغر فبايعه المسلمون في 906 وعاش في الإمامة 36 سنة، قضى فيها عمره قائماً بأمر الله، غير خائف في الله لومة لائم، حتى توفي، ثم بايعوا ابنه بركات في اليوم الذي توفي فيه ابوه، والأمر لله عز وجل يضعه حيث يشاء.

## نسب بني راشد بن اسماعيل في عمان

ومن اليمن بعمان بنو راشد بن اسماعيل، اخي الإمام محمد ابن اسماعيل الحاضري، وقد عرفت سياق النسب آنفاً، فلا نعيده مرة. وبنو راشد، الذين في العوامر، هم من راشد بن اسماعيل، أخ الإمام المذكورمحمد بن أسماعيل بن عبد الله بن محمد بن إسماعيل الخ.. ومنازل هؤلاء القريتين في داخلية عمان، من بلدان العوامر، من خصوص أرض الجوف.

وهم رجال معدودون في عامر صعصعة، وفيهم أخيار. ومنهم الشيخ الفقيه سعيد بن حمد بن عامر بن خلفان الراشدي، المتوفي بمدينة مطرح، المقبور بمقبرة العريانة، قرب بيت الحكومة في جهة الجنوب، وقبره معروف عند أهل تلك المحلة. ومنهم الشيخ سفيان بن محمد بن عبد الله، أحد القضاة للإمام الخليلي رحمه الله بنزوى، ثم تقضى السلطان سعيد بن تيمور على سمائل، ثم ساقته الأقدار إلى الكوت الجلالي بمسقط، بعد فتح السلطان سعيد بن تيمور لعمان، فتوفي به، وكان سفيان إذ ذاك والياً على عبرى أيام الإمام غالب، وكان خروجه من عبرى فتحاً للسلطان، وفألاً على فتح عمان.

وبنو راشد هؤلاء توجد منهم أفراد بفنجا من بلدان وادي سمائل. ومنهم محسن بن حمد بن محمد بن محسن، من أعيانهم، وبعمان هم تحت جامعة عامر صعصعة، وليسوا منهم كما عرفت. وفي " سبائك الذهب ": أولاد راشد من هلباء سويد من جذام. وأهل عمان أعرف بأنساب قومهم، وأهل مكة أدرى بشعابها.

نعم إن كان يريد " السبائك " غير هؤلاء، فإن بعمان بنو راشد هؤلاء، وأولاد راشد في بني ريام، وآل راشد في القبائل البريمية، والرواشد في أهل الخضر من وادي عندام، وآل براشد في سناو، بكسر السين المهملة بعدها نون فألف فواو، من أفخر البلدان، وأصلهم آل أبي راشد، كآل بو سعيد، أي آل أبي سعيد، وآل حمراشد، وهؤلاء الأخيرون بالرستاق، وفرز هذه القبائل من بعضها بعض وإيصالها بأصولها شيء متعذر أو كالمتعذر.

وسنضع مقاماً خاصاً للقبائل المتشابهة في اليمانية، كما هي في النزارية، إن شاء الله، ليفيدنا من عنده اطلاع عنهم وعن غيرهم، ومن يدري حجة على من لايدري.

## نسب اليعاقيب في اليمن

ومن اليمن بعمان اليعاقيب، وهم الآن حكام عبرى في هذه الأيام الأخيرة، وهم قوم من جذاب من هلبا، وجذام معروفة النسب في اليمن، وبعمان هم حكام عبرى كما قلنا، يتوارثونها من عهد سالف، وآخر زعمائهم بهاالشيخ عبد الله بن راشد.

وعبد الله بن راشد هذا هو الذي سلم عبرى إلى الإمام الخليلي رحمه الله اختياراً سياسياً سد به الباب بينه وابنه محمد ابن عبد الله، وبقيت في يد الإمام المذكور عهداً، ثم استردها أهلها آخر الأمر، في أواخر عمر الإمام المذكورعهداً، لأحوال هناك.

وكم حاولها المسلمون سابقاً، والدهر من طبعه التقلب، ومن شيمته الغدر، ثم احتلها الإمام غالب بن علي عهد إمامته، ولم يطل بها العهد حتى احتلها السلطان سعيد بن تيمور من يد عمال غالب بن علي. وفي " سبائك الذهب " اليعاقبة بطن من جذام. وعلى كل حال هم يمنيون كما عرفت.

وليست لليعاقيب كثرة بعمان، بل هم في عبرى فقط. وبعضهم ينسبهم إلى العبريين، لأنهم عقبوا على

بلد عبرى بعد ما خرجوا منها، وبذلك سموا باليعاقيب والله أعلم.

## نسب الغوارب في اليمن

ومن اليمن بعمان الغوارب، وهم بطن من هلبا من جذام، وقد دخلوا في جامعة آل سعد أهل الباطنة، وانتسبوا فيهم.

ومنهم العلامة الشيخ محمد بن سليم الغاربي، أحد أركان دولة الإمام المرضي عزان بن قيس بن عزان، من أهل الباطنة خاصة.

والغوارب في آل سعد رهط مهم، وقبيل معتبر، ولهم في آل سعد شأن، ورئاسة آل سعد شاملة لهم.

## نسب بني راسب في قضاعة



ومن اليمن بعمان بنو راسب، فهم غير بني راسب الأزد، الذين سبق كلامنا عليهم، وأنهم نزلوا الوافي من جعلان. وهؤلاء بنو راسب بن الخزرج بن جرم بن زبان بن حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة بن مالك بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان، فتراهم في ذلك غير راسب الأزد الذي مر عليك ذكره، بل هذا هو الذي لحق بالملك مالك بن فهم أولاً إلى عمان كما ذكره المؤرخون، منهم الإمام السالمي رضي الله عنه أيضاً، وهؤلاء نزلوا الشحر، ولا يعرف هل أفاضوا على عمان أولاً تحقيقاً، وإذا كانوا أفاضوا على عمان، وقالوا نحن بنو راسب، فلعلهم دخلوا في راسب الأزد، وهو الواضح من حالهم، وتفصيل قضيتهم عندي مشكل، والعمانيون لايعرفون إلا راسب الأزد في شعرهم وتواريخهم، وأهل السير يقولون خرجوا لحوقاً بمالك بن فهم، وعلى كل حال أن مالك بن فهم استقر بعمان، ولحقت به القبائل اليمانية والنزارية كما عرفت.

## نسب الجنبة في اليمن

ومن اليمن بعمان الجنبة. وهم من جنب بن يزيد بن حرب ابن علة بن جلد بن مالك بن أدد بن زيد بن يشجب بن عريب ابن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان.

والجنبة كما قلنا عنهم في العنوان رهط وافر، وفيهم شهامة، ولهم عرامة، وفيهم زعامة، وبلادهم صور، أفخر بلاد في عمان، وأقدمها عمراناً، كما يقال، هي من استعمار الأمم البائدة الأول، أي هم الفينيقيون. والجنبة الآن أربعة أفخاذ: العرامي: ومنهم الشيخ أحمد بن سليم بن المر، أحد ولاة الإمام سالم بن راشد الخروصي رحمه الله على سمد الشأن وتوابعها، ثم قتل رحمه الله في بلد صور. وفوارس: وفيهم سالم بن ناصر، مسؤول في الفوارس، مقبول الأمر فيهم.

ومخانة: وفيهم حمد بن خلفان، زعيم مسؤول. وغيالين: وفيهم أولاد ناصر بن علي، المعروف بالحشار.

وأخلاق الجنبة في هذه الأخيرة ضلت تتباعد عن أخلاق أهل عمان، ولكثرة أختلاطهم بالأجانب في الأسفار. وللجنبة في الأقليم الشرقي من عمان ما ليس لغيرهم، ولهم في جعلان موارد ومصادر، وهم من أعزم رجال عمان على مصارعة البحر، وللجنبة شأن لا يجهل، وهم عدد، ولهم في عمان الداخلية زعامة يتولاهاالشيخ ياسر بن حمود المعجلي. والجنبة كلهم يعترفون للمجاعلة بالرئلسة المشار إليها.

ولهم علاقات بما حوالي صور شرقاً وغرباًواضحة الأعلام. وسموا جنبة لأنهم جانبوا أخاهم صداء وحالفوا سعد العشيرة، وفي بني جنب أعيان لا مقام لذكرهمهنا، إذ ليس غرضنا ذكر مفاخر القبائل الأ على جهة التعريف بهم، كما قلنا ذلك غير مرة في هذا الكتاب. وقول الشيخ أبي مسلم شاعر العرب ناصر بن سالم في نسب الجنبة: سعد العشيرة عليا مذحج كانوا فإن كان يريدهم من مذحج بالحلف فذاك، وإلا فمذحج غيرهم، وليس الجنبة من مذحج كما قرأت سرد نسبهم إلى قحطان.

## نسب الرحبيين في همدان

ومن اليمن بعمان الرحبيون. وهم ينو رحب أو أرحب بن دعام ابن مالك بن معاوية بن صعب بن دومان بن بكيل بن جشم بن خيران بن نوف بن همدان بن مالك بن زيد بن أوسلة بن ربيعة ابن الخيار بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان. وبطون همدان في عمان ملتفة إلى هذه القبيلة. وبنو أرحب، أو رحب على الخلاف فيه، منتشرون في عمان من وادي سمائل، إلى وادي الطائيين، إلى أطراف حطاط.

لهم من البلدان مسر ونقصى وبليدات أخرى أيضاً. وهم رهط واسع وفيهم طاعة لرؤسائهم ولهم بأس.

ورئاستهم في آل حسن بن محمد، والآن الرئيس فيهم سعيد بن سلطان بن سالم بن حسن بن محمد بن سعيد بن سيف بن محمد بن سالم، وعاصمة هذا الرئيس جردمانة، بجيم بعدها راء مهملة فدال مهملة فميم فألف فنون فهاء، بليدة صغيرة، وهي أشبه بصغار البلدان في عمان، داخلة في جبال وادي مذحج، فهي كغاب لهم، وقد استعمروها من جديد، وجعلوها صندوقاً مغلقاً ملقى بين أودية وادي سمائل وأودية الطائيين وحطاط.

## نسب بني شمس في اليمن



ومن اليمن بعمان بنو شمس، أعني غير شمس الأزد، فهم من شمس بن وائل بن الغوث بن قطن بن عمرو بن الهميسع بن حمير بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان. ومنهم بنو حسن أهل حطاط ووادي بوشر. ومنهم بنو شرجة بن شمس، والشروج في خضرا بني دفاع من وادي عندام، وهم جملة بالخضرا، وهي مركزهم، وليس لهم غيرها، وليست هي كلها لهم، بل يشاركهم فيها الفوارس وبنو دفاع وبنو رواحة والرواشد وغيرهم. ويرأس الشروج الشيخ سرحان بن..... وكذلك الكيوميون هم من كيوم بن شمس، والكيوميون متفرقون في عمان الغربية، من نزوى مغرباً، وبأودية بني غافر، كبني ريام، لاتجمعهم رئاسة، ولا تحيطهم سياسة، وبعضهم في الباطنة، بالقرب من بلد الخابورة، في بلدة يقال لها البداية.

## نسب طي في عمان

ومن اليمن بعمان قبائل طي، وطي جامعة عربية كجامعة هوازن ابن منصور، وكجامعة اليحمد بن حمى. وطي هو ابن أدد بن بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأبن يشجب ابن يعرب بن قحطان. واسم طي جلهمة، ولقب طياً لأنه أول من طوى البيوت في العرب. ومن طي

تفرعت قبائل عديدة بعمان، فإن الجانب الشرقي من عمان غلب عليه الطائيون كماسوف تقف عليه إنشاء الله، فسمي بهم، وأضيف إليهم، فهم من حوزة مسقط، إلى وادي بوشر شمالاً، إلى أودية قلهات وصور وما إليها جنوباً، إلى جعلان، كلها قبائل طي، ولم يخالطهم إلا دخيل ناجع إليهم من بعض القرى أيام حروب العمانيين فيما بينهم.

## نسب أولاد سعد أمبو علي في طي

ومن اليمن بعمان أولاد سعد أمبو علي، المعروفون بأولاد سعد، في سمائل، وهم رهط الشيخ الصحابي مازن بن غضوبة السعدي، الذي وفد على النبي صلى الله عليه وسلم، وخبره شهير في السير وعند أهل التاريخ، ويكتبون أولاد سعد أمبو علي بهذا التقييد، لا بمطلق ما يقال لهم الآن، كذا وجدناهم في الصكوك، وفي كتب الأثر أيضاً، فإن منهم أناساً أخياراً، وفيهم رجال لهم مقام وأعتبار، فهم من سعد بن نبهان بن عمرو بن الغوث بن طي. ومنازلهم سمائل، وهم من القدماء بها، وأولاد سعد غير عديدين، ولعلهم كانوا كثيرين في الأصل، ولكنهم لجهل الأنساب، وعدم التدوين، وعدم التعيين اختلط حابلهم بنابلهم، وسوف ترى ما يقال فيهم، وآخر أولاد سعد في أيامنا الحالية الشيخ محمد بن سليمان بن سيف بن عبد الله المشهور في سمائل بكرمه الحاتمي في أيامه.

ومنهم خال الإمام الخليلي الشيخ خلفان بن ناصر بن عبد الله لأن والدة الأمام المذكور بنت ناصر بن عبد الله، ومقام أولاد سعد في هذا العهد بعلاية سمائل، ولاتزال حجرتهم معروفة بهم إلى الآن، وبركات مازن لاتزال تراعيهم، ودعوات الرسول عليه الصلاة والسلام ما برحت حافة بهم.

ومازن هو ابن غضوبة بن سبيعة بن شماسة بن حيان بن مر بن حيان بن ابي بشر بن خطامة بن سعد بن نبهان بن عمرو ابن الغوث بن طي، وهل لنا صحابي آخر غير مازن؟ على الشهير لا. وعلى الصحيح نعم، أبو شداد المعروف في عداد الصحابة، ذكره صاحب " الأستيعاب " لكن لم يعرف من أي قبائل عمان هو؟

## نسب النباهنة في طي

ومن اليمن بعمان النباهنة، الذين بوادي بوشر في بلدة سنب والحمام وفي سمائل، خصوصاً بمحلة الدن، وليس هم من نباهنة العتيك المقدم ذكرهم، بل من نبهان بن عمرو بن الغوث بن طي، فهؤلاء نباهنة طي. أما النباهنة الذين هم ملوك عمان سابقاً، فهم نباهنة الأزدوقد مر عليك نسبهم فافهم.

وقول مازن رحمه الله: يا راكباً بلغن عمراً وإخوته



في شعر ذكره المؤرخون، إنما أراد به بني الصامت. واسم الصامت عمرو بن غنم بن مالك بن سعد بن نبهان. وقوله: " واخوته " أو " واخوتها " على خلاف في الرواية، يريد به بني خطامة بن سعد بن نبهان بن الغوث بن طي. قال ابن رزيق: أولاد خطامة حرس وشرح وعرابة، أي فهؤلاء أولاد خطامة بن سعد بن نبهان، إلى أن قال: وجرير وسامر وصهبان وبطل وعرابة هم في بلد حدى، أي بكسر الحاء وفتح الدال بعدها ياء، هي معروفة ببلاد الطائيين. قال: وأما سرح بالسين والراء والحاءوبالشين المعجمة، وخطامة بالخاء والطاء بعدها ألف فميم فهاء تأنيث، قال: فمن ولدهما سعيد وراشد وأخزم

ووهيب ومعين، قال: وهم أهل صيا، أي بكسر الصاد المهملة وفتح الياء المثناة من تحت بعدها ألف. قال: وأمابنو الصامت فمن عمرو بن غانم بن مالك بن سعد بن نبهان، قال: ومن بني شرح بن الصامت: صهبان وهادية وأشرف، قال: وهؤلاء كلهم بعمان، أي وكل واحد منهم أبو قبيلة، قال: ومنهم أكلب بن يعد بن الصامت بن خالد بن معدان، جد قحطبة بن شبيب بن غنم بن مالك بن سعد بن نبهان بن عمرو بن الغوث بن طي. قال: ومن قبائل نبهان سعد ونائل وأما الباقون من ولد سعد فهم: بنو أصمع، وسدوس بن أصمع بن عبيد بن نصر بن سعد بن نبهان بن عمرو بن الغوث بن طي. قال: ومنهم خالد بن سدوس بن أصمع بن عبيد بن نصر بن سعد بن نبهان. قال: وحابس بن سعد، قال: فأكثر أهل عمان بنو سعد الأرقم ابن البعمان بن وهب بن ربيعة بن ظالم بن عمرو بن الحارث ابن عمرو بن أنمار. قال: وهم أهل بيت بنخل، قال: وينتسبون إلى عمرو بن مسعود بن سرور، قال: ومنهم بنو أقصى أهل كدم من عمان، قال: وهم العيون بن معن بن حجة بن ماء السماء، قال: ومنهم أهل الكوفة، وهم بنو شيبان بن العتيك، وهم أهل سمد. قال: وهم بنو يسار بن عبد الله بن زيد بن ملحان، وعامر بن حوسن واسمه الأسود وهو من طي ويقال من بني سعد بن طي، قال: ومنهم بنو أكلب أيضاً.

قلت: لم أفهم قوله من حيث يقول: فأكثر أهل عمان بنو سعد الأرقم إلى قوله: زيد بن ملحان، فأرى هنا تخليطاً في النسب، واضطراباً في الكلام، فإنه يتكلن عن بطون طي، بل عن بطون طي، بل عن بطون سعد خاصة، فأدخل في الكلام القبائل الأخرى، التي لاعلاقة لها بطي أصلاً، فما أدري هل هذا غلط منه أو من النساخ.

قال: وبنو وهيب بن عمرو بن ثعل. وبنو غسين بن عمرو ابن الغوث بن طي. قال: وكذلك آل فضل من طي، قلت: وآل فضل بعمان المجالبة أهل سمائل، عائلة محمد بن سلطان وسعيد بن سلطان.

ومن طي أيضاً، على ما يقوله صاحب " سبائك الذهب ": بنو شبل، قلت: وبنو شبل بعمان بادية، ترجع إلى زعامة آل صالح ابن علي. وكذلك قال: بنو أفلت بطن من طي، قلت: ويقال لهم الآن بنو فليت، بالتصغير، قال: وكذلك آل عيسى بطن من طي، قلت: وهم قوم منتشرون بعمان، في بادية جعلان، كثيرون. قال: وكذلك آل مسلم، قلت: هم بطن في وهيبة بدو رحل، فهم من طي أيضاً.

والحواسنة هم من حوسن، وهو لقب له، واسمه الأسود بن سدوس بن أصمع بن عبيد بن نصر بن سعد بن نبهان بن عمرو ابن الغوث بن طي بن أدد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد ابن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان بن هود عليه السلام.

والحواسنة من الرجال الذين يقدر مقامهم، ويحفظ زمامهم، ولهم بلد الغيزين، وهي أهم بلدانهم، ولهم بلدة القصف، بالقاف والفاء بينهما صاد مهملة، ولهم بلدة الهجارى، ووادي الحواسنة.

وهم فرق، منهم المجامعة، ومنهم الحوامد كما هم في بني عمرو فيهم بنو سعيد، وقد سبق الكلام عليهم.

وأما شيوخهم فهم على ما يقال: سوالم ليسوا من عمود نسب القبيلة، ويرأسهم الأن الشيخ سلطان بن سيف بن محمد وأبناء عمه. ومن أعيان الحواسنة شوين وأخوته. وغلط من قال الحواسنة من حسان بن ثابت، غلطاً بيناً، والجهل قبيح. وللحواسنة الآن عند السلطان سعيد بن تيمورمقام،

والأيام دول.

## نسب المشارفة في طي

*(1/42)*

والمشارفة من أشرف بن الصامت بن غنم بن مالك بن سعد بن نبهان بن عمرو بن الغوث بن طي.
والمشارفة بالجانب الشرقي من عمان من خصوص أعمال صور. وأهم بلدانهم تيما، بفتح التاء المثناة من فوق والياء المثناة من تحت ساكنة بعدها ميم فألف، على وزن سيما، ولهم الرفصة المعروفة، وهي مركز قابض على طريق صور المفضي إلى جعلان والشرقية، في مضيق الجبال، عليه قلاع لهم بمدافعها، إذا جاءهم من لا يقدرون على رده، طلقوا مدفعيتهم، فيعلم قومهم الذين في تلك البلدان، فيأتون إليهم مسرعين، فيقبضون الثغور الضيقة على المار، ويتحكمون عليهم. وفيهم رؤساء منهم، ولم أقف على حقيقة بناء هذا الرصد، ما أظن المشارفة وحدهم بنوه، مع أنه طريق القبائل الشرقية بعمان، وطريق صور، وهي كما لايخفى حالها، فلعله غني عن أتفاق أيام الحروب العمانية، ثم أستمر به الوقت، حتى فض عليه المشارفة بالنواجذ، والله أعلم بحقيقة الأمر.

## نسب الهاديين في طي

ومن اليمن بعمان الهاديون، فهم من هادية بن شرح بن الصامت بن غنم بن مالك بن سعد بن نبهان بن عمرو بن الغوث بن طي.
والهاديون قوم من حطاط، في بليدات لهم هناك، ولهم بليدة القرم، غربي الوطية، من الجانب النعشي منها، وليسوا كثيرين في العدد، ويرأسهم الآن الشيخ حارث بن محمد، ومقامه الحالي بحاجر حطاط، وهم بين أضرابهم أكفاء، وفي المثل: بكل وادي بنو سعد.

## نسب أخزم في طي

ومن اليمن بعمان بنو أخزم بن شرح بن خطامة بن سعد بن نبهان بن عمرو بن الغوث بن طي، وبنو أخزم أهالي صيا، بكسر الصاد المهملة وفتح الياء المثناة من تحت بعدها ألف، وصيا هذه بلدة طيبة، في الجانب الحطاطي، وبها قبائل أخرى، لكن رئاستها لبني أخزم.
ويرأسهم الآن الشيخ سيف بن سعود بن خلفان، أحد ولاة حكومة مسقط في الوقت الحالي.
ويقال: بنو أخزم بن ربيعة بن جرول بن ثعل بن عمرو بن الغوث بن طي. ومن بني ثعل: زيد الخيل، الذي قال فيه رسوا الله صلى الله عليه وسلم ما قال من حديثه الشريف، حيث قال: " ما بلغني عن أحد إلا رأيته دون ما بلغني إلا زيد الخيل "، وسماه " زيد الخير ". وبنو ثعل هم الذين يضرب بهم المثل في إجادة الرمي، فيقال: أرمى من ثعل.

## نسب بني تمام أي بنو بوعلي في طي

ومن اليمن بعمان بنو بو علي، أهل جعلان، وهم بطن من طي كما ذكرهم صاحب " العقد الفريد ".وبنو تمام بتاء مفتوحة فميمين بينهما ألف، وهم عمود قبيلة بنو بو علي، وهم عند علماء الأنساب من جذيمة جرم، بطن منطيء. وبنو بو علي من القبائل المهمة، ذات الشأن في عمان، كما تكلمنا عنهم في العنوان، أكثر قبائل عمان الشرقية عدداً، وأقوامهم عدة، ولهم في مصاف القبائل العربية

العمانية شأن لايخفى، وتقدير الحكومات لهم معروف غير منكور، ويدعون لهم السيادة على القبائل الجعلانية. وقد قلنا عنهم في العنوان ما يلزم.
ويرأسهم الآن آل حمودة بن سلطان. ولهم فيهم رئاسة فعالة بمعناها الحقيقي، ولا مثيل لهم في قومهم إلا رئاسة النباهنة في بني ريام. وكل أهل عمان يعرف ذلك. والآن يتولى رئاستهم خميس بن محمد بن ناصر بن عبد الله بن سالم بن حمودة بن سلطان، وابن عمه صالح بن علي بن عبد الله.
وهم، أي آل حمودة، صلوت من أهل حلم، ويقال: هم من صلوت بني خروص، نزحوا إلى تلك الأطراف في القرون الوسطى، فترأسوا على بطون بني تمام، من بني بو علي، ومن ألتف إليهم، ودخل في عصبتهم، وسيأتي إنشاء الله في تاريخ عمان، أن الصلوت وبطوناً من بني خروص، اقتتلوا في بلدة شال، من وادي بني خروص، فانهزم الصلوت، بعدما تجبروا فيها، وطغوا على المارة في ذلك المكان وبنوا حصناً على ذروة جبل في وسط الوادي، حيث تمر الطريق صاعدة إلى البلدان وإلى الجبل الأخضر، يعرف إلى اليوم بحصن الصلوت، فاستعان عليهم قومهم بالريامي، وكان الريامي يهوى زوالهم، وكسر شوكتهم، وخضد قوتهم، فكبسوهم ليلاً، والقوم في لهوهم، فحل عليهم الدمار، ولم يبق منهم إلا قتيل أو جريح أو أسير أو شارد. وبذلك تفرقوا في البلدان، وتفصيل هذه الحوادث في محله.

## نسب بني لام في طي



ومن اليمن بعمان بنو لام. وهم رجال معدودون، فهم في قبائل الباطنة من الجهة الغربية. وقد صاروا، هم وبنو خالد، أنصاراً للإمام ناصر بن مرشد رحمه الله، وما زال أضداد الإمام من أهل الغربية يغيرون عليهم، لمناصرتهم للإمام المذكور. وناصر بن قطن الهلالي النهابة من أهل الأحساء لا يزال يشن الغارات على غربية عمان، قتلاً ونهباً وسرقاً.
وكم أصاب من بني لام، وكم قتل ونهب. ويذهب إلى الأحساء هرباً من ثأر العمانيين، فيأبى في حين غرة من القوم، على إبله التي أعدها للنهب. وكم فسد في الأرض. وعمان أمس ليست عمان اليوم، ومن المحال ام الحال، والله ولي كل شيء.

## نسب آل الريس في طي

ومن اليمن بعمان آل الريس. وهم قوم من طي، نزلوا عمان على أثر خروج مالك بن فهم، واحتلوا الجانب الغربي من عمان. وهم بلدانهم فسح، بكسر الفاء وسكون السين المهملة بعدها حاء مهملة، وهي من أعمال لوى من الجهة الشمالية. وهم هناك في رهط باسل، وهم زعماء وأعيان معروفون، وآل الريس كثيرون، ثم عريقون بذلك الطرف من عهدهم القديم.
نسب الهدادبة، وهم قوم من طي على الشائع الشهير. والهدادبةهم بطن من آل الريس، وهم كثيرون في بلدة فنجا من وادي سمائل، ويوجد فريق منهم في أطراف الشميلية، ولهم السور المعروف بسور الهدادبة، وفي أفريقيا الشرقية، أي زنجبار وتوابعها، فإن قبائل عمان في زنجبار فروع من عمان، قل ان توجد قبيلة في عمان، إلا وقسم منها في زنجبار، ويرأس الهدادبة في فنجا أولاد سعيد بن راشد، والموجود منهم الآن سعيد بن خلفان بن محمد بن سليمان، والهدادبة يرجحون بفنجا إذا ووزن بين

قبائلها، ورئاستهم تشمل نصف فنجا والنصف الثاني ترجع رئاسته إلى الفوارس، وزعيمهم الآن الشيخ منصور بن ناصر بن محمد بن سيف، أحد القضاة بنزوى، منذ عهد الإمام محمد بن عبد الله الخليلي رحمه الله. وينوب عن منصور المذكور في رئاسة الفوارس بفنجا ولده محمد، هكذا وصلني رسمياً من حكومة السلطان سعيد بن تيمور أيام كنت والياً على بدبد، لأن فنجا من أعمالها.

## نسب بني نهد في اليمن

ومن اليمن بعمان بنو نهد بن زيد بن سود بن أسلم بن الحاف بن قضاعة، على اختلاف في قضاعة كما عرفته. وبنو نهد بن زيد موجودون في عمان، بالباطنة منها. ويوجد بعضهم في بدو عمان، ومنازل باديتهم الجرداء. وكانوا العريقين ببلدة بعد، بفتح الباء الموحدة وسكون العين المهملة بعدها دال مهملة، حتى قيل في الأمثال العمانية: " تردك بعد يا النهدى ". ويوجد فريق منهم في جامعة آل المسيب. ولعل شاعر العرب ابن عديم البهلاني إليهم يشير في قوله:

وأين نار الوغى آل المسيب من ... قضاعة وزعيم القوم زهران.

وزهران المشار اليه هو محسن بن زهران، زعيم آل المسيب، كان يسميه السلطان فيصل بن تركي: " زهران " حتى شاع ذلك عند الزعماء، ومصداقه أن زهران والد محسن هذا كان غير موجود أيام يقول الشاعر هذه القصيدة، بل الموجود هو محسن بن زهران، وهو الذي هرب من الإمام سالم إلى مسقط، إذ كان من أنصارها، حتى أنتهت أيام ذلك الإمام. وكان شاعر العرب رأى هذه القبيلة فظن أن نسب الكل قضاعة فعلقهم عليه، أو أنه وجد في سير العرب ما يدل على ما قال، وكل يقفو ما علم، وإلا فبنو المسيب على شهير نسابة أهل عمان أنهم من وائل، كما يقول صاحب " المؤتمن ". وقد أوردنا لك ذلك مسلسلاً إلى وائل والعلم عند الله. ومن بني نهد بن زيد: الصعق الذي يعرفه كل أحد، وهو جشم بن عمرو بن سعد، وكان سيد نهد في زمانه.

وبنو نهد في أرض اليمن وحضرموت كثيرون، والحقيقة أن اليمانية بعمان أغلبها من أرض اليمن وحضرموت، إلا قيلاً من بلاد العرب الأخرى.

## نسب بني حرب في همدان

ومن اليمن بعمان الحربيون. وهم بنو حرب بن شهاب بن مالك بن معاوية بن صعب بن دومان بن بكيل بن جشم بن خيران بن نوف بن همدان، وبقية نسب همدان معروف.

قال في " العقد الفريد ": وبنو حرب وهم الحربيون..الخ، ومنهم أفراد بعمان مترددون لا متعددون، فإن بعض القبائل تزيد سنوياً، وبعضها تنقص سنوياً، وبعضها تستمر على حالها. ومن الحربيين قوم بعلاية سمائل يعرفهم أهلها.

## نسب بني حضرموت في عمان



ومن اليمن بعمان بنو حضرموت بن عمر بن قيس بن معاوية بن جشم بن عبد شمس بن وائل بن الغوث بن حيدان بن قطن بن عريب بن زهير بن أيمن بن الهميسع بن حمير بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان. ويقال لهم: الحضارم والواحد حضرمي، ولعل بني حضرم الذين بعمان المدعى

نسبهم من عبس هم من حضرموت هذا، فإن الحضارم لايزالون كثيري الأتصال بعمان والأختلاط بأهلها وسكونهم فيها.
وأما أنتسابهم إلى حضرم في عبس، فإنا لا نجده في شيء من كتب الأنساب العمانية، ولا في الكتب الأخرى لبقية علماء النسب في العرب، أن بطناً أو فخذاً أو فصيلة في عبس تعرف بهذا النسب، والله أعلم. ومن المحتمل أن يكون بعمان بنو حضرم في عمان من عبس، وبنو حضرموت في عمان أيضاً. والحضارم يعدون عمان بلدهم الذي يعتاضون به عن بلادهم في القديم والحديث، ومن يطلع على السير يدرك ذلك صريحاً، ومنه: الإمام الحضرمي وتردده على عمان، وتردد العمانيين على اليمن في أيامه، وفي أيام بقية الأئمة. والأمر لله عز وجل.

## نسب الجهاور بعمان في اليمن

ومن اليمن بعمان الجهاور، وهم قبيلة لابأس بها، ولهم وادي الحيال، بكسر الحاء المهملة بعدها ياء مثناة من تحت بعدها ألف فلام. وبيدهم الآن حصن المبرح من حصون الظاهرة ومنهم آل يداع، ولهم بلدة بدت بباء موحدة ودال مهملة وتاء مثناة من فوق، وبليدات أخرى، ولهم رؤساء كغيرهم من قبائل عمان. وهم من مغاوير الرجال المعدودين، ورئيسهم علي بن حمود الجهوري.

## نسب بني عرابة في طي

ومن اليمن بعمان بنو عرابة، وهم من عرابة بن شرح بن خطامة بن سعد بن نبهان بن عمرو بن الغوث بن طي. وربما اشتبه على بعض الناس نسبهم، فيظنهم من عرابة الأوسي، وليس كذلك، وإنما الصحيح هذا الذي أوردناه لك. وعرابة في طي معروفة النسب، مشهورة الأصل، وهم قوم في الجانب الشرقي من بلاد الطائيين المشهورة، ويعتصبون الآن لقبيلة الرحبيين من همدان، وليسوا منهم.

## نسب بني وهيب في طي

ومن اليمن بعمان بنو وهيب بن شرح بن خطامة بن سعد ابن نبهان بن عمرو بن الغوث بن طي. وبنو وهيب قوم لهم الأكثرية في حطاط، ولهم بلدة الحاجر، نمن أفخر بلدان حطاط، وتتصل بلدانهم إلى قربات وإلى بلدة روى، ثغر مدينة المطرح، ومسقط، ولعلهم هم الذين عمروا مسقط، وهو الظاهر، كسائر الساحل الشرقي، ويشاركهم في ذلك بنو حسن بن شمس بن وائل بن الغوث بن قطن. وفي بني وهيب كرم معروف، وهم عدد في حطاط، ولهم رئاسة مازالت يتداولها زعماء لهم حتى الآن. وزعيمهم الحالي محمد بن سالم بن خلفان، المقيم موظفاً في حكومة مسقط، وكان بنو وهيب شعرة يراها كل أحد في الطرف الحطاطي، حتى أخذ من أصلها بنو بطاش وراموا قطعها، ولكن الأيام يداولها الله عز وجل بين عباده، والبغي يصرع راكبه، والقوي يضعف به، والله أمر هو بالغه.
ومن أعيان بني وهيب: سليمان بن محمد، الموجود بمسقط وذووه.

## نسب بني حسن في عمان

ومن اليمن بعمان بنو حسن بن شمس بن وايل بن الغوث ابن قطن بن عمرو بن الهميسع بن حمير بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان. وبنو حسن في أطراف حطاط من رأس بو داود على الساحل، حتى غبرة بوشر، وعندهم في ذلك وثائق تاريخية من عهد ملوك بني نبهان، ولهم أحواز معروفة، حسب أصطلاح أهل الساحل، ولهم في الداخل إلى وادي قشة، الفاصل بينهم وبين آل المسيب في الأحواز، ولهم في العصور الأخيرة رئاسة وادي بوشر، على من فيه من القبائل، من نبهاني ورقادي وتمتمي، وغيرهم من سكان الوادي المذكور. وما زالت زعامتهم تضعف، فتنتقل من بيت إلى آخر حتى الآن، يرومها متعددون، ويدعيها كثيرون، ولم تكن رسمية لواحد منهم، وكلهم يقول أنا.

ويوجد منهم فريق بوادي عندام، ببلدة الغريين، حتى راحوا منها هم وآل المسيب، وحلت بنو رواحة محل الفئتين، وتلك الأيام نداولها بين الناس.

## نسب بني عمر أهل اللجيلة في طي



وبنو عمر أهل اللجيلة من وادي سمائل، وأهل وادي الطائيين، هم من عمر بن عمرو بن الغوث بن طي. وليسوا من بني عمر أهل الغربية، الذين سبق كلامنا عليهم في شمال عمان، وإنما أولئك من عمر بن عامر بن صعصعة، وكثيراً ما تشتبه الانساب على الناس، فيخلطون فيها الحابل بالنابل، والغث بالسمين، والأصل بالفرع، واليمني بالنزاري، وهكذا.. وذلك لعدم تدوين الأصول وحفظ الأنساب في الوثائق التاريخية ونشرها، ليطلع عليها الخلف بعد السلف، والصغير بعد الكبير.

## نسب النعب في قضاعة

ومن اليمن بعمان النعب، وهم قوم من قضاعة، ولهم بلدة اللأجال من أعمال نخل، الواقعة بين الطو ووادي المعاول.

ومنهم الأئمة الاعلام، أبو سعيد محمد بن سعيد الكدمي، أحد اعلام المذهب بعمان، وأكبر علمائها أهل التحقيق فيها.

ومنهم أيضاً بنو النظر أهل سمايل، من قدماء أهلها، وهم رهط الإمام أبي بكر أحمد بن سليمان، صاحب الدعائم بن عبد الله بن أحمد بن الخضر بن سليمان، والخضر هذا أحد العلماء الأكابر بعمان في زمانه، وعبد الله بن أحمد جد أحمد بن سليمان كان قاضي القضاة بدما، وله مؤلفات مهمة في الفقه. ولبني النظر مقامات معروفة في سمائل، ولهم فيها شهرة عالية. ولكنهم انقرضوا عن آخرهم، والله أعلم بسبب انقراضهم، وهذه قبورهم في البساتين التي كانت لهم.

ومن النعب بنو مداد، وهم أيضاً بيت علم بعمان، خرج منهم علماء المسلمين، وفقهاء الملة والدين، والناس معادن، والله يؤتي فضله من يشاء.

والنعب الآن منضمون تحت رئاسة آل معولة بن شمس بكل معانيها. وفيهم من أعيان الرجال أناس معروفون. وفي بعض كتب الأنساب أن ناعباً ورياماً وداهناً أخوة. ويوجد الآن من قبيلة النعب أناس كثيرون بناحية كدم في الحمراء والقرية وذات خيل والعارض والقلعة وغمر وبلاد سيت.

تنبيه: اشتمل هذا الكتاب على ثلاثين ومائة قبيلة من قبائل عمان النزارية واليمانية. وفي بعضها اشارات إلى قبائل اخرى من عمان لم يأت تفصيلها، لعدم الأطلع على الأصول ولا على ما يدل على شيء من أحوالها.